



مقرر

طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية

الفرقة الرابعة أساسي شعبة اللغة العربية

أستاذ المقرر

أ.د/ سيد السايح حمدان

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بقنا

العام الجامعي

٢٠٢٣م – ٢٠٢٤م

بيانات أساسية

الكلية: التربية بقنا

الفرقة: الرابعة أساسي

التخصص: اللغة العربية

عدد الصفحات: ١٩٠

القسم التابع له المقرر: المناهج وطرق التدريس

محتوى الكتاب

- ❖ آية قرآنية
- ❖ حديث شريف
- الأهداف العامة للمقرر
- موضوعات المقرر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

(٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) " (اقْرَأْ: ١-٥)

خرج الترمذي من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين، حتى النملة في جحرها،

وحتى الحوت في البحر؛ يصلون على معلمي الناس الخير». . وصححه الترمذي.

.....

وخرج الطبراني من حديث جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "معلم الناس

الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر."

.....

ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم تفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني،

وزدني علما، واللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، وعين لا تدمع، وعمل لا يرفع،

ودعاء لا يسمع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

الأهداف العامة للمقرر

- ١- تَعَرَّفَ الفروق الدقيقة بين أهم المصطلحات التربوية المهمة في حياة المعلم.
- ٢- الوقوف على أهم صفات المعلم العامة والخاصة.
- ٣- الإلمام بالكفايات اللازمة للمعلم.
- ٤- تَعَرَّفَ أهمية إعداد الدرس، وكل الجوانب المتعلقة بها، وكيفية إعداد الدروس في فروع اللغة العربية وتنفيذها.
- ٥- غرس حب اللغة العربية في نفوس معلمي التعليم الأساسي شعبة اللغة العربية، ليغرسوها في نفوس وعقول تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٦- إبراز جمال اللغة العربية والاتجاهات الحديثة في تدريسها.
- ٧- الفهم الواعي لأسرار إعجاز كتاب الله وروائع سنة رسوله.
- ٨- الإلمام بالمعلومات الأساسية في تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.
- ٩- إتقان مهارات اللغة العربية الأربعة (استماع – تحدث – قراءة – كتابة) من قبل المعلمين ثم المتعلمين.
- ١٠- ممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة لصقل هذه المهارات.
- ١١- تعلم أحكام تجويد القرآن وكيفية إتقان تلاوته.
- ١٢- تعرف كيفية إعداد دروس فروع التربية الإسلامية وتنفيذها.
- ١٣- ممارسة الأنشطة الدينية المختلفة لإتقان تنفيذ السلوكيات الإسلامية.
- ١٤- ممارسة المباريات اللغوية لإتقان المهارات وإثراء المعلومات وتنويع الإبداعات.

الصفحة	الموضوعات
٨	<u>الفصل الأول: مقدمة في أساسيات التدريس:</u>
٩	١- المحور الأول: تعرّف الفروق الدقيقة بين أهم المصطلحات التربوية المهمة في حياة المعلم.
١٢	٢- المحور الثاني: الوقوف على أهم صفات المعلم العامة والخاصة.
١٤	٣- المحور الثالث: الإلمام بالكفايات اللازمة للمعلم.
٢١	٤- المحور الرابع: تعرّف أهمية إعداد الدرس، وكل الجوانب المتعلقة بها، وكيفية إعداد الدروس في فروع اللغة العربية وتنفيذها.
٢٥	- مراجع الفصل.
٢٦	<u>الفصل الثاني</u>
	<u>حب جمال اللغة العربية والمداخل الحديثة في تدريسها</u>
٢٧	مقدمة:.....
٢٧	أولاً: قداسة اللغة العربية.....
٢٨	ثانياً: جمال اللغة العربية.....
٢٩	ثالثاً: حب اللغة العربية.....
٣٠	رابعاً: تعريف اللغة العربية والتربية الإسلامية.....
٣١	خامساً: النمو اللغوي والمهارات اللغوية.....
٣١	سادساً: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.....
٣٢	سابعاً: استراتيجيات تدريس حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية.....
٣٣	ثامناً: مداخل تعليم اللغة العربية.....
٣٩	تاسعاً: فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية.....
٤٠	عاشراً: أنشطة ومهام.....
٤٠	حادي عشر: أسئلة للتفكير والتقويم الذاتي.....
٤١	ثاني عشر: النشاط المنزلي.....
٤٢	قائمة المراجع.....
٤٣	<u>الفصل الثالث: تدريس الأناشيد</u>
٤٤	أولاً: مفهومها.....
٤٤	ثانياً: أهميتها.....
٤٥	ثالثاً: أنواع الأناشيد.....
٤٧	رابعاً: طرق تدريس الأناشيد.....
٤٩	قائمة المراجع.....
٥٠	<u>الفصل الرابع: فن الإلقاء المعبر</u>
٥١	أولاً: مفهوم الإلقاء.....
٥١	ثانياً: أهمية الإلقاء.....
٥٢	ثالثاً: جوانب الإلقاء المعبر.....
٥٥	رابعاً: حركات الجسم في الإلقاء.....
٥٦	خامساً: مجالات الإلقاء.....
٥٧	سادساً: مراحل الإلقاء.....

٥٩ سابعا: معوقات فن الإلقاء.....
٦٠ ثامنا: مهارات الإلقاء.....
٦١ تاسعا: نماذج للإلقاء المعبر (على الروابط الإلكترونية).....
٦٢ قائمة المراجع.....
٦٣	<u>الفصل الخامس: تدريس النحو</u>
٦٤ أولا: مفهوم النحو.....
٦٤ ثانيا: أهمية النحو والمفاهيم النحوية.....
٦٥ ثالثا: أهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية.....
٦٦ رابعا: مشكلات تعليم النحو وتعلمه.....
٦٨ خامسا: علاقة النحو بالمهارات اللغوية المكتوبة.....
٦٩ سادسا: نماذج لتحضير دروس في القواعد النحوية.....
٨٠ قائمة المراجع.....
٨١	<u>الفصل السادس: طرق تدريس الإملاء</u>
٨٢ أولا: تعريف الإملاء.....
٨٢ ثانيا: المهارات الإملائية.....
٨٣ ثالثا: أهمية الإملاء.....
٨٥ رابعا: العلاقة بين الإملاء وفروع اللغة.....
٨٦ خامسا: أهداف تدريس الإملاء.....
٨٧ سادسا: أسس تدريس الإملاء.....
٨٨ سابعا: القطعة الإملائية وشروط اختيارها.....
٨٩ ثامنا: أنواع الأمالي.....
٩٢ تاسعا: أسباب الأخطاء الإملائية ومعوقات تدريسها.....
٩٥ عاشرا: طرق تصحيح الإملاء.....
٩٧ حادي عشر: تحضير دروس نموذجية في الإملاء.....
١١٢ قائمة المراجع.....
١١٣	<u>الفصل السابع: الكتابة وتدريس التعبير الكتابي:</u>
١١٤ أولا: مفهوم الكتابة.....
١١٤ ثانيا: أهمية الكتابة في المرحلة الابتدائية.....
١١٥ ثالثا: أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية.....

١١٦	رابعاً: مهارات الكتابة اللازمة للمرحلة الابتدائية.....
١١٧	خامساً: مراحل تنمية الأداء الكتابي للمرحلة الابتدائية.....
١١٨	سادساً: تدريس التعبير الكتابي.....
١٢٤	سابعاً: تحضير درس في التعبير التحريري بالطريقة العرضية.....
١٢٦	قائمة المراجع.....
١٢٧	<u>الفصل الثامن: أهمية التربية الإسلامية وتدريس العقيدة</u>
١٢٨	أولاً: مقدمة في أهمية التربية الإسلامية.....
١٢٩	ثانياً: تربية العقيدة عند الأطفال.....
١٣٤	ثالثاً: أهمية العقيدة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.....
١٣٦	رابعاً: أهمية العقيدة في حياة الفرد والمجتمع.....
١٣٨	خامساً: مصادر العقيدة الإسلامية.....
١٣٩	سادساً: موضوعات علم العقيدة.....
١٤٠	سابعاً: كيفية ترسيخ العقيدة الإسلامية.....
١٤١	ثامناً: أهداف تدريس العقيدة الإسلامية.....
١٤٣	تاسعاً: أهداف تدريس العقيدة والتوحيد في المرحلة الابتدائية.....
١٤٣	عاشراً: تحضير درسين في العقيدة الإسلامية.....
١٥٤	قائمة المراجع.....
١٥٥	<u>الفصل التاسع: تدريس الحديث النبوي الشريف</u>
١٥٦	أولاً: مفهومه.....
١٥٦	ثانياً: أهميته.....
١٥٧	ثالثاً: أهدافه.....
١٥٩	رابعاً: الوظائف التربوية له.....
١٦٠	خامساً: أسس تدريسه.....
١٦١	سادساً: تحضير دروس في الحديث النبوي الشريف.....
١٨٢	قائمة المراجع.....
١٨٣	ختاماً: تنبيه مهم بشأن تدريس القرآن الكريم.....

الفصل الأول: مقدمة في أساسيات التدريس

ويتضمن أربعة محاور:

المحور الأول: تعرّف الفروق الدقيقة بين أهم المصطلحات التربوية المهمة في حياة المعلم.

المحور الثاني: الوقوف على أهم صفات المعلم العامة والخاصة.

المحور الثالث: الإلمام بالكفايات اللازمة للمعلم.

المحور الرابع: تعرّف أهمية إعداد الدرس، وكل الجوانب المتعلقة بها، وكيفية إعداد الدروس

في فروع اللغة العربية وتنفيذها.

- قائمة المراجع:

الفصل الأول: مقدمة في أساسيات التدريس

المحور الأول: تعرّف الفروق الدقيقة بين أهم المصطلحات التربوية المهمة في

حياة المعلم.

مقدمة:

إن مرحلة التعليم الأساسي لها أهم مراحل التعليم بوجه عام، فعليها يؤسس التعليم التأسيس الصحيح، فإن أحسن التأسيس فيها نجح التعليم كله، وإلا فلا، ولنحقق هذا التأسيس الجيد نتخذ من هذه الآية القرآنية شعاراً ومنطلقاً: قال تعالى: "أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾" (التوبة - ١٠٩).

الفروق بين المصطلحات:

١- التدريس والتعليم:

التدريس: عملية منظمة هادفة يقوم بها المعلم والتلاميذ؛ لمعالجة محتوى معين بأساليب ووسائل معينة لتحقيق أهداف معينة، تتمثل في تعديل السلوكيات الخاطئة للتلاميذ، وتعلم سلوكيات جديدة.

أما التعليم فهو يشمل تعريف التدريس، إضافة إلى أنه قد لا يرتبط بزمان ولا مكان ولا خطة محددة، ويكون مقصوداً وغير مقصود، فيتعلم التلميذ في الحجرة وفي المدرسة، ويتعلم في الفناء وفي الشارع وفي السيارة وفي المسجد وفي السوق وفي النادي، ويتعلم من المعلم ومن غير المعلم.

٢- المدرس والمعلم:

المدرس: هو الذي يشرح درساً وفق خطة دراسية في حصة دراسية في المدرسة، أما المعلم: فيشمل ذلك، إضافة إلى كونه يعلم خارج الحجرة المدرسية وخارج إطار الدرس، ويعلم الأخلاق والقيم، ويعلم بأسلوب مباشر وغير مباشر، وهو المطلوب والذي ينطبق عليه قول الشاعر أحمد شوقي:

كاد المعلم أن يكون رسولا

قم للمعلم وفه التبجيل

وهو الذي ينال درجة الربانية في قوله تعالى: "وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ" (آل عمران - ٧٩).

٣- المعلم مطبوع أم مصنوع:

مطبوع: أي حباه الله بطبعه صفات وميزات يتميز بها عن غيره، فهي طبع فيه وجبل عليها: كالذكاء، وسرعة البديهة، وقوة وسلامة الجسم والحواس.

أما المصنوع: فهو ما يرجع إلى صنعة البشر، وما يقدمه البشر للمعلم ليأهله لهذه المهنة: كطرق التدريس والتدريب وغيره.

فالمعلم مطبوع مصنوع.

٤- التدريس علم أم فن؟

العلم: هو ما يقوم على الحقائق والنظريات والقوانين والمبادئ الثابتة والتي اتفق عليها العلماء ومردها إلى العقل، ولا اختلاف فيها بين الناس، أما الفن: فمردده إلى المواهب والقدرات الخاصة والذوق والتذوق، ولذا الناس مختلفون فيه لاختلاف أدواقهم. ويعني هذا أن التدريس فن يستند إلى علم.

٥- الطريقة والاستراتيجية والأسلوب:

الاستراتيجية: هي خطة شاملة تتضمن إجراءات التدريس، بداية ونتيجة، ومختارة سلفا من قبل المعلم ومصمم التدريس، فهي مسبقة وأنية ومستقبلية.

أما الطريقة: فهي خط السير الذي يلجأ إليه المعلم في درسه لإنجاز أهداف محددة وفق خطوات محددة متفق عليها، ويلتزم بها غالبية المعلمين.

أما الأسلوب: فهو الأداء الخاص للمعلم، والذي يتميز به عن غيره في السير في طرق التدريس، ولذلك ليس صحيحا المثل: "كل شيخ له طريقة"، لأن الطرق ثابتة ومحددة ومعروفة للجميع، ولكن يقال كل شيخ وله أسلوبه، أي متفرد به عن غيره، وكذلك الأصح أن يقال: أساليب التدريس لا طرق التدريس، وكذلك يقال: طرائق التدريس لا طرق التدريس، انطلاقا من قوله تعالى: "كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا" (الجن - ١١).

٦- القدرة والمهارة:

القدرة: هي القوة أو الاستطاعة الجسمانية أو العقلية لأداء عمل ما.
أما المهارة: فهي إتقان هذه القدرة، وأداء العمل بسرعة ودقة وانسيابية واقتصاد في الوقت والجهد.

٧- الاتجاه والاستجابة:

الاتجاه: هو توجه وموقف وجداني: إيجابي أو سلبي تجاه قضية ما أو مهنة أو عمل أو غيرهما، أو بالقبول والرفض أو المعارضة.
الاستجابة هي: حركة ونشاط ورد فعل نتيجة مثير يدفع له، وهي أدق في التعلم من كلمة إجابة، لأن كلمة إجابة، تتعلق بالرد على سؤال معين، أما الاستجابة فهي أوسع وأشمل من ذلك.

٨- المنهج والمقرر:

المنهج هو: مجموع السياسات والممارسات المدرسية المخطط لها مسبقاً، ويشمل: الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس ووسائل التعلم والأنشطة المصاحبة والتقويم المرحلي والنهائي.

أما المحتوى فهو: المادة العلمية التي توجد بين دفتي الكتاب.
والمقرر هو: ما سيتقرر تدريسه، ويتم تدريسه فعلاً، وسيؤدي الطلاب الامتحان فيه، والمقرر قد يكون المحتوى كله أو معظمه.

تطور طرائق التدريس وعلماؤها:

- ١- طريقة المصريين القدامى: تعتمد على المشوقات الحسية في تعليم الحساب.
- ٢- طريقة التربية الإسلامية: الوعظ، والحفظ، وأساس الخبرة العملية.
- ٣- طريقة ابن خلدون: البدء بالإجمال، والانتقال إلى التفصيل، والعودة إلى المجمال بإيضاح.
- ٤- الطريقة الطبيعية لرسو.
- ٥- طريقة استخدام الحواس للمربي السويسري (بستالوتزي).
- ٦- طريقة المحاولة واللعب للمربي الألماني (فروبل).
- ٧- طريقة الخطوات الخمس للمربي الألماني (هاربارت).
- ٨- طريقة جون ديوي في حل المشكلات على أساس الخبرة، ثم طريقتنا المشروع والوحدات.

المحور الثاني: أهم صفات المعلم العامة والخاصة:

هناك فرق بين الصفات والسمات، السمات: هي هيئات ظاهرية على الإنسان كالبنشاشة والوقار والهيبة، من سمت أي المظهر الظاهر للعين، أما الصفات: فهي قيم في الإنسان ينتج عنها أعمال حسنة كالكرم والشجاعة والمروءة فتكون قيما وصفات إيجابية، وقد ينتج عنها أعمال سيئة فتكون قيما سلبية، فالصفة تشمل: الجميل والقبیح، والفرق بينها وبين النعت: أن النعت يشمل: الصفة الجميلة فقط.

أولاً: الصفات العامة للمعلم:

١- **الصفات العقائدية:** وأهم صفة عقيدية عند الإنسان هي: صفة الإخلاص لله تعالى، قال تعالى: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" (البينة - ٥)، وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات، فأهم صفة عند المعلم أن يكون عمله خالصاً لوجه الله، لا يبتغي به الشهرة بين الناس وإرضاء المسؤولين عنه، فهذا لا أجر له عند الله، قال تعالى: "الَّذِينَ اشْرَكُوا لَيُحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ" (الزمر - ٦٥).

٢- **الصفات التعبديّة:** والصفات التعبديّة تتضمن أداء العبادات الأداء الصحيح: الصلاة المفروضة، النوافل، صيام رمضان، صيام التطوع، أداء الزكاة والصدقات، أداء الحج والعمرة، وقراءة القرآن، وذكر الله، وهو أن يؤديها كما كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم، فإن أداء العبادات الأداء المتقن سينعكس على أدائه للمعاملات حسناً وإتقاناً.

٣- **صفات الخلقية:** الخلقية نسبة إلى خلق، وكلمة خلق لم ترد في القرآن إلا مرة واحدة، مقترنة بوصف النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم - ٤)، وما أجمل قول الشاعر:

لما أراد الله للأخلاق أن تتجسدا *** فقال لها كوني فكانت محمداً

وأهم صفات المعلم الخلقية: الصدق والأمانة والصبر والحلم والتواضع

٤- **الصفات الجسمية:** أثنى الله عز وجل على الجسم السليم والمعتدل، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ" (البقرة - ٢٤٧)، فينبغي أن يكون جسم المعلم

خاليا من الأمراض المزمنة، وخاليا من العاهات الظاهرة في الحواس والأطراف، ومن عيوب اللسان، وأن يكون جسما رياضيا متناسقا وسطا بين النحافة والبدانة، وبين الطول والقصر، وأن يكون وجهه جذابا بشوشا، وكذلك المظهر الخارجي للمعلم من ملابس نظيف منسق منسجم مع دينه وعادات مجتمعه.

٥- الصفات العقلية والنفسية: تتمثل الصفات العقلية في: الذكاء، والفتنة، وسرعة البديهة، وحسن التصرف، وسرعة الفهم، وقوة الذاكرة، وقوة الملاحظة، وهي صفات طبيعية يُنعم بها الله على عباده، وكلما كانت عالية كلما كان أداء المعلم أعلى والعكس، أما الصفات النفسية فتتمثل في: فهم الذات والرضا عنها، والثبات الانفعالي دائما، فليس مضطربا ولا خائفا ولا مكتئبا، وإنما يتمتع بصحة نفسية وسعادة سرمدية.

٦- الصفات الأكاديمية والمهنية: ويقصد بالأكاديمية: الإعداد الأكاديمي التخصصي وما يتعلق بمواد التخصص اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، إلى آخره، وفي اللغة العربية أن يكون متعمقا في النحو، في البلاغة والأدب، والنقد، والإملاء والخط، أما المهنية فهو: ما يتلقاه من إعداد وتدريب ودراسات في كليات التربية تحت إشراف أساتذة تربويين متخصصين في طرق التدريس والتربية العملية والاختبارات التقويمية.

ثانيا: الصفات الخاصة للمعلم:

١- حب اللغة العربية والاعتزاز بها: لا بد أن يكون معلم اللغة العربية من المحبين لها، لا من القالين لها، أن يكون معتزرا بها، فهذا الحب والاعتزاز سينعكس على أدائه فيها، وسيغرسه في تلاميذه أيضا، فمن أحب شيئا أعطى فيه والعكس.

٢- التمكن من اللغة العربية: ويقصد بها التمكن من كل فروع المادة من نحو وأدب وإملاء وغيره بنسبة لا تقل عن ٨٠%، هذا التمكن سيبيعث في المعلم نشاطا وإقبالا على عمله، وثقة في نفسه تنعكس على شخصيته، وكذلك شخصيات تلاميذه، فيقبلون على اللغة مجدين نشطاء.

٣- التزام العربية تحدثا وكتابة: إن الألمان والفرنسيين والعبرانيين أكثر الشعوب التزاما بقواعد لغتهم فكيف لا نكون نحن العرب ولغتنا هي أفضل لغات العالم، كيف لا نكون الأفضل منهم وملتزم باللغة الفصحى السهلة تحدثا وكتابة في كل المواقف، حتى تصبح عندنا

عادة، وبالتالي ينتقل هذا الالتزام إلى التلاميذ، فمعلم اللغة العربية ينبغي أن يكون نموذجاً لغوياً يمشي على الأرض.

٤- **سعة الثقافة والاطلاع:** تحت شعار خذ كل شيء عن شيء: أي التخصص يجب أن يلم المعلم بكل ما يتعلق به، وشعار خذ بعض الشيء من كل شيء يعني: أن تأخذ شيئاً من التخصصات الأخرى، فيكون جميلاً أن يطلع على الثقافات المتنوعة كالاقتصاد، والسياسة، والتاريخ، والجغرافيا، والفنون، والرياضات، وسائر الأعمال الأخرى، حتى يوصف بأنه معلم لغة عربية ومثقف ثقافة واسعة ومتنوعة.

٥- **القدرة على الإبداع الأدبي:** وتعني صفة المعلم المنتج لا المستهلك، الذي يستهلك نتاجات الآخرين كتابة وشفاهة، وإنما هو أيضاً منتج أي: يستطيع تأليف الشعر والنثر من قصة قصيرة، ورواية طويلة، ومقال في صحيفة أو في مجلة مدرسية أو محلية أو دولية، أو موضوع تعبير أو خطابة، فالمعلم ينبغي أن يكون منتجاً لكل هذه الألوان الأدبية، وأن يعود نفسه عليها وهو طالب في الكلية؛ حتى يغرس ذلك في تلاميذه.

المحور الثالث: الإمام بالكفايات العامة والخاصة لمعلم اللغة العربية

الكفاية من كفى يكفي كفاية: أي قام بالأمر وكفاه مؤونته، وكفى بالأمر: اطلع به، وتُعرّف بأنها: الحد الأدنى أو المقبول لدى المعلم من المعلومات والمهارات الاتجاهات والسلوكيات والنشاطات اللازمة له، ليؤدي عمله جيداً، وهي أنواع منها: كفايات معرفية: تتعلق بالمعلومات والمعارف، وكفايات أدائية: تتعلق بالمهارات الحركية والعقلية أيضاً، وكفايات إنجاز: تتمثل في نتائج التعلم المرجوة.

أما الكفاءة: فهي من الفعل كفاً كفأه، ومن التكافؤ: أي المماثلة في القوة والشرف، واسم فاعلها كُفؤ أو الكُفؤ، والجمع: أكفاء لا أكفاء، والكفاءة هي: الحد الأقصى والأعلى من الأداء والإنتاج.

أولاً: الكفايات التدريسية الخاصة بمعلم اللغة العربية:

١- كفايات تدريسية خاصة بتدريس الاستماع، ومنها:

- تهيئة التلاميذ وتكليفهم لمواقف الاستماع.
- تعريفهم بالفرق بين المصطلحات التالية:
(السمع - السماع - الاستماع - الإنصات - الإصغاء).
- تدريب التلاميذ على التمييز بين الأصوات والتراكيب المتشابهة.
- تنمية قدرة التلاميذ على تذكر الأفكار الرئيسة والفرعية.
- مساعدة التلاميذ على فهم المعاني الضمنية التي يوحي بها المتحدث.
- تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على تلخيص ما يستمعون إليه.
- تدريب التلاميذ على مراعاة تقاليد الاستماع وآدابه.

٢- كفايات خاصة بتدريس التحدث:

- تدريب التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تدريب التلاميذ على نطق الكلمات الصعبة نطقاً سليماً.
- تدريب التلاميذ على الوقف والانطلاق السليم وفقاً للمعنى المراد.
- تدريب التلاميذ على التحدث باللغة الفصحى السليمة الميسرة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية.
- تنمية قدرة التلاميذ على إقناع الآخرين بتقديم الدليل.
- تدريب التلاميذ على مهارات آداب الحوار والمناقشة.
- تدريبهم على التعبير بوضوح وطلاقة وترتيب.
- استخدام الألعاب اللغوية في التحدث.
- تدريب التلاميذ على تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية التحدث.

٣- كفايات خاصة بتدريس القراءة:

- تعرّف الاستعداد القرائي لدى التلاميذ بأساليب مختلفة.

- تدريب التلاميذ على نطق الحروف نطقاً سليماً، وخاصة الحروف التي تعاني من مشكلات لغوية مثل: (ذال - ثاء - ظاء - طاء - قاف - جيم - كاف).
 - تنمية مهارات القراءة الصامتة.
 - تنمية مهارات القراءة الجهرية.
 - تدريب التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
 - تنمية مهارات القراءة الناقدة.
 - التدريب على القراءة النموذجية المعبرة.
 - التدريب على استخدام المعاجم المشهورة لكشف معاني الكلمات.
 - تشخيص التخلف القرائي، وإعداد الأنشطة اللغوية لعلاجها.
 - تنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة الحرة لدى التلاميذ.
 - ربط المادة المقروة بفروع اللغة الأخرى أثناء التدريس.
- ٤- كفايات خاصة بتدريس الكتابة:**

- توضيح الطريقة السليمة لمسك القلم أثناء الكتابة.
 - بيان الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف بأوضاعها المختلفة.
 - تدريب التلاميذ على استخدام أدوات الربط بدقة.
 - تعود الكتابة بدقة وسرعة.
 - استخدام قواعد الإملاء استخداماً صحيحاً.
 - استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.
 - معرفة الفرق بين خطي الرقة والنسخ.
 - تعويد التلاميذ حسن الاقتباس وأمانته.
 - التدريب على ممارسة التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.
 - اكتشاف الأخطاء الإملائية وإعداد أنشطة لمعالجتها.
- ٥- كفايات خاصة بتدريس الأدب والبلاغة:**

- مساعدة التلاميذ على التعرف على الغرض العام للنص الأدبي.
- قراءة النص الأدبي قراءة نموذجية معبرة.

- تقسيم النص الأدبي إلى وحدات فكرية.
- معالجة المفردات الصعبة وتفسيرها.
- تدريب التلاميذ على تحليل النصوص (القراءة التحليلية).
- تزويد التلاميذ بالنصوص الأدبية الرفيعة شعرا ونثرا.
- استخراج الصور البيانية وقيمها الجمالية.
- التدريب على فن الإلقاء الشعري.
- مساعدة التلاميذ على الموازنة بين النصوص الأدبية، والأبيات الشعرية.
- تدريب التلاميذ على تمثيل الأعمال الأدبية.

٦- كفايات خاصة بتدريس النحو:

- معرفة أن النحو في الكلام هو اللحم في الطعام لا فقط كالمح في الطعام.
- اختيار النصوص الملائمة التي تبرز فيها الشواهد النحوية.
- اختيار طرق التدريس المناسبة للنحو، وأهمها: طريقة النص الأدبي
- الشرح الوافي للمفاهيم النحوية.
- توظيف القواعد توظيفا جيدا.
- تدريب التلاميذ على الإعراب التام الصحيح للجمل.
- تدريب التلاميذ على استنباط القاعدة الاستنباط الصحيح.
- التركيز على خطوة التطبيق كثمرة لدرس النحو، سواء التطبيق الشفهي أو الكتابي.
- إدراك العلاقة بين قواعد النحو وصحة التعبير.

ثانيا: الكفايات التدريسية العامة بمعلم اللغة العربية:

١- كفايات خاصة بالتخطيط أو الإعداد للتدريس:

- دقة صياغة الأهداف السلوكية التي تسمح بالملاحظة والقياس.
- تصنيف الأهداف إلى: (معرفية – وجدانية – مهارية).
- صياغة أهداف قابلة للتحقق في الزمن المخصص للدرس.
- تحديد المحتوى الملائم لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تحليل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية.

- تحديد أساليب التدريس الملائمة للموقف التعليمي.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس وتجريبها.
- تعيين الأنشطة التعليمية الملائمة والمعززة لمهارات الدرس.
- تحديد الأساليب الملائمة لتقويم مدى تحقق الأهداف.
- تحديد الواجبات أو الأنشطة المنزلية المناسبة.

٢- كفايات خاصة بتنفيذ التدريس:

أ- تهيئة التلاميذ للدرس (الإثارة):

- التذكير بالدرس السابق وخلاصته، للتهيئة للدرس الحالي.
- استخدام مثيرات متنوعة لتحقيق التشويق كعرض وسيلة جذابة أو إلقاء طرفة أو حكاية قصة قصيرة، يرتبط مضمونها بموضوع الدرس.
- استخدام أسلوب العصف الذهني لإثارة تفكير التلاميذ.
- استغلال حدث مفاجئ في الفصل.
- طرح أسئلة ثقافية عامة تمهد إجابتها لموضوع الدرس.

ب- كفايات أثناء التدريس:

- استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة في التدريس.
- تنويع الحركة والصوت بما يخدم الموقف التعليمي.
- عرض الدرس بسرعة تناسب المستوى العقلي للتلاميذ.
- ربط المادة الدراسية بحياة التلاميذ وواقعهم.
- تنظيم عرض المادة تنظيمًا منطقيًا وسيكولوجيًا.
- تشجيع التلاميذ على إبراز الجوانب التطبيقية أثناء الدرس.
- حسن استخدام السبورة، وإلا فانت نصف معلم.
- تنويع طرق أساليب التدريس بما يناسب الموقف التعليمي (ثلاثة على الأقل).
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- الترويج على التلاميذ بين الحين والحين لدفع السأم والملل.
- استخدام التعزيز بأنواعه: لفظي ومعنوي ومادي.

- إثراء المادة الدراسية بالإشارة لمصادر إضافية.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة التعلم الذاتي.
- ضبط الوقت لاستيفاء جميع خطوات الدرس.
- تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية التي تسهم في تحقيق الأهداف.

ج- كفايات خاصة باستخدام الوسائل التعليمية:

- دوام استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة.
- عرض الوسيلة بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.
- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب، واستبعادها في الوقت المناسب.
- إنتاج وسائل ملائمة في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- إشراك التلاميذ في استخدام الوسيلة إذا لزم الأمر.
- التذكير بالمتدرب السعودي/ ذاكر الخيري، وإنفاقه على الوسائل، وحب التلاميذ له.
- التركيز على الوسائل الحية المتحركة، ثم المجسمة، ثم المصورة، ثم المكتوبة.

د- كفايات خاصة بالأنشطة التعليمية:

- تنويع الأنشطة بما يلائم الموقف التعليمي.
- اشتراك التلاميذ في اختيار الأنشطة.
- تحديد هدف ومحتوى وتقييم لكل نشاط.
- تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعلم تعاوني عند ممارسة الأنشطة.
- إعلان الفائز بأفضل نشاط توزيع الجوائز الفورية.

هـ - كفايات توجيه الأسئلة الصفية:

- مراعاة التوقيت المناسب لتوجيه السؤال.
- طرح أسئلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس.
- توجيه أسئلة بلغة واضحة ومحددة لا لبس فيها.
- إلقاء الأسئلة المتدرجة في الصعوبة، والتي تقيس مستويات تعلم مختلفة.
- طرح السؤال، ثم اختيار المجيب، إلا إذا كان التلميذ مشاغبا.

- تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة.
- توزيع الأسئلة على التلاميذ بطريقة عادلة.
- إعادة السؤال بأسلوب آخر إذا تبين عدم وضوحه.
- إعطاء التلاميذ مفاتيح الإجابة.
- إعطاء التلاميذ وقتا كافيا للتفكير في الإجابة.
- توجيه أسئلة وافية تغطي موضوع الدرس كاملا.
- **و- كفايات خاصة بالتفاعل وإدارة الفصل:**
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتعلم التلاميذ (الوضع الصحيح للمقاعد)، وأفضله الدائري.
- تنمية الانضباط الذاتي للتلاميذ، واحترام الكبير.
- احتواء التلاميذ بالنظرات؛ حتى يكون الجميع في مرأى منك.
- تعديل السلوك الغير مرغوب للتلاميذ بحكمة.
- الوقفة الحازمة الجادة من المعلم للسيطرة الديمقراطية.
- احترام آراء التلاميذ وتقبل مقترحاتهم، وعدم زجرهم.
- تجنب المحظورات الثلاث في التربية (السب – الضرب – الطرد).
- اشراك التلاميذ في إدارة الفصل عند الضرورة (العريف – رائد الفصل).
- الحركة المتزنة داخل الفصل بما يخدم الموقف التعليمي، ولتكن أغلبها في مقدمة الصفوف (خشبة مسرح الدرس).
- تقبل دعابات التلاميذ، وبت جو المرح داخل الفصل بما لا يضيع الوقت.
- وضع لائحة ضبط السلوك وفيها العقاب المناسب لكل سلوك خارج، ويلتزم بها الجميع.

ز- كفايات خاصة بغلق الدرس أو (ختامه):

- جذب التلاميذ إلى نهاية مناسبة للدرس بإبراز خلاصته.
- تلخيص الدرس تلخيصا يبرز عناصره الأساسية.
- الانتهاء من الدرس بانتهاء التكاليفات المنزلية.

- استشعار السرور على وجوه التلاميذ، ورغبتهم في الاستمرار مع المعلم.
- ٣- **كفايات خاصة بالتقويم:**
- توضيح الفرق بين التقييم والتقويم، والتقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.
- القدرة على إعداد اختبارات شاملة ومناسبة.
- تحليل نتائج التقويم وتفسيرها ومدى تحقيقها للأهداف.
- إعداد برامج علاجية مبسطة لتذليل صعوبات التعلم.
- تشجيع التلاميذ على استخدام أساليب التقويم الذاتي المناسبة.
- تشجيع التلاميذ المتفوقين على المحافظة على تفوقهم.
- تعديل أساليب التدريس تبعاً لنتائج التقويم (تصحيح المسار أو التغذية الراجعة).
- ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.
- رفع شعار أن: التقويم الصحيح هو الذي يضع الطالب على الطريق الحياتي الصحيح.

المحور الرابع: أهمية إعداد الدرس، وكل الجوانب المتعلقة بها، وكيفية إعداد

الدروس في فروع اللغة العربية وتنفيذها

قال تعالى: " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ" (الأنفال - ٦٠)، يمكن أن نقول هذه هي آية الإعداد وبتطبيقها في التدريس تكون القوة هي: العلم والفكر والثقافة والزاد التربوي، ويكون رباط الخيل هو وسائل التشويق والإثارة والترغيب، وبدلاً من ترهبون، تقيدون وتنفعون، وبدلاً من عدو الله وعدوكم، أحباب الله وأحبابكم.

١- أهمية الإعداد (خماسية):

- عن أهمية الإعداد قالوا:
- الإعداد مذكرة وتذكرة.
- الإعداد سلاحك وزادك، وسبيل نجاحك، ورفع أمجادك.
- الإعداد نظامك وانتظامك.

- الإعداد مرآة يُرى فيها المعلم.
- أرني إعدادك، أقل لك من أنت.

٢- متطلبات الإعداد (ثلاثية):

أ- تحليل المحتوى: إلى عناصره الرئيسية والفرعية، مفرداته، ومفاهيمه، وتراكيبه، وقيمه، وقواعده، وقوانينه، وخصائصه التربوية.

والمحتوى ماذا فيه؟، ولماذا ما فيه؟، وبماذا نؤقيه؟؛ لنجني ثمار ما فيه.

ب- تمثيل عناصر المنهج كلها (سباعية):

(أهداف – محتوى – وسائل وتقنيات – طرق تدريس واستراتيجيات – أنشطة صفية – أنشطة تقويم وتطبيق – نشاط منزلي ولاصفي).

ج- تجنب عيوب التحضير (تساعية):

- الأخطاء العلمية الأكاديمية.
- الأخطاء اللغوية: النحوية – إملائية – خطية – مطبعية.
- الشطب والكشط في دفتر الإعداد.
- الإيجاز المخل أو الإطناب الممل.
- التزوير في التحضير: بكتابة وسائل وتقنيات واستراتيجيات تدريس، وعدم استخدامها أثناء تنفيذ الدرس.
- عدم تنفيذ ما كتب تنفيذا كاملا من أنشطة، وأسئلة، أهداف لم تتحقق.
- الأخطاء التربوية في صياغة الأهداف، وترتيب الخطوات الترتيب المنطقي.
- الأخطاء الروتينية الشكلية (بيانات الدرس).
- عدم إجراء بروفة الإعداد: فبعد الإعداد الكتابي للدرس، ينبغي إعداد النفس، بهضم الدرس، حتى يكون الدرس في الكراس وفي الرأس.

٣- مصادر الإعداد (عشرية):

- ١- الخبرة الشخصية للمعلم.
- ٢- كتب الوزارة.
- ٣- كتب الملخصات.

- ٤- الإنترنت: دروس نموذجية معدة.
- ٥- المعلمون القدامى والخبراء والموجهون.
- ٦- القنوات التعليمية: (التلفزيون التعليمي – اليوتيوب).
- ٧- المراجع العربية: الأدبية واللغوية والقواميس.
- ٨- المراجع التربوية: كتب طرق التدريس، وعلم النفس، والتربية والمشكلات.
- ٩- الرسائل التربوية (ماجستير ودكتوراه) في طرق تدريس اللغة العربية.
- ١٠- مجلات البحوث التربوية، ومجلات الثقافة العربية، والمجلات الإسلامية: كمجلة الطفل المسلم، والفر دوس هدية منبر الإسلام، ومجلة الوعي الإسلامي الكويتية.

التقويم على ما سبق:

يكون أثناء المحاضرة على النحو التالي:

- ١- أسئلة شفوية، لمتابعة انتباه الطلاب.
- ٢- طرح حوار بين الطلاب وأنفسهم حول ما تم شرحه.
- ٣- تكاليفات منزلية، لصقل ما تم تعلمه.
- ٤- فتح المجال لأسئلة مفتوحة في نهاية كل محاضرة عن كل ما هو في حاجة لاستفسار.
- ٥- تقييم إعدادات بعض الطلاب في التربية العملية في العام الماضي، وهذا العام، واستعراض أهم الملحوظات فيها، ليستفيد باقي الطلاب.

نموذج لتخطيط درس بالطريقة الطولية

التاريخ	المادة	الحصة	الفصل	خطة سير الدرس
				<p>أولاً: عنوان الدرس:</p> <p>ثانياً: الأهداف السلوكية للدرس:</p> <p>ثالثاً: الوسائل وتقنيات التعلم:</p> <p>رابعاً: استراتيجيات وأساليب التدريس:</p> <p>خامساً: خطوات الدرس:</p> <p>١- التمهيد.</p> <p>٢- العرض والشرح.</p> <p>٣- الموازنة والربط.</p> <p>٤- استنباط القاعدة أو الخلاصة التربوية.</p> <p>٥- التطبيق أو التقويم.</p> <p>سادساً: النشاط المنزلي:</p>

مراجع الفصل:

- ١- رالف ن. وين (١٩٦٤): قاموس جون ديوي للتربية، ترجمة: محمد علي العريان، القاهرة، مطبعة مصر.
- ٢- حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٣- سيد السايح حمدان (٢٠١٠): أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، مكتبة الجامعة.
- ٤- طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان، عالم الكتاب الحديث.
- ٥- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- ٦- محمود عبد الرازق شفيق، وهدى محمود الناشف (٢٠٠٠): إدارة الصف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٧- مجمع اللغة العربية (١٩٧٧): المعجم الوسيط، الجزء الثاني، القاهرة، دار المعارف.
- ٨- نايك باكارد، وفيل رايس (٢٠٠١): ٢٠٠٠ نصيحة تربوية للمعلمين، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

الفصل الثاني

حب جمال اللغة العربية والمداخل الحديثة في تدريسها

*ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم

ما يلي:

مقدمة:

أولاً: قداسة اللغة العربية.

ثانياً: جمال اللغة العربية.

ثالثاً: حب اللغة العربية.

رابعاً: تعريف اللغة العربية والتربية الإسلامية.

خامساً: النمو اللغوي والمهارات اللغوية.

سادساً: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

سابعاً: استراتيجيات تدريس حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية.

ثامناً: مداخل تعليم اللغة العربية.

تاسعاً: فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية.

عاشراً: أنشطة ومهام.

حادي عشر: أسئلة للتفكير والتقويم الذاتي.

ثاني عشر: النشاط المنزلي.

- قائمة المراجع.

مقدمة:

لغتنا العربية ما أحلاها، ما أجملها ما أبهاها، لغة ربي جلّاه، ومن بين لغات العالم اصطفاه؛ لتكون لغة كتابه فما أعلاها، وعلى السنة العالمين أجراها، فمن ذا الذي لا ينبهر بجمال أسرارها، بل ويتلذذ بتكراراتها، ويثري حصيلته بفيض مفرداتها، فهي لغة الجمع والإفراد، ولغة المرادفات التضاد، وفيها بغية لكل من أراد؛ ليتحقق له باستخدامها المراد، وذلك في كل زمان يمر على العباد، ورحم الله حافظ إبراهيم حيث يقول:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية *** وما ضقت عن أي به وعظا
كيفية أضيق اليوم عن وصف *** آلة وتنسيق أسماء لمخترعات
أنا البحر في أحشائه الدر كامن *** فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

أولاً: قداسة اللغة العربية:

شرف عظيم، وخير عميم مستديم، أن يصطفى الله لغة العرب؛ لتكون لغة للقرآن الكريم، قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف: ٢)، كما قال تعالى: " وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ ﴿٢﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " (الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

كما أن اللغة العربية هي لغة أهل الجنة، فكل أهل اللغات العالمية من إنجليزية أو فرنسية أو أسبانية أو صينية وغيرها، من يدخل الجنة منهم سيتحول لسانه إلى لسان عربي فصيح، وذلك ما أكده الحديث النبوي الصحيح: فإن هذا الحديث جاء بعدة روايات وقد حسنه بعض أهل العلم، فقد قال ابن حجر الهيتمي في فتاواه: أخرج الشيخان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً - وأخرج الطبراني وابن أبي الدنيا بسند حسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل أهل الجنة الجنة جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع وفي رواية للترمذي وغيره: من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا: على طول آدم ستون ذراعاً بذراع الملك، وعلى حُسن يوسف، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين، وعلى لسان محمد جرداً مرداً مكحلين، فجميع العالمين سيبعثون بلسان محمد الذي أرسل للناس أجمعين.

فكون علوم القرآن من العلوم الشرعية التي ينال من يتعلمها الأجر والثواب والفضل والرفعة أمر في غاية الوضوح، وإن لم تكن علوم القرآن العظيم من العلوم الشرعية فما هي العلوم الشرعية إذن؟! وهل العلوم الشرعية إلا العلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟! وسلم؟! وسلم؟! وسلم!؟

وأما علوم اللغة من نحو وصرف وغريب وبلاغة وما إلى ذلك فإنها من علوم الشريعة بلا شك إذا قصد بتعلمها الاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن معرفة الكتاب والسنة لا تتأتى إلا بمعرفة كلام العرب وطرائقهم في البيان، فإن القرآن بلغة

العرب نزل، والنبي صلى الله عليه وسلم بلسانهم نطق، فلا بد لمريد الفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من معرفة بلسان العرب، قال شيخ الإسلام رحمه الله: وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ثم منها ما هو واجب على الأعيان، ومنها ما هو واجب على الكفاية، وهذا معنى ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أما بعد: فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعرّبوا القرآن فإنه عربي. وفي حديث آخر عن عمر رضي الله عنه أنه قال: تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم. وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية وفقه الشريعة يجمع ما يحتاج إليه لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو الطريق إلى فقه أعماله. انتهى.

وكلام أهل العلم في هذا كثير منتشر، فعلى طالب العلم الشريف أن يعتني بعلوم اللغة لما لها من الأهمية؛ إذ لا سبيل إلى فهم الكتاب والسنة إلا بمعرفتها.

وكذلك قال الشاعر:

حفظ اللغات علينا *** فرض كفرض الصلاة
فليس يضبط دين *** إلا بحفظ اللغات

فلن نفهم ديننا إلا بفهم لغتنا، إذن لغتنا هي لغة مقدسة، لأنها مرتبطة بالدين الإسلامي الحنيف، وبالقرآن الكريم والحديث الشريف.

ثانياً: جمال اللغة العربية:

اكتسبت اللغة العربية الجمال والإبداع من جمال حروفها عندما تُنطق وتُسمع وتُكتب، فعندما تكتب بالخط العربي فلا بدّ من لمسة فنية تزين أحرفها من زخارف، ونقوش، وحركات التشكيل كما تظهر في القرآن الكريم، أو تزين بها المساجد، أو كما ترسم في الكتب والصحف، وعلى بعض أنواع المجوهرات والحليّ، عندما تتحرك بها الألسن تتجلى فيها البلاغة والفصاحة والصور البديعية، والكثير من المعاني، وهذا ما يميز به القرآن الكريم الذي عندما نزل تحدى العرب، وخصوصاً قريش في البلاغة والفصاحة، وهذا ما تعجب منه فصحاء قريش عندما سمعوا تلاوة القرآن الكريم.

يظهر جمال اللغة العربية في الشعر، والنثر، والخطابة، والقصة، والرواية، وفي النحو، والصرف، حيث يعتبر الشعر فناً أدبياً أقبل عليه الكثير من الشعراء الذي برعوا في كافة ألوان الشعر من غزل، ومدح، وذم، ورتاء، ومن أبرز شعراء العربية هم شعراء

المعلقات السبع، والمنتبي، وأحمد شوقي، وأبو القاسم الشابي، فكل هؤلاء برعوا بالبلاغة وجزالة اللفظ والمعنى باستخدام القافية أو بحور الشعر، والمحسنات البديعية التي تضيف لمسة جميلة تطرب الأذان، فاللغة العربية هي لغة مرنة تعايشت مع كل الأزمان ومختلف الأجناس، ومن جمالها أيضاً أنّ المرء يستطيع أن يعبر عما بداخله بشكل صريح ومباشر أو بالتلميح.

وصدق الشاعر أحمد شوقي إذ يقول:
إن الذي ملأ اللغات محاسنا *** جعل الجمال وسره في الضاد

فلغتنا هي الجمال كله، والسحر كله، والعذوبة كلها، والطرافة كلها، ولا توجد لغة في العالم تنافسها، ولو في جزء من جمالها، فلنعتز بهذا الجمال، النساء منا والرجال، والشبان والأطفال، في كل أحاديثنا وما نكتب من مقال، فهذا بداية لإصلاح الأحوال.

ثالثاً: حب اللغة العربية:

لغتنا بعد أن عرفنا جمالها، وجب علينا حبها، فمن ذا الذي يقلاها، ولا يحبها ولا يهواها، وخاصة بعد أن يتجول في رباها، ويتأمل في أغصان دُحاهها، فإن فعل لا بد أن يعشق ثراها، ومنه سيعلو إلى ثريها، ولن يجد متنعماً في سواها، فحبها كروضة طيب جناها، تسعد بها النفس وما سواها، في دنياها وأخراها، وصدق من قال:

لغتي وأفخر إن بليت بحبها *** فهي الجمال وفخرها التبيان
عربية لا شك أن بيانها *** متبسم في ثغرها القرآن

ومن أجمل ما قيل فيها ويستوجب حبها:

- اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة.
- اللغة العربية أصل اللغات.
- اللغة العربية لا تضيق بال تكرار، بخلاف لغات أخرى يتحول فيها التكرار بتلقائية محتومة إلى سخر مضحك.
- اللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي، والعربية من أنقى اللغات، فقد تفردت في طرق التعبير العلمي والفني.
- ليست العربية لأحدكم من أب ولا أم، وإنما هي من اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي.
- إن للعربية ليناً ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر.

- تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.
- إذا استثنينا الصين فلا يوجد شعب آخر يحق له الفخر بوفرة كتب علوم لغته غير العرب.
- ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب، وميلهم إلى لسان أرسطو طاليس.
- اللغة العربية مستودع شعوري هائل يحمل خصائص الأمة و تصوراتها وعقيدتها وتاريخها، ويبقى تعلم اللغات الأخرى حاسة إضافية ضرورية للمسلم المعاصر، مع الحذر أن تلغي حواسه الأصلية أو تكون بديلاً عنها.
- العبارة العربية كالعود، إذا نقرت على أحد أوتاره رنت لديك جميع الأوتار وخفقت، ثم تُحرّك اللغة في أعماق النفس من وراء حدود المعنى المباشر موكباً من العواطف والصور.
- إن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل في رجولتهم نقص كبير ومهين أيضاً.
- كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم، وسحرها الفريد فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة.
- سعة هذه اللغة في أسمائها، وأفعالها، وحروفها، وجولاتها في الاشتقاق، ومأخوذاتها البديعية، في استعاراتها وخرائب تصرفاتها في انتصاراتها، ولفظ كنايةتها.
- العربية لغة كاملة محببة عجيبة، تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة.
- إن للعربية ليناً ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر.
- إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسره في الضاد، فانتبهوا أيها العباد.

رابعاً: تعريف اللغة العربية والتربية الإسلامية:

جاء في المعجم الوسيط: أن اللغة من لغا في القول لغوا، أي أخطأ وقال باطلاً، وتكلم باللغو "وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ" (المؤمنون: ٣)، وكذلك من لغِيَ في القول لغاً أي أولع به، وبالشيء: لزمه فلم يفارقه، وبالماء والشراب أكثر منه، وهو مع ذلك لا يروى، والطائر بصوته نغم.

وفي الاصطلاح يعرفها جون ديوي بأنها: وسيلة اتصال بين أفراد جماعة تألف بينهم على صعيد واحد، ويعرفها سابينر بأنها: وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات، وهي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية، تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختياراً، ويعرفها ابن جني بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ويعرفها ابن خلدون بأنها: عبارات المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانی، ويعرفها سيد السايح بأنها: كل ما يصدر للإنسان

من كلمات وتعبيرات إيماءات وإشارات وحركات وابتسامات ونظرات وصرخات ورقصات، كل ذلك يعبر به عن الحالات والحاجات في سائر المجتمعات.

كما أن اللغة ليست حكرًا على الإنسان فللحيوانات لغات، وللأسماك لغات، وللطيور لغات

قال تعالى: "عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ" (النمل : ١٦).

وتعرف التربية الإسلامية بأنها: ذلك النظام التربوي المنبثق من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الهادفة إلى تنشئة المسلم، وتوجيه جوانب نموه المختلفة، وبدأت بتربية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صحابته الكرام، وإعدادهم وتوجيه قدراتهم، وتنظيم طاقاتهم المختلفة، حتى أصبحوا خير الأجيال عبر التاريخ الإنساني، ولن يصلح حال هذه الأمة إلا ما صلح به أولها.

خامسا: النمو اللغوي والمهارات اللغوية:

قسّم معظم الباحثين مراحل النمو اللغوي عند الطفل إلى أربعة مراحل متدرجة ومتسلسلة هي: مرحلة ما قبل اللغة وتعرف بمرحلة الصياح أو الصراخ، ومرحلة الملاغاة، ومرحلة التقليد، ومرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة، والعوامل المؤثرة في هذا النمو هي: النضج والعمر الزمني، ثقافة الوالدين، المحيط الأسري، الذكاء، الحالة الاقتصادية والاجتماعية، عدد الأطفال في الأسرة، وترتيب ميلاد الطفل، وصحة الجسم، والجنس، ومهارات النمو الحركي.

أما المهارات اللغوية فيقصد بها: الأداءات اللغوية في سرعة ودقة واتقان، وتشمل المهارات القرائية، والمهارات الكتابية، ومهارات الحديث، ومهارات الاستماع، وباستعراض الاستخدام اللغوي لها: يتبين أن المرء يمضي أكثر من نصف وقته في الاستماع، وأقل منه التحدث، وأقل منه القراءة، وأقل المهارات استخداما هي الكتابة، وهذه المهارات لا ينفصل بعضها عن بعض، فالمستمع يجد نفسه متحدثا، ومن ثمّ كاتبًا وقارئًا.

سادسا: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

يمتد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من الصف الأول الابتدائي، وحتى نهاية

الصف السادس الابتدائي، وهو منهج تكاملي، وينبغي أن يحقق ما يلي كما يرى طعيمة:

- أن يُساعد الطفل على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، مترفقا به في عملية التصحيح اللغويين متدرجا معه حتى يألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه، أو يجري به كلامه، ويتطلب هذا تعرّف الرصيد اللغوي الذي يأتي به الطفل إلى المدرسة، حتى نعرف تماما كيف نبدأ.

- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل أن يبدع في اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية، وأن يثري رصيد الطفل من اللغة ما يكسبه الاستعمال الفعال لها.

- أن يكون في المحتوى ما يعرف الطفل بخصائص لغتهن وإدراك مواطن الجمال من أساليبها وتنمية الاحساس عنده بالاعتزاز بالتراث اللغوي الذي هو جزء منه.

فإذا اكتسب الطفل في المرحلة الابتدائية اللغة العربية، وتعلم قواعدها، وحسن استخدامها الاستخدام الصحيح، سيساعد هذا في اتقانه للغة العربية في بقية المراحل التعليمية، والعكس صحيح، فما نراه من ضعف في اللغة العربية لدى المتخصصين فيها في المرحلة الجامعية يرجع سببه الرئيس إلى سوء تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية.

سابعا: استراتيجيات تدريس حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية:

١- استراتيجية الإلقاء والمحاضرة المطورة، وهي الطريقة التقليدية والسائدة.

٢- استراتيجية الحوار والمناقشة.

٣- استراتيجية الاستقرائية.

٤- استراتيجية الاستنباطية.

٥- استراتيجية التعلم القائم على العمل الجماعي (التعلم التعاوني).

٦- استراتيجية الاستقصاء.

٧- استراتيجية حل المشكلات.

٨- استراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد.

٩- استراتيجية التعلم القائم على الاكتشاف الموجه.

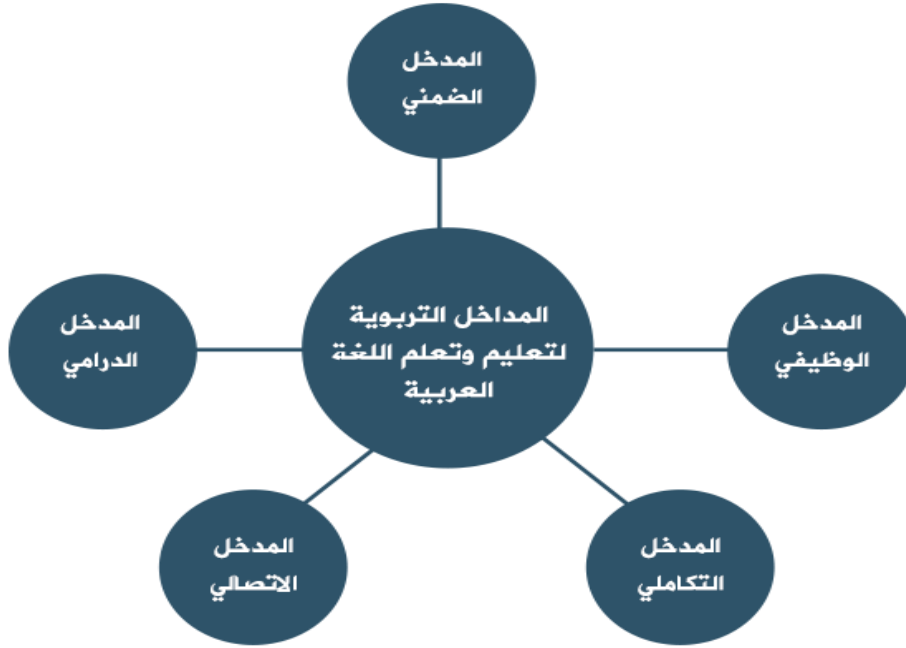
١٠- استراتيجية التعلم القائم على الأنشطة.

١١- استراتيجية العصف الذهني.

١٢- استراتيجية تمثيل الأدوار.

وللمعلم أن يختار من هذه الاستراتيجيات، وينوع منها بما يناسب درسه، وطبيعة تلاميذه، ونتائج التعلم التي يريد تحقيقها، على أن يستخدم استراتيجيتين على الأقل في كل درس.

ثامناً: مداخل تعليم اللغة العربية:



١- المدخل الضمني:

يتمثل بتعلم اللغة ونظم تراكيبها ودلالاتها الوظيفية للمتعلمين دون إشعار بذلك، باستخدام الأنماط والأساليب اللغوية ونماذج المحاكاة، وتوظيف تلك القواعد في نصوص مختلفة ليكتسبها المتعلم ويمارسها من غير التعرض لمفوماتها وتعريفاتها الاصطلاحية وذلك يتضح جلياً في تعليم الصفوف الأولية خاصة حول بعض الأنماط والأساليب اللغوية.

التطبيقات التربوية:

- تمكين المتعلمين من ملاحظة المبادئ اللغوية الأساسية لمحاكاتها بصورة تطبيقية عملية بعيداً عن النظريات ولا سيما الحلقة الأولى من التعليم الأساس.

- توجيه المتعلمين إلى ملاحظة الجمل البسيطة في أركانها وبعض متمماتها وبعض أساليبها لمحاكاتها في دروس التعبير.
- تقديم المفاهيم النحوية والصرفية في مواقف لغوية طبيعية (التحويل المجرد إلى محسوس).

٢- المدخل الوظيفي:

يتمثل في استخدام اللغة في مختلف المواقف الحياتية وفي شتى الظروف مما يؤكد توظيف مهاراتها وقواعدها وأنظمتها وتراكيبها في نصوص مختلفة؛ لتهيئة الفرص أمام المتعلمين لتوظيفها في سياق تواصلية. ومن غير استدعاء لتلك القواعد أو التوقف أمام المصطلحات والمفاهيم. فالتدريس الوظيفي ضمان لتحقيق الطلاقة اللغوية التي تعكس قدرات الفرد اللغوية، وتسهم في إثبات ذاته ، وتؤدي إلى تفاعله الاجتماعي حيث يختار في حديثه ما يحقق له الهدف منه ، ويندر أن تخونه ذاكرته عند الحديث أو الكتابة لأنها تخيرت ما يفيد وما يجد نفسه دائماً يستخدمه.

التطبيقات التربوية:

- الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمين في مواقف طبيعية ومتنوعة.
- الاهتمام بموضوعات التعبير الوظيفي كأن يتعود المتعلم إدارة اجتماع أو المشاركة فيه إلى جانب كتابة الرسائل...
- تقديم المفردات والتراكيب المهمة في حياة المتعلم والأكثر شيوعاً في الحياة الاجتماعية.
- الإقتصار على القدر الكافي والضروري من القواعد اللغوية ليقروا ويكتبوا بصورة صحيحة ويحققوا الوظيفة اللسانية والكتابية.
- النشاط الصفي واللاصفي عنصر مهم من عناصر المنهج اللغوي لأنه يوفر للمتعلمين ممارسات اللغة التي تعلموها (أصواتها، تراكيبها، قواعدها) وهذه الأنشطة تؤدي لاكتساب الطلاقة

- دليل: (مدرسة بولندية جعلت أحد صفوفها مكاناً للعب وأداء الأدوار المسرحية والمباريات اللغوية، وتبادل الحكايات والكتابات في صورة أنشطة، وبلا دروس لغوية موجهة أدت إلى اكساب الطلبة كثيراً من قواعد اللغة بسهولة ويسر والمطلع على الدرس الذي قدمته حنان الحروب الفائزة بأفضل معلم على مستوى العالم يجد أنها في درس الديك الذكي استخدمت الألعاب والأنشطة وبأدوات محلية بسيطة من البيئة فحققت التعليم والتعلم بيسر وسهولة.

٣- المدخل التكاملي:

- يتمثل المدخل التكاملي بين مهارات اللغة وعناصرها منطلقاً أساسياً في بناء منهاج لغتنا الجميلة ومستنداً في ذلك إلى منطلقات:
- أن فروع اللغة ماهي إلا اللغة نفسها، وحين يعلم الفرع اللغوي متصلاً بالآخر أو باللغة ككل تتضح وظائفه بشكل كامل.
- أن قواعد النحو والصرف، والخط والاملاء حين تدرس في موقف لغوي طبيعي يؤدي إلى سرعة التعلم، وإلى إدراك المتعلم لوظيفتها.
- اللغة في طبيعتها متكاملة، لذا يجب أن تقدم في مواقف التدريس كلاً لا أجزاء فواقع استخدام اللغة يشير إلى أنها نشاطات يقوم بها الأفراد في مواقف حقيقية بصورة سريعة متكاملة و مترابطة.
- تعليم اللغة وفق هذا المدخل ضماناً للربط الوثيق بين ألوان الدراسات اللغوية بما ينعكس أثره على أداء المتعلم وثقافته، وتشكيل وعيه اللغوي.
- إلغاء الفواصل المصطنعة بين فروع اللغة أمر مطلوب خاصة في المراحل الأولى من تعليمها فحقائق المادة المفككة المتناثرة لا تبقى في الذهن ولا تثبت ومن ثم يمكن تذكرها بقصد استعمالها في مواقف جديدة.

التطبيقات التربوية:

- الاعتماد على النصوص للمعالجات اللغوية بحيث يراعى تنوع النصوص ومستوياتها فتشمل: (القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، والشعر والنثر العربي)

- اعتماد طرائق التدريس النشطة في مختلف النشاطات اللغوية لتوجيه المتعلم كيف يتعلم واعتبار مركز العملية التعليمية.
- استخدام مهارات اللغة في كل صنف بشكل متكامل ومتوازن حيث لا تقوى مهارة حساب أخرى مع الأخذ في الاعتبار الخصائص النمائية للمتعلمين.

٤- المدخل التواصلي:

يقوم هذا المدخل على التعامل مع اللغة على أنها عادات سلوكية واجتماعية، أي أنها كائن اجتماعي يتطور وينمو في ظل المجتمع وأفراده وهذا المدخل يعزز مهارات الاتصال ويقومها وبالتالي فهو على صلة بالمدخل الوظيفي إلا أن التركيز على هذا المنحى يستوجب اهتماماً عالياً باللغة العربية في المواد التعليمية الأخرى وأن تكون اللغة العربية الفصيحة لغة التعامل المدرسي والاجتماعي وبهذا تتحقق اجتماعية اللغة في توظيفها أثناء التعاملات اليومية.

التطبيقات التربوية:

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام اللغة بكل أشكالها، وتصميم المواقف المناسبة والمشابهة تماماً للموقف اللغوي خارج أسوار المدرسة.
- يؤكد هذا المدخل على اجتماعية اللغة، وأن اللغة عادة مكتسبة ويترتب على ذلك العناية بفني الاستماع والتحدث يعدهما أكثر المهارات اللغوية استخداماً في الحياة العامة وفي داخل المدرسة.

٥- المدخل الدرامي:

المدخل الدرامي التمثيلي ترجمة صادقة للرؤى التربوية التي ترى أن النشاط المتعلم يعد جوهر العملية التربوية وهو من المداخل التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفاعلية المتعلم، كما أنه لا يركز على العمليات العقلية فقط إنما يضع في حسابه الحاجات النفسية للمتعلم مراعيًا خصائص النمو العمرية.

التطبيقات التربوية:

► تحويل ما يمكن من النصوص إلى أعمال تمثيلية.

- توظيف اللعب التمثيلي في تعليم الأطفال على اعتبار أن اللعب بالنسبة للطفل هو الحياة. والذي يستطيع من خلاله أن يعبر عن شخصيته الحقيقية بعيداً عن تسلط وتدخل الكبار.
 - إكساب المتعلمين بعض القيم الدينية والاجتماعية لمساعدتهم على التمييز بين الصواب والخطأ، واتباع السلوكيات التي تتلاءم مع قيم المجتمع على أن يتم ذلك بأسلوب غير مباشر في ثنايا العمل التمثيلي.
 - تدريب المتعلمين على العمل الجماعي، وتنمية روح الفريق للوصول إلى أهداف مشتركة من خلال توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم.
 - تنمية مهارات الاتصال من خلال تنمية مهارات المتعلمين على التعبير بالكم والحركة والإشارات والايماءات (اللغة اللفظية وغير اللفظية).
- **هناك مدخلان آخران هما مدخل: الأفافيه والنوادر، والمدخل الخدمي.**

نموذج لمشهد درامي لغوي:

فكرة المشهد:

مسرحية منهجية تناقش مادة النحو بأسلوب إخباري جميل يهدف إلى ترسيخ بعض القواعد النحوية.

وتقدم هذه النشرة بالطريقة التالية:

- المقدمان يكونان أمام المسرح على طاولة خاصة – المسرح يصبح شاشة لعرض بعض المشاهد المتعلقة بالأخبار. هناك بعض المراسلين الذين يقدمون للمشاهد والأحداث وشهود عيان.
- المذيع الأول: أيها الأخوة المستمعون الأكارم في كل مكان من إذاعة صوت القواعد النحوية أحبيكم وأقدم لكم نشرة الأخبار النحوية لهذا اليوم، استهلها بموجز لأهم ما جاء في هذه النشرة من أخبار:

بسم الله الرحمن الرحيم

► كان وأخواتها تستقبل في مكتبها إن وأخواتها صباح هذا اليوم

لإجراء بعض الفحوصات العلاجية؛ فخامة الفاعل يغادر صباح هذا اليوم متوجهاً إلى
دولة أجنبية

► توابع النحو الإعرابية تحظى بأغلبية مريحة في الأصوات الانتخابية.

وفي النشرة أخبار أخرى متفرقة. وإلى التفاصيل...

► المذيع الثاني: من إذاعة القواعد النحوية؛ استقبلت كان وأخواتها صباح هذا اليوم في مكتبها الكائن في صدر الجملة الإسمية؛ إن وأخواتها في أول زيارة يسجلها البلدان في تاريخ علاقتهما. وتأتي هذه الزيارة كما تشير مصادر مطلعة – لمناقشة التطورات على الساحة الأعرابية، وبحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. هذا وبعد أن انتهى الجانبان جلستهما التفاوضية صرحت إن لوسائل الإعلام العالمية إن تم الاتفاق على رفع المبتدأ، ونصب الخبر؛ من قبل كان وأخواتها ونصب المبتدأ، ورفع الخبر؛ من قبل إن وأخواتها، وتم التوقيع *على* وثيقة تعترف بذلك، وتكون سارية المفعول في الجملة الإسمية .

► مشهد: الترشيح والانتخابات

► المذيع الأول: تقوم وزارة الصحة النحوية بحملة واسعة للتحصين من شلل ظهور الحركات الإعرابية، في محافظتي الاسم المقصور، والاسم المنقوص، وتأتي هذه الحملة للقضاء على انتشار المرض لا تقبلان ظهور الحركة الإعرابية عليهما. وأفاد مصدر مسئول في الوزارة – رفض الكشف عن اسمه – أن الأدوية المستخدمة في الحملة أدوية مضمونة، ومجازة من منظمة الصحة العالمية. هذا وقد عملت هيئة الإذاعة النحوية من مصادرها الخاصة إن تلك الأدوية هي: التعذر، والثقل، واستقال المحل بحركة مناسبة. يمثل صباح غد أمام المحكمة الابتدائية للنحو العربي كل من (أبوك، وأخوك، وفوك، وذو مال) أعضاء عصابة الأسماء الخمسة . التي تقوم بنشاط

محظور في دولة قواعد النحو، ويمثل نشاطها التخريبي في الامتناع عن قبول الضمة، والفتحة، والكسرة؛ علامات إعرابية لها. وبعد أن استمعت المحكمة إلى محامي الدفاع عن الأسماء الخمسة؛ أنهت جلستها بالحكم على أعضاء عصابة الأسماء الخمسة بعدد من الأحكام تمثلت في الرفع بالواو، والكسر بالياء، والنصب بالألف، إضافة إلى الأعمال الشاقة، والغرامات المالية الباهظة.

► المذيع الثاني : أعزائي المستمعين ... هكذا قدمنا لكم الاذاعة النحوية نشرة لأهم الأخبار النحوية وفي الختام تقبلوا تحيات الطاقم الإخباري، وتقبلوا تحيات محدثتكم؛ من هيئة الإذاعة النحوية ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تاسعا: فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية:

للغة العربية في المرحلة الابتدائية فروع هي:

- ١- التهجّي (تعليم القراءة والكتابة في الصفوف الأولى).
- ٢- الإملاء بأنواعه: المنقول، والمنظور، والاستماعي، والاختباري.
- ٣- الخط بنوعيه: النسخ والرقعة.
- ٤- القراءة بنوعيه: الجهرية والصامتة.
- ٥- الأناشيد والمحفوظات.
- ٦- النحو (قواعد واستخدامات).
- ٧- التعبير بنوعيه (شفوي - تحريري).

ولهذه الفروع حصص معروفة في جداول الدراسة في المدارس الابتدائية، وللأسف رغم أهمية الاستماع لا يعد فرعا يتم تدريسه، وليس له حصص خاصة، وهذا ما ينبغي أن يوضع في الحسبان، بأن تكون له حصة على الأقل أسبوعيا.

أما فروع التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية فهي:

- ١- القرآن الكريم (تلاوة - تفسير - حفظ).
- ٢- الحديث النبوي الشريف.

٣- العقيدة الإسلامية.

٤- العبادات والفقہ الإسلامي.

٥- السيرة النبوية.

ورغم أهمية التجويد في القرآن الكريم إلا أنه لا يهتم به، ولا يدرج ضمن خطة التدريس في المرحلة الابتدائية، وسوف يتم تناول بعض هذه الفروع، التي لم يدرسها الطلاب في العام الثالث من التعليم الأساسي، وذلك في ما هو آت من محتويات، وتفصيلاً في المحاضرات.

عاشراً: أنشطة ومهام:

- سيتم توزيع الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعات تتكون من عشر طلاب، بنظام التعلم التعاوني، وكل مجموعة ستختار لها أسماً مثل مجموعة: ابن عقيل، ابن مالك، المتنبي، أبو فرس الحمداني، ابن خلدون، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، عائشة بنت عبد الرحمن، مي زيادة، وغيرها من الأسماء.
- ستوزع العناصر التسعة السابقة لهذا الفصل على المجموعات، بحيث تأخذ كل مجموعة أو مجموعتين عنصراً معيناً من عناصر الفصل، وتتناوله بالدرس والتحليل والنقد وإبراز أوجه الاستفادة.
- يخصص وقت في نهاية المحاضرة لاستعراض تقرير المجموعات عن العناصر.
- يتم تعزيز الأنشطة بالثناء اللفظي، أو منح درجة أعمال السنة، أو توزيع هدايا عينية كمطويات وكتيبات صغيرة.

حادي عشر: أسئلة للتفكير والتقويم الذاتي:

في نهاية المحاضرة يتم توجيه الأسئلة التالية:

١- تحدث عن مضمون المحاضرة بلغة فصحة حديثاً متصلاً فيما لا يقل عن خمس دقائق.

٢- ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

أ- الابتسام لغة.

ب- اللغة خاصة بالإنسان فقط.

ت- اللغة العربية لغة عالمية.

٣- اختر الاجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية:

- أ- للنمو اللغوي للطفل (مرحلتان - ثلاث - أربع - خمس).
- ب- مداخل تعليم اللغة العربية (ثلاث - أربع - خمس - سبع).
- ت- الفرع المهمل في تدريس اللغة العربية (التعبير الشفهي - التعبير الكتابي - الاستماع - خط النسخ).
- ث- اللغة العربية تتحدث عن نفسها قصيدة لـ (حافظ إبراهيم - أحمد شوقي - علي الجارم - محمود سامي البارودي).

٤- فكر وتأمل في هذه القضايا:

- أ- الفصحى صعبة على تلميذ المرحلة الابتدائية.
- ب- التربية الإسلامية مجرد مادة نظرية.
- ت- يمكن تنمية الابداع اللغوي لدى معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثاني عشر: النشاط المنزلي:

كل مجموعة تكتب تقريرا عن أهم وأجمل ما كُتب في جمال وحب اللغة العربية على شبكة الانترنت، أو في كتب التراث، مع الانطباعات الشخصية عن حب اللغة العربية فيما لا يقل عن خمس صفحات، مع كتابة المراجع.

يتم تكريم المجموعة صاحبة أفضل تقرير تكريما معنويا وأديبا وماديا إن أمكن.

ملحوظة مهمة: خطوات : المهام والأنشطة، والأسئلة للتفكير والتقويم الذاتي،

والنشاط المنزلي، سيتم استخدامها في نهاية كل فصل من الفصول التالية وفقا

لطبيعة هذا الفصل.

قائمة مراجع الفصل الثاني:

*القرآن الكريم

- ١- أجمل ما قرأت عن اللغة العربية - موضوع (MAWDOO3.COM)
- ٢- المداخل-التربوية-لتعليم-لغتنا-الجميلة-٢ (LIVE.COM) PPTX.
- ٣- تعلم اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب - إسلام ويب - مركز الفتوى (ISLAMWEB.NET)
- ٤- حسن البجة (٢٠٠١)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية آدابها، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٥- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٩)، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، إربد، الأردن، عالم الكتاب الحديث.
- ٦- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون (٢٠٠٩)، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٧- مجمع اللغة العربية (١٩٧٢)، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.
- ٨- مقال عن جمال اللغة العربية – موضوع (MAWDOO3.COM)

الفصل الثالث: تدريس الأناشيد

*ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما

يلي:

أولاً: مفهومها.

ثانياً: أهميتها.

ثالثاً: أنواع الأناشيد.

رابعاً: طرق تدريس الأناشيد.

- قائمة المراجع

الفصل الثالث: تدريس الأناشيد

أولا : مفهومها:

عرفتها نور سلوت بأنها: أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة أو المجزوءة سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها ويكون معناها في مستوى فهم التلميذ ويلبى احتياجاته.

وعرفها زهدى عيد محمد بأنها: قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها.

كما عرفتها مروة أحمد غانم بأنها: شعر يتم تقديمه للأطفال بصورة تنظيمية، يغلب على كلماتها طابع التكرار، ولها وزن مخصوص يتناسب مع الفئة التي يقدم لها.

ثانيا : أهميتها:

للأناشيد أهمية كبيرة ومنزلة تفوق غيرها من فنون الأدب، كما أنها فن أدبي يكاد يجمع بين ضواحي الفنون الأدبية كلها أو بعضها ، وفيه النغم الصوتي ، والصورة الفنية ، والنسيج اللفظي ، والبناء الفني .

أشار خليل بن سالم إلى أهمية الأناشيد في النقاط التالية:

١- تبعث روح المبادرة، والعمل الخلاق في نفوس الأطفال، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتزودهم بألفاظ اللغة وعباراتها الجميلة والبسيطة، وتساعدهم على تذوق الفنون بأشكالها، وتعودهم على حسن الاستماع والانتباه.

٢- تعد الأناشيد من وسائل التعليم المهمة؛ لما لها من أفق واسعة في الموسيقى والمعرفة والخيال.

٣- تساعد الأناشيد في التغلب على الخجل والتردد والانطواء، وعيوب النطق .

٤- تساعد الأناشيد على إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة .

٥- تنمي الذوق الأدبي لدى الأطفال، بتقدير المعاني والأساليب الأدبية الجميلة ، والكشف عن الموهوبين منهم ، وادخال الفرح والسرور في نفوسهم .

وذكر على أحمد مذكور أهمية الأناشيد فيما يلي:

- ١- تعد أحد الوسائل التي تستخدم مع الأطفال الخجولين.
 - ٢- تعمل على تنمية الدافعية للتعلم وتجدد نشاط المتعلمين لما فيها من مرح ومتعة.
 - ٣- تساعد الأناشيد على تجويد النطق واللغة.
- ولخصت كل من زهرية عبد الحق، ومحمد الخطيب أهمية تعليم الأناشيد فيما يلي:
- ١- تساعد الأطفال على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة.
 - ٢- ذات أثر قوى في إكساب الأطفال الصفات النبيلة والمثل العليا.
 - ٣- تدرب الأطفال على حسن الأداء وجودة الإلقاء.
 - ٤- إكساب المهارات اللغوية للأطفال.
 - ٥- تسهم في تعديل سلوكيات الأطفال.
 - ٦- تزيد من ثروة الأطفال اللغوية، وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة .
 - ٧- تساهم الأناشيد في إتاحة المجال للأطفال الخجولين في الأنشطة الصفية، مما يعودهم حب العمل الجماعي.

ثالثاً: أنواع الأناشيد

- ذكر عبدالفتاح البجة أن الأناشيد تتعد أنواع من حيث موضوعاتها إلى :
- ١- أناشيد دينية : وتهدف إلى تعليم الطفل تعاليم الدين ، وتغرس في نفسه القيم الدينية والأخلاقية .
 - ٢- أناشيد شعبية : ويقصد بها التي يتناقلها أبناء الأمة الواحدة من جيل إلى جيل ، وتمثل ضرباً من تراثهم .
 - ٣- أناشيد وطنية : وهى التي يتغنى بها التلاميذ تمجيذاً للوطن ، والتي تثير حماسهم ، وتعزز انتماءهم .
 - ٤- أناشيد ترفيحية : وهى التي تعطى للأطفال بغرض إسعادهم ، وتسليتهم ، وقد تحتوى على مضامين تربوية .
- وأشار نايف سلمان أنواع الأناشيد فيما يلي :

- ١- النشيد الترفيهي : ويهدف إلى تعليم التلميذ وتهذيبه عن طريق إبهاجه وإمتاعه .
 - ٢- النشيد الاجتماعي: ويهدف إلى تطبيع التلميذ بالعادات الاجتماعية الحميدة .
 - ٣- النشيد السلوكي: ويهدف إلى تعليم التلميذ موضوعا معيناً .
 - ٤- النشيد الوطني والقومي: ويهدف إلى تنمية الروح الوطنية والقومية .
 - ٥- النشيد الديني: ويهدف إلى تربية الطفل تربية دينية صالحة ، كتعليم الصلاة ، والوضوء ، وإبراز مواقف من حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، والأمانة ، والصدق ، وإتقان العمل ، وبر الوالدين .
- وفصلت دعاء عبدالرحمن أحمد إلى أن الأناشيد تتعدد بتنوع الأهداف التي يراد تحقيقها إلى نوعين ، من حيث المضمون ، ومن حيث الأداء :
- أ) - من حيث المضمون :
- ١- أناشيد ترفيحية: وهى التي تدخل البهجة والمرح في نفوس المتعلمين ، فنزيل عنهم الضجر والملل .
 - ٢- أناشيد اجتماعية : ويقصد بها تلك الأناشيد التي توجه سلوك المتعلمين إلى التوافق مع المجتمع الذى يعيشون فيه ، ويتفاعلون معه ، بهدف تنمية روح الاحترام والتقدير بين أفراد المجتمع .
 - ٣- أناشيد سلوكية : وتهدف إلى تعليم الطفل بعض السلوكيات الايجابية ، والتي ينمى التلميذ من خلالها المفاهيم العددية واللغوية .
 - ٤- أناشيد وطنية وقومية : وتهدف إلى التغني بأمجاد الوطن ، والفخر بالرموز البشرية التي قدمت لوطنها أعمالاً تعتبر خالدة على مر العصور .
 - ٥- أناشيد دينية: وتهدف إلى تنمية العاطفة الدينية لدى التلاميذ بما تتضمنه من دلائل على قدرة الخالق وعظمته ، وشكره على النعم التي لا نستطيع حصرها ، وما تحتويه من سيرة أنبياء الله الكرام .
 - ٦- أناشيد وصفية: وتهدف إلى التنبيه على المظاهر الطبيعية ، كالسما ، والأرض ، والبحار ، والغابات ، والشمس ، والقمر ، إلخ .
 - ٧- النشيد الحركي : ويهدف إلى تعليم الأطفال أصوات بعض الأحياء ، أو الآلات .

٨- الأناشيد العاطفية : وتهدف إلى إثارة العواطف الشريفة في نفوس المتعلمين من حيث حب الأم والأب وحب الأخوة والأخوات ، وحب الناس وجمال الطبيعة والبشرية .
٩- الأناشيد التعليمية : وهي لا تخرج في معناها وأهدافها عن الأنواع السابقة من الأناشيد ، وإن كانت تهدف بشكل رئيسي إلى تعليم الصغار بعض المبادئ أو الحقائق الاخلاقية ، أو المتعلقة بالمواد التدريسية.

(ب) - من حيث طريقة الأداء إلى :

١- أناشيد فردية .

٢- أناشيد جماعية .

٣- أناشيد فردية جماعية : و يقوم بالدور الرئيسي فيها طفل واحد ، وتقوم مجموعة من الأطفال بتريد بعض مقاطع النشيد من بعده .

يتضح مما سبق أن للأناشيد أنواع متعددة من حيث موضوعاتها منها : أناشيد دينية ، وأناشيد شعبية ، وأناشيد وطنية ، وأناشيد ترفيهية ، وأناشيد اجتماعية ، وأناشيد سلوكية ، وأناشيد وصفية ، وأناشيد حركية ، وأناشيد عاطفية ، وأناشيد تعليمية ، ويمكن أن تقدم هذا الأناشيد إلى التلاميذ بطريقة فردية، أو جماعية ، أو فردية جماعية .

رابعاً: طرق تدريس الأناشيد :

ذكر نزار اللبدي عدة طرق لتدريس الأناشيد منها :

١- الطريقة الكلية :

وتعنى أن يكرر التلاميذ قراءة للنشيد دفعة واحدة ؛ لرابطوا بين أجزائه .

٢- الطريقة الجزئية :

وهي طريقة تقوم على تجزئة النشيد إلى مجموعات بحسب معانيها ، بحيث تقرأ كل مجموعة من التلاميذ عددا من أبيات النشيد ؛ حتى يسهل عليه حفظه .

٣- طريقة المحو المتدرج :

وتعتمد هذه الطريقة على التذكر ، إذ يقوم المعلم في أثناء استخدامه لهذه الطريقة بمحو كلمة أو أكثر من كلمات النشيد المعروف ، ثم يطلب من التلاميذ ذكر أكمال الكلمات المحو ، ويندرج معهم في هذا الأسلوب من الكلمة إلى الشطر في البيت ، ولا يتوقف حتى يكون الأطفال قد حفظوا النشيد .

وأوضح هتوف سمارة طرق تدريس الأناشيد على النحو التالي :

- ١- طريقة التجزئة : وتعتمد على تقسيم النشيد إلى أجزاء مترابطة في الفكرة ، ولا يشترط أن تكون الأجزاء متساوية في العدد ، ويبدأ بتكرار الجزء المحدد ، فيحفظ ثم ينتقل إلى غيره .
- ٢- طريقة الكل والجزء : وهنا يكرر التلاميذ قراءة النشيد دفعة واحدة ليرابطوا بين أجزائه ، وينطبع في أذانهم ، ثم يتم التركيز على الجزء الذي يمثل فكرة جديدة ، فيبدأ في تكراره حتى يتم حفظه ، ثم ينتقل إلى الجزى الثاني ، وهكذا يتعامل مع بقية الأجزاء ، وفي هذه الطريقة يتم توفير الوقت ، وجودة الحفظ ، ومعالجة ضعفاء المواهب من التلاميذ .

عرض بعض الأناشيد:

- أسمع الأطفال النشيد التالي:

لغتي لغتي ما أحلاها	***	لغتي لغتي ما أبهاها
لغة العرب روي فداها	***	أنا أعشقها أنا أهواها
أنا أحميها أنا أرهاها	***	لغتي لغتي ما أحلاها

- وأيضا أسمع الأطفال النشيد التالي:

مع الفجر مع النور	***	و حين يقوم عصفوري
من العش من النوم	***	وأبدا مثله يومي
تراني عابدا ربي	***	وأدعوه من القلب
أيا ربي أيا ربي	***	أبي أمي أبي أمي

****ألا فحفظهما ربي****

- وأيضا أسمع الأطفال النشيد التالي:

أعود من مدرستي	***	مبتسما، لبيتي
فأترك الحقيبة	***	في غرفتي الحبيبة
أمضى إلى دولابي	***	لارتدى ثيابي
في غرفتي لعاب	***	تضمها العلب
وعلبة الاقلام	***	تصطف في نظام

- اسمع الأطفال من جهاز حاسب آلي، أو من تسجيل بصوتك.

- كرر عرض النشيد كي يسهل على الأطفال حفظه.

- قومي بالتعليق على أبيات الأناشيد بتسهيل وتبسيط لمجمل معانيها فيما يناسب المستوى اللغوي والعقلي للطفل.

قائمة مراجع الفصل الثالث:

- ١- أحمد سويلم (٢٠٠٦) : دراسات في أدب الأطفال ، إعداد صفوة من الدارسين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٢- خليل محمد سالم الحسيني (٢٠٠١) : دراسات في أدب الأطفال ، وزارة الثقافة الفلسطينية ، رام الله.
- ٣- طه الديلمي ، وسعاد الوائلي (٢٠٠٣) : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ٤- عبدالرحمن الهاشمي (٢٠٠٩) : أدب الاطفال فلسفته ، أنواعه ، تدريسه ، دار زهران ، عمان.
- ٥- عبدالفتاح البجة (٢٠٠٢) : تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- عبير عمر حمدان المصري (٢٠١٦) : أثر توظيف الاناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانينونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .
- ٧- على أحمد مذكور (٢٠٠٧) : تدريس فنون اللغة العربية ، النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٨- عمر الاسعد (٢٠٠٣) : أدب الاطفال ، عالم الكتب الحديثة ، إربد .
- ٩- فهد خليل زايد (٢٠١٣) : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٠- نور السيد سلوت (٢٠٠٥) : مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

الفصل الرابع

فن الإلقاء والحوار

****ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما**

يلي:

أولاً: مفهوم الإلقاء.

ثانياً: أهمية الإلقاء.

ثالثاً: جوانب الإلقاء المعبر.

رابعاً: حركات الجسم في الإلقاء.

خامساً: مجالات الإلقاء.

سادساً: مراحل الإلقاء.

سابعاً: معوقات فن الإلقاء.

ثامناً: مهارات الإلقاء.

تاسعاً: نماذج للإلقاء المعبر (على الروابط الإلكترونية).

قائمة المراجع

الفصل الرابع

فن الإلقاء



الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم ، والذي يتم من خلال اللغة بأشكالها ومضامينها وفنونها المختلفة ، فيها يحدث الاتصال والتواصل ، وبها يتشكل السلوك ، وتتطور العلاقات الإنسانية ، لذلك فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة تعد أساسا لتحقيق أهداف التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة ، إذ تتوزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل : المرسل والمستقبل مستمع أو قارئ ، وكلاهما يستخدم فنا أو أكثر لتحقيق التواصل مع الآخرين .

أولاً: مفهوم الإلقاء :

يعرف بأنه أداء نطقي تراعي فيه مخارج الحروف ، كما يراعي فيه تكييف الصوت حسب المعني والمقام ، ويصحب بحركات الجسم وخاصة الرأس والحواس والأطراف ، بحيث يؤدي إلي وضوح الكلام لفظا ومعني ويؤثر في المستمعين .

كما عرف بأنه فن التعبير عما يختلج في النفس باللسان وبالحركة وبالإشارة مجتمعين في وقت واحد ابتغاء الإفهام والأثير لأن نهاية النهايات من فن الإلقاء هو التأثير علي المستمعين .

وأیضا يعرف الإلقاء بأنه " فن إيضاح المعاني بالنطق والصوت ولغة البدن لتوثق الصلة بين المتكلم والمخاطب "

ثانياً: أهمية الإلقاء:

حدد يوسف أبوالعدوس أهمية الإلقاء في التالي

٢- الجانب اللغوي :



الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة واستعمالاتها في الحياة وهو كل ما يصدر عن الإنسان ويتواصل به مع غيره من بني جنسه لقضاء حاجة من حاجاته الحياتية سواء كان هذا الكلام منطوقاً أو مكتوباً. فالوظيفة الأساسية للغة هي التعبير من

أجل التواصل والتفاهم مع الآخرين ويبدو هذا جلياً في تعريف ابن جني للغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم . وهذا التعبير يبين عناصر تشكيل اللغة عند ابن جني فمن عنصر طبيعي كونها أصواتاً تصدر من جهاز النطق للإنسان ، وتتشكل على شكل موجات صوتية عبر الهواء ، إلي وظيفة اجتماعية باعتبارها وسيلة تواصل وتفاهم بين الأشخاص .

والإلقاء يجب أن يكون باللغة التي تناسب المستمعين ويجب أن تكون هذه اللغة واضحة لفظاً ومعنى ، ومراعاة النطق السليم وقواعد اللغة له أكبر الأثر في تقبل الجمهور لما يلقي إليهم ويقول تعالى:

" وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم " (إبراهيم: ٤)

فلا يجوز للملقي أن يتحدث بالرموز والاشارات والمصطلحات التي لا يفهمها المستمعون ، كما أن استعمال المحسنات البديعية دون مبالغة يضيف على الإلقاء جمالا وقبولاً لدى المستمعين .

٣- الجانب الصوتي:

يعد الصوت مهما للإنسان ، فهو وسيلة لاغني عنها للتواصل مع الآخرين حيث يمكن من خلاله نقل الحالة العاطفية والشعورية للإنسان ، وأيضا من خلاله يستطيع التعبير عن احتياجاته الاجتماعية والنفسية .

وبالتالي يجب علي الملقي أن يستخدم مهارات الصوت في جعل الإلقاء معبرا بحيث يستطيع لفت انتباه من خلال تغيير نبرات الصوت . فيرفع الصوت عند المعلومة المهمة فعن جابر قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم .

وفي حديث اخر عن عبد الله بن عمرو قال :تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركناه وقد أرهقتنا صلاة المغرب ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح علي أرجلنا فنادى بأعلي صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا . أخرجه البخاري (٩٦)، ومسلم (٢٤١)

وتتكون المهارات الإلقائية من مهارات صوتية ، وأخرى حركية وتعبيرية ، حيث أن المهارات الصوتية هي التي تميز الإلقاء عن غيره من مهارات اللغة لاعتماد فن الإلقاء على الأصوات ، حيث يسهم في معالجة وتصحيح مخارج الأصوات لدى المتعلم في مواقف الإلقاء ، أما المهارات الحركية والتعبيرية فتعد جزءا مكملا للمهارات الصوتية التي ينبغي على الطلاب إتقانها حتى يمتلكوا مهارة الإلقاء .

ولذلك لابد من أن يتمتع الملقى بسلامة النطق خاليا من العيوب ومن هذه العيوب علي سبيل المثال :

- التأتأة : تكرار النطق بحرف التاء
- الفأفة : تكرار النطق بحرف الفاء
- الواوأة : تكرار النطق بحرف الواو
- الحبسة : وهي ثقل النطق وتعذر الكلمات
- اللكنة إدخال بعض الحروف الأجنبية أو الأعجمية في حروف العرب
- الحكلة : عجز الانسان عن النطق ببعض الحروف من مخرجها مما يصعب معها التعرف علي معانيها إلا بصعوبة
- اللثغة : وتكون في أربعة الحروف : وهي القاف والسين والراء واللام . (صباح محمد عبدالله ، ٢٠١٢ ، ٣٦٤)

وأيضا ينبغي أن يكون الملقى ملما بمخارج الحروف مما يتطلب معرفة مخارج تلك الحروف ، وذلك لإعطاء كل مخرج حرف حقه ، ومخارج الحروف علي الترتيب كما يلي :

٤- الجانب القاعدي

علم قواعد اللغة العربية علم يبحث في القواعد التي تعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء وما تبع ذلك . ولقد كان أسلافنا - رحمهم الله - يعدون اللحن والخطأ في اللغة أمرا منقضا للمروءة بل ضلالا .

لذلك فإنه لابد للملقى أن يتمتع بإتقان المهارات النحوية والصرفية التي تمكنه من الإلقاء بشكل صحيح مما يجعل إلقائه معبرا ومن هذه المهارات ضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحا ، وتغيير ضبط أواخر هذه الكلمات بتغيير موقعها الإعرابي ، ومعرفة الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل ، والتمييز

بين الحروف الشمسية والحروف القمرية ، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة أثناء الإلقاء ، وغيرها من المهارات الصرفية والنحوية التي يحتاجها الملقى أثناء الإلقاء .

٥- الجانب الارشادي :

وهنا يمكن القول أن الإلقاء المعبر يحتاج إلي مجموعة من الإرشادات والأفعال التي تجعل منه إلقاء معبرا ومن هذه الإرشادات، أهمها حركات الجسم.

رابعاً: حركات الجسم في الإلقاء

لغة الجسد هي لغة غير لفظية (بدون كلام ولغة) وهي أي حركة ظاهرية إما للجسد كاملاً أو جزء منه كحركات العيون وتعابير الوجه وحركات اليدين والأرجل والانحناءات والإشارات المعبرة إما بالرأس أو بالجذع، وهذه الحركات تكون حركات انعكاسية أو غير انعكاسية ، ويستخدمها الملقى لإيصال رسالة معينة للطرف المعني باستقبال الرسالة ، أو قد تكون تعبيراً عن حالة الشخص المزاجية إن كان متعباً أو مرتاحاً ، أو مريضاً به ألم أو حزن ، وغيرها من التعابير التي تبين الحالة النفسية للشخص . ويمكن للغة الجسد أن تؤدي إلي اختصار معاني كثيرة وجمل طويلة وتعبر عنها بحركات قليلة وخير مثال لذلك قول الرسول صلي الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى ". أخرجه مسلم ٢٩٨٣

ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلي دعمها وتقويتها وثبيتها في ذهن المتلقي ، وتشير بعض نتائج الأبحاث إلي أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي السمع والبصر ، وأن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥% عند استخدام الصورة والصوت ، وأن مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥%.

لغة العينين

ولما للغة العينين من أهمية كمثل في التعبير عن الانفعالات بل وإيصال الرسائل المختلفة دون الحاجة إلي الحديث فقد عبر عنها الشاعر بقوله :

العين تبدي الذي في قلب صاحبها

من الشنائة أو ود إذا كانا

حركة اليدين :



كما أن لليد فضل في تعيين المقصود تعيينا يغني عن اللفظ الكثير كالمكان ، أو الشيء ، أو الجهة ، ومن ذلك ما ورد في خطبة لمصعب بن الزبير لما قدم العراق فقد روي أنه استفتح خطبته بثلاث آيات من التنزيل العزيز ، قاصدا من كل آية أن يصف بها بلدا وأهله ، متجافيا عن ذكر البلد صراحة ، معولا على إشارة اليد في تعيين المكان الذي يبنى عليه تعيين المعنى ، قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم " طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

تَنزَّلُوا عَلَيْكَ مِنَ نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ " وأشار بيده نحو الشام ، "وَتُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ" (القصص : ٥ : ١) . وأشار بيده نحو الحجاز ، وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ، وأشار بيده نحو العراق .

خامسا: مجالات الإلقاء

العلم بمجالسه المختلفة

- جميع أنواع الحوار والمناقشة الثنائية والجماعية
- اللقاءات الثقافية والأدبية والفكرية
- المحاماة والمرافعات
- الاعلام بحقوقه ومجالاته كلها
- الاعلان بأشكاله المتعددة
- الدعوة بحقوقها المتعددة

ومن مجالات الإلقاء أيضا ذكرها سمير يونس (٢٠٠٨) :

- الإلقاء الاذاعي والتلفازي
- الإلقاء الحواري
- الإلقاء الشعري

- الإلقاء التمثيلي
- الدروس المنهجية في المساجد والمدارس والأماكن التعليمية
- المواعظ وكلمات المناسبات الاجتماعية والدينية والاحتفالية والبرلمانية

سادسا مراحل الإلقاء :

ويذكر سمير يونس مراحل الإلقاء بأنها تتمثل في :

- (١) مرحلة الإثارة واختيار الموضوع
- (٢) مرحلة التحضير والاعداد
- (٣) مرحلة التنفيذ

١- مرحلة الإثارة واختيار الموضوع :

ويقصد بالإثارة هنا دعوة المتحدث إلي التكلم كأن يسأله أحد المستمعين سؤالاً فيستجيب له ويجيب عن سؤاله ، أو أن يطلب منه الإلقاء الضوء على قضية أو فكرة معينة .

أما اختيار الموضوع فيقصد به أن يقرر المتحدث طوعاً ودون إثارة من أحد أن يتكلم في موضوع معين ، فهو الذي يحدد الموضوع في ضوء ضوابط معينة .

وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل الإلقاء ، ومن ثم يجب الاهتمام بها ، لأن بقية المراحل مبنية عليها ومتفرعة عنها ، فمهما تألق المتحدث في الإلقاء لن يكون كلامه ذا فائدة إذا كان الموضوع الذي يتحدث فيه غير مناسب للمستمعين ويقال أن الناس يكتبون أحسن ما يسمعون ، ويحفظون أحسن ما يكتبون ، ويتحدثون أفضل ما يحفظون .

٢- مرحلة التحضير (الإعداد الجيد):

في هذه المرحلة يقرأ الفرد عن الموضوع الذي يود التحدث فيه، ويحدد أفكاره الرئيسية وعناصره المهمة، ويجمع الأدلة والاستشهادات التي تؤكد المعاني وتقويها، وتساعد في إقناع المستمعين بالموضوع الذي يتحدث فيه.

وفي هذه المرحلة أيضا يبدأ في التدريب علي كيفية الإلقاء أمام المستمعين والوسائل التي سوف يستخدمها ، والمهارات التي سوف يؤديها ، أثناء الإلقاء . ويمكن أن يتم هذا من خلال إلقاء الموضوع أمام المرأة أو يقوم بتسجيل فيديو ثم يراه بعد ذلك ، أو يقوم بإلقاء الموضوع أمام زملائه أو أمام أحد من أهله في المنزل ، وقد قال تشرشل إنني ألقى بعض خطبي في منزلي على عجز كانت صديقة لجدتي قبل إلقائها أمام الناس .

٣- مرحلة التنفيذ :

في هذه المرحلة يقوم المتحدث بإلقاء الموضوع أمام المستمعين ؛ حيث يبدأ بمقدمة مناسبة ، ثم يقوم بإلقاء متن الموضوع ، ثم ينتهي بخاتمة مناسبة تلخص الموضوع الذي تم إلقاءه .

في هذه المرحلة يستخدم الملقى كل مهاراته التي تجعل من إلقاءه إلقاء معبرا حيث يستخدم الأداء الصوتي الجيد واستخدام الصوت في الإلقاء يتمثل في :

مهارة الصوت وقوته :

* كان العرب يفضلون في الرجل أن يكون واسع الأُشداق، ويصفون الخطيب الجيد بأنه أشدق ، وكل منفق ذو بيان فهو أشدق ، ويتوقف الصوت القوي أيضا على قوة الحنجرة وقوة الصدر والرتتين .

* حسن مخارج الحروف ووضوح أجزاء الكلمة : كان العرب يكرهون في الخطيب أن يكون ألثغا ينطق السين شيئا مثلا ، فقد يوقع السامعين في لبس أو علي الأقل يكلفهم شيئا من المشقة في الفهم .

تلوين الصوت وتكيفه:

فيجهر الملقى مرة ويعلو مرة أخرى ويلين أخرى حتى يكون كلامه همسا ، كما يسرع في جملة ويمد صوته في أخرى وذلك تبعا لحالة الكلام الذي يتحدث به ، كما يميز لهجة الاستفهام من لهجة التعجب ، وهكذا يغير نبرات صوته بما يناسب الموضوع الذي يتحدث به ولا يسير على وتيرة واحدة طوال إلقاءه الموضوع .

ومن أهم المهارات والقدرات على الإلقاء المعبر في هذه المرحلة التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة ، لأن للحركات في اللغة العربية دور أساسي في بنية الكلمة ، فيتغير مدلول الكلمة بتغير حركة الحرف .



كما أن لطول الحركة وقصرها أثرا في دلالة الكلمة ، فالفتحة في كتب إذا طالت تصبح كاتب ... وهكذا ، ولذا يجب التقيد بالقدر المحدود في طول الحركة . كما يجب أن يستخدم في هذه المرحلة أيضا تعبيرات الوجه وإشارات الجسم والإيماءات المختلفة.

سابعا: مقومات فن الإلقاء :

وقد حدد سعود عبد الجابر مقومات فن الإلقاء:

١- الفطرة والموهبة الطبيعية:

وتتضح هذه الموهبة في النبوغ المبكر حيث يبرز الملقى بشكل يلفت النظر من خلال مؤهلاته المتميزة

٢- الخبرة والتجربة

وهي مجموعة من المعلومات والانفعالات ووجهات النظر والاتجاهات العقلية وهي التي تجعل الطالب يحس بمهمته ويعمل على الاهتمام بفن الإلقاء وتجويده.

٣- صفاء الذهن والتفاعل مع المادة المقروة :

والتي ينبغي أن تكون محببة إلي النفس وذلك لكي يستطيع القارئ تمثل ما يقرأ محتكما في العبارات قادرا علي اعطائها حقها في التأثير في نفس السامع حيث لابد من تحضير الذهن والقدرة على تصوير الكلام في حالات الفرح والحزن والدهشة والتعجب فيسيطر على القلوب ويمتلك الأسماع .

٤- التعليم :

ويلعب التعليم دوره في الخبرة، إذ ينبغي على المعلم أن يقوم بالتدريب المستمر للطلاب واستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي مهارات الإلقاء لدى الطلاب .

٥- قوة الإرادة والشخصية:

ونعني بها هنا امتلاك الشجاعة والثقة بالنفس والمقدرة وإبعاد كل ما من شأنه أن يؤدي إلي الفشل في وظيفته كالخوف والشروود الذهني والانشغال بأمر أخرى.

٦- الصوت:

والمقصود به هنا الصوت المعبر الواضح الذي لا ينساب على وتيرة واحدة ، الصوت المطيع المرن الذي يستطيع أن يتمثل المواقف المختلفة والمعاني المتنوعة ، الصوت المعتدل الذي لا يزعج السامعين في مواقف الاعتدال ، الصوت الجهوري في مواقف القوة والحماسة .

٧- ضبط النفس وحضور البديهة:

وذلك عن طريق حسن التصرف في المواقف التي تطرأ أو التي لم يحسب لها حساب مسبقا

٨- القراءة المنضبطة الدقيقة:

الاعتیاد على ترويض اللسان عليها ، فلا بد من رفع الصوت في القراءة حين يكون الهدف منها التدريب على الإلقاء ،النطق وطريقة الأداء وحسن مخارج الحروف
فقد يكون ثمة عيب من عيوب التي ذكرناها سابقا مثل الرثة وهي حبسة في لان الرجل ولجلجة في كلامه، أو اللكنة والحكلة عقدة في اللسان وعجمة في الكلام .

ثامنا: مهارات الإلقاء

مهارات خاصة بالنطق الصحيح ومنها :

- اخراج الحروف من مخارجها الأصلية
- نطق الكلمات بلغة واضحة دون تجزئة أو حذف

● مراعاة القواعد النحوية والصرفية

مهارات خاصة بالطلاقة ومنها:

● استخدام موضع الوصل والفصل أثناء القراءة

● تقديم مادة الإلقاء بسرعة تتناسب مع طبيعة المادة الملقاة

● الوقف المناسب أثناء الإلقاء

مهارات خاصة بالأداء المعبر ومنها :

● تنويع الأصوات أثناء الإلقاء ارتفاعا وانخفاضا حسب المعني .

● اتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء .

● استخدام تعابير الوجه المناسبة للمعاني .

● استخدام نظرات العينين المناسبة للمعاني .

● النطق الصحيح سواء للحروف أو الكلمات .

تاسعا: نماذج إلقاء رائعة يمكن الاطلاع عليها على موقع يوتيوب:

النموذج الأول فيديو للطالبة اسراء محمد هنيدي الحاصلة على المركز الاول في إلقاء الشعر
محافظة البحيرة

https://youtu.be/f_EU42OqWBs

النموذج الثاني فيديو لطالب يقول قصيدة تجعل المدرس يقبل رأسه:

<https://youtu.be/iSa7mGqdWfo>

النموذج الثالث فيديو قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة بطريقة إلقاء رائعة

<https://youtu.be/TxNY0XyQzOo>

قائمة مراجع الفصل الثالث

- ابراهيم خليل ، امتتان الصمادي (٢٠٠٨). فن الكتابة والتعبير، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- داود بورقيبة (٢٠٠٨). فنيات الإلقاء المؤثر، مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ١٠، ص ١-١٩.
- رهام ماهر الصراف، أمنية يوسف محمد عبد الخالق (٢٠١٩)، توظيف المدونات التعليمية في تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٨، ص ص ١٥- ٨٦
- سعود عبد الجابر وآخرون (٢٠٠٦)، فن الكتابة والتعبير ، عمان :دار المأمون للنشر .
- سلاف شهاب الدين يغمور (٢٠١٩)، التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل نماذج تطبيقية ومقولات كلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت .
- سمير يونس (٢٠٠٨). فاعلنة برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٢، ص ص. ١٩٤ - ٢٢٣ .
- صباح عبدالله محمد بافضل (٢٠١٢). مفاتيح الإلقاء الناجح، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، ٢، ص ص ٣٤٩-٤١٦.
- عبدالرحمن بن صالح العثماوي (٢٠٠٩). فن الإلقاء المتميز، الرياض: مكتبة العبيكان .
- عبدالكريم أبو جاموس، رولا على وحشة (٢٠١٤). اثر إستراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد في الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، مجلة المشكاة للعلوم الانسانية والاجتماعية، ١، (٢) ، ص ص. ٤١٩- ٤٥٤ .
- يوسف أبو العدوس (٢٠٠٧). المهارات اللغوية وفن الإلقاء، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفصل الخامس: تدريس النحو

- *** *ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما يلي:
- أولاً: مفهوم النحو.
- ثانياً: أهمية النحو والمفاهيم النحوية.
- ثالثاً: أهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية.
- رابعاً: مشكلات تعليم النحو وتعلمه.
- خامساً: علاقة النحو بالمهارات اللغوية المكتوبة.
- سادساً: نماذج لتحضير دروس في القواعد النحوية.
- قائمة المراجع

الفصل الخامس: تدريس النحو

أولاً: مفهوم النحو:

- أ- لغة: النحو يعني القصد يقال نحا إلى الشيء نحوًا: مال إليه وقصده، والنحو: القصد، ويقال نحوت نحوه: قصدت قصده، والنحو بمعنى الطريق، الجهة، والمثل، والمقدار.... وجمعه أنحاء ونحو، والنحو: علم تعرف به أواخر الكلمات إعرابًا وبناء.
- ب - اصطلاحًا: عرفه ابن جني بأنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والاضافة والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم.
- وعرفه عاشور والحوامدة بأنه: علم يرتبط بالدراسة في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، وهو يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجملة في العبارة.

ثانياً: أهمية النحو والمفاهيم النحوية:

يعد النحو أحد فروع اللغة العربية بل وأهمها على الإطلاق، فعن طريقه يتم بناء الجملة وتحديد موقع كل كلمة فيها حتى يستقيم المعنى. وللقواعد النحوية أهمية وضرورة لا يستغنى عنها، ولا بد من دراستها لما لها من دور فعال في ترتيب المعلومات اللغوية، وتنظيمها في أذهان المتعلمين، وتدريبهم على التفكير المتواصل، وفهم المسموع وصياغة الالفاظ في قوالب لفظية صحيحة، فهي لا غنى عنها للتلميذ وهي ميزانهم لمعرفة صحيح الأداء من سقيمه وهي تعصمهم من الخطأ في ضبط أواخر الكلم، حتى لا يلتبس المعنى على المستمع أو القارئ.

(عبد الرحمن الهاشمي)

وتكمن أهمية تعلم النحو وتعليمه في أنه لا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعد اللغة العربية، التي تكفل صون اللسان وسلامة الأداء، كما أن تعلم اللغة العربية عامل مساعد في تعلم اللغة الاجنبية الاخرى، كما أن تعلم قواعد اللغة العربية عامل مساعد في معرفة سر جمال اللغة وتذوقها.

ومن العوامل التي جعلت تعلم النحو ضرورة ملحة تفشي ظاهرة العامية بين أوساط العامة.

كما أن تعلم النحو يؤدي بنا إلى سلامة التعبير تحدثاً وكتابة وإلى فهم الأفكار والمعنى بسهولة ولهذا فإن التدريب المستمر واستخدام اللغة في نصوص وموقف لغوية تمكن المتعلم من فهم قواعد اللغة واجادة استخدامها تحدثاً وكتابة بسهولة.

وتأتي أهمية تعلم النحو في أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على الاستنباط والموازنة بين التراكيب والملاحظة وهي وسيلة لإتقان المهارات اللغوية، لأن فهمها يعني الفهم للقوانين التي تحكم نظامها، التي بها يؤدي المقصود.

مما تقدم يمكننا القول بأن النحو له أهميته بالنسبة للتلاميذ فهو وسيلتهم لإتقان مهارات اللغة الأساسية سواء المهارات اللغوية أو المهارات الكتابية، حيثُ ينعكس مستوى تمكنهم من النحو على لغتهم وادائهم لها تحدثاً او كتابة، فدراسة القواعد النحوية تمكن التلميذ من فهم معاني الجمل والتراكيب للغة وصيانة اللسان من الوقوع في الخطأ، وتنمية الثروة اللغوية لديه، وتنمية قدراته على الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي والمنظم، والقدرة على التعليل والاستنباط والتمييز بين الصواب والخطأ فيما يسمعون ويقراون.

وترجع اهمية تدريس النحو إلى أنه:

١- يعد بمثابة العمود الفقري لمادة اللغة العربية؛ فالأدب والنصوص والبلاغة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية، فالخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المعنى الصحيح المراد (الدليمي، سعاد عبد الكريم).

٢- يكسب المتعلم مهارات لغوية مختلفة كالتحليل والربط والاستنتاج وايجاد علاقات بين التراكيب وتمييز الخطأ والصواب.

٣- حفظ لسان المتعلم من اللحن عند استخدام اللغة في حياته العلمية والعملية، وعند تلاوة القرآن الكريم.

٤- تنمية قدرات المتعلم العقلية لأنه يعتمد على استخدام مفاهيم مجردة تحتاج إلى إعمال العقل (سلوى بصل، ٢٠١٥، ٢٤٩).

ثالثاً: أهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية:

كما أن دراسة النحو ليست غاية في حد ذاته وتحدد أهداف تدريس النحو فيما يلي:

- تساعد التلاميذ تدريجياً على تمييز الصواب والخطأ.

- تمكن التلاميذ من استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.
- تمد التلاميذ بحصيلة من التراكيب اللغوية.
- كما يرى راتب عاشور ومحمد الحوامدة أن تدريس النحو هدفه الأساسي هو:
- تمكين التلاميذ من الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء اللغوية.
- مساعدة التلاميذ على إدراك المعاني، والتعبير عنها بوضوح.
- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعنى والمفاهيم، وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً. كما ترى أن تدريس النحو يهدف إلى:
- معرفة خصائص اللغة العربية ومدى ثراء صيغها، فالنحو هو الذي يكشف لنا أوضاع اللغة المختلفة وتنوع صيغها.
- ينمي القدرة لدى المتعلم على، الملاحظة، والتفكير، والفهم، والتطبيق، والاستنتاج.
- كما تهدف الدراسة الحالية إلى:

-تطبيق ما تعلمه التلاميذ من مفاهيم وقواعد نحوية في مواقف لغوية جديدة.

- تدريب التلاميذ على استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً.

- تنمية المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- تدريب التلاميذ على استخدام السقالات التعليمية في تعلم النحو.

- تنمية مهارات اللغة المكتوبة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

رابعاً: مشكلات تعليم النحو وتعلمه:

كثر الحديث عن مشكلات تعليم وتعلم النحو وصعوبة تعلم القواعد النحوية، وكان هناك اتفاق من التربويين أنها ترجع إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بالمنهج الدراسي، ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة بالتلميذ، ومنها ما يتعلق بالتلميذ، ومنها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المستخدمة.

ويمكن حصر بعض أسباب صعوبة النحو على المتعلمين ومنها:

- تفشى العامية في البيئة المحيطة بالتلميذ وفي المجتمع المدرسي من أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية، كما أن ضعف استخدام الفصحى في حصص اللغة العربية

عامة وفي النحو خاصة ساعد على زيادة الضعف، وكثير من التلاميذ لا يدركون الأهداف المنشودة من تدريس النحو.

- يحتاج النحو العربي إلى حصر الفكر الانتباه لاعتماده على التحليل المنطقي والقوانين الكلية المجردة، وكثرة أوجه الإعراب المختلفة، والشواذ والشواهد مع كثرة القواعد وتشعبها، وتقديمه للتلاميذ في قوالب شكلية، مما يجهد ذهن التلميذ ويثقل كاهله، ويستنفذ وقته.

- التلميذ بحاجة إلى أعمال عقله عند دراسة النحو وقيامه بعمليات قد ترهق ذهنه كالملاحظة، والتحليل، والموازنة، والتعليل وتمييز الأمثلة من الأمثلة، واستنباط القاعدة من الأمثلة.

- تقديم الأمثلة في صورة مجردة بعيدة عن واقع التلاميذ وخبراتهم ولا تستثير التلاميذ، حيث تخلو بعض الأمثلة من قيمة يتعلمها التلميذ إلى جانب القاعدة.

- عدم كفاية القوى البشرية عددًا ونوعًا وضعف كثير من المقومات الأساسية للعملية التعليمية.

- التركيز على الجانب الشكلي للكلمة بضبط آخرها لإعرابها دون شرح معناها بما يجعل الإعراب مرتبط بالمعنى في ذهن المتعلم، وبالتالي لا يستطيع فهم المعنى واستيعاب الإعراب.

- اتباع أساليب وطرق تقليدية في تدريس النحو، تركيز على حفظ القاعدة واستظهارها دون فهمها، وهذه الطرق لا يتوفر فيها عنصر التشويق، ويولد لديهم اتجاهات سلبية نحو المادة، ويسهم في تدنى مستوى التلاميذ.

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان المتعلمين، وكثرة من القواعد النحوية لا تحقق هدفًا وظيفيًا في حياتهم، كما أن تدريس النحو كمادة مستقلة تجعل التلاميذ يعتقدون أنه غاية لذاته وليس لتوظيفه في الحياة اليومية.

ومما سبق يتضح تعدد العوامل المسؤولة عن ضعف استيعاب التلاميذ للمفاهيم

النحوية، إلا أن طريقة التدريس تأتي في مقدمة العوامل، فالطريقة التي يُدرس بها

طريقة اعتيادية وغير شائعة، تعتمد على الحفظ والتلقين، وتجعل المعلم هو مصدر المعرفة، وليس التلميذ دور سوى تلقى تلك المعرفة، فلا تثير انتباههم ولا تحمسهم أو تدفعهم إلى التعلم، مما يترتب عليه نفورهم وكرهيتهم للنحو فيلجأ التلاميذ إلى حفظ القوالب أو استيعابهم.

وقد أشارت أماني عبد الحميد أن طريقة التدريس العقيمة التي يستخدمها المعلمين للتدريس هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن كراهية التلاميذ لهذه المادة ونفورهم منها وعدم قدرتهم على استيعابها.

حيث ينبغي على واضعي مناهج النحو مراعاة هذه الأسباب التي ساعدت على تدنى مستوى التلاميذ واستيعابهم للمفاهيم النحوية، وتأمل هذه الدراسة في أن يسهم استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في حل جزء كبير من مشكلة صعوبة القواعد النحوية واستيعاب مفاهيمها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث أنها استراتيجية مختلفة عن الطريقة التقليدية في أسلوب التدريس وفي شكل القائمين بالتدريس وفي الفلسفة التي يقوم عليها التدريس السقالات التعليمية.

خامساً: علاقة النحو بالمهارات اللغوية المكتوبة:

النحو ضرورة لا يستغنى عنه وهو أساسي في دراسة اللغة العربية، فكلما كانت اللغة واسعة ونامية ازدادت الحاجة لدراسة قواعدها، كما لا يمكن فصل المفاهيم النحوية عن باقي فنون اللغة سواء كان تحدثاً أو استماعاً أو قراءة أو كتابة. وكما لا يمكننا فهم المسموع أو المقروء إلا إذا ضبط نحويًا حتى لا يلتبس علينا فهم معنى الكلام. فالنحو هو ميزان اللغة وبذلك فإن تدريس النحو يمكن المتعلم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم شفهيًا وكتابيًا. ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون الألفاظ المستخدمة صحيحة ، وأن تكون التراكيب سليمة من الناحية اللغوية ، وذلك لأنها تقوم على أساس من القواعد النحوية ، فالنحو ليس علاقة أواخر الكلمات وإن كانت أهم خصائصه ، إلا أنها لا تعد كل النحو ولكن النحو هو علم التراكيب اللغوية فهو يختص بوظائف الكلمات ، كما تظهر أهمية المفاهيم النحوية في قدرتها على تيسير تعلم الكتابة العربية ، واكتساب الهيكل العام لأنماط الجمل ، فنمط الجملة الاسمية يختلف عن نمط الجملة الفعلية ، كما يسهم النحو في إدراك المعنى الذي تحملها لأنماط اللغوية.

❖ سادسا: نماذج لتحضير دروس في القواعد النحوية:
الصف السادس الابتدائي

أنواع الخبر

في نهاية الحصة الأولى ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على:

- يذكر مفهوم الخبر.
 - يميز بين ركني الجملة المبتدأ والخبر.
 - يميز بين أنواع الخبر.
- خطوات السير في الدرس:

١- التهيئة

نتبع التالي: ١- عرض إحدى القطع النحوية لجذب انتباه التلاميذ ثم طرح بعض الأسئلة على التلاميذ لجذب انتباههم للدرس الجديد.
مثال: وسائل المواصلات في تطور عظيم.
١- عين المبتدأ والخبر في الجملة السابقة؟

من خلال مناقشة التلاميذ في هذا السؤال أعلن عن الدرس وسجله على السبورة.

2- عرض الدرس

- يقوم المعلم بتوزيع أوراق الأسئلة على التلاميذ ويطلب منهم قراءة الأسئلة قراءة صامتة مع متابعتهم أثناء القراءة.
- ثم يقوم المعلم في نفس الوقت بكتابة الأسئلة في جدول على السبورة.
- أطلب من التلاميذ بالنظر إلى السبورة وأبدأ بتوضيح مفهوم الخبر، والحرف، ثم مناقشة بعض الأمثلة مع التلاميذ حيث يطلب من أحد التلاميذ قراءتها قراءة جهرية.
- ثم أطلب من التلاميذ بالنظر إلى السبورة وأبدأ بتوضيح مفهوم ركني الجملة المبتدأ والخبر من خلال مناقشة بعض الأمثلة مع التلاميذ حيث أطلب منهم قراءة بعض الأمثلة قراءة جهرية.
- وبعد تحديد الإجابة الصحيحة من قبل التلاميذ أوضح لهم مفهوم أنواع الخبر.
- ثم ناقش التلاميذ في الأمثلة الموجودة في الأوراق التي تم توزيعها عليهم وشجعهم عن طريق الاستماع إلى إجاباتهم وأن تطلب من أحد التلاميذ أن يقرأ الأسئلة قراءة جهرية وتحديد المطلوب.
- وبعد المناقشة وتحديد الإجابات الصحيحة أطلب منهم تسجيلها في أوراقهم.
- ثم ناقش التلاميذ في الأمثلة التي على السبورة ولكن من خلال توجيه أسئلة متنوعة لتنمية قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب والتطبيق من خلال:
- حياة الفلاحين كفاً دائماً.

- الفلاحون ماهرون.
- الأمل والعمل صديقان.
- التعاون منزلته سامية.
- الأمل أمام أعينهم.
- ناقش التلاميذ في اجاباتهم حتى يتم التوصل للإجابة الصحيحة، ومعرفة المفهوم النحوي مثل: مفهوم الخبر، ركني الجملة، أنواع الخبر ثم استنباط واستنتاج القاعدة لكل مفهوم عن طريق الأمثلة التي توضح ذلك.

الدرس الثاني: أنواع الخبر

- في نهاية الحصة الأولى ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على:
- يذكر ما هو الخبر المفرد.
- يميز بين الخبر الجملة الاسمية والخبر الجملة الفعلية.
- يميز بين الخبر شبه الجملة (الظرف، الجار والمجرور).
- خطوات السير في الدرس:

١- التهيئة

نتبع التالي: أ- عرض إحدى القطع النحوية لجذب انتباه التلاميذ ثم طرح بعض الأسئلة على التلاميذ لجذب انتباههم للدرس الجديد.

مثال: صار السفر ميسورًا.

ب- استخراج من هذه الجملة السابقة: مبتدأ وخبر؟

من خلال مناقشة التلاميذ في هذا السؤال أعلن عن الدرس وسجله على السبورة.

2- عرض الدرس

- يقوم المعلم بتوزيع أوراق الأسئلة على التلاميذ ويطلب منهم قراءة الأسئلة قراءة صامتة مع متابعتهم أثناء القراءة.
- ثم يقوم المعلم في نفس الوقت بكتابة الأسئلة في جدول على السبورة.
- أطلب من التلاميذ بالنظر إلى السبورة وأبدأ بتوضيح مفهوم الخبر المفرد، ثم مناقشة بعض الأمثلة مع التلاميذ حيث يطلب من أحد التلاميذ قراءتها قراءة جهرية.
- ثم أطلب من التلاميذ بالنظر إلى السبورة وأبدأ بتوضيح مفهوم الخبر الجملة الاسمية والخبر الجملة الفعلية من خلال مناقشة بعض الأمثلة مع التلاميذ حيث أطلب منهم قراءة بعض الأمثلة قراءة جهرية.
- وبعد تحديد الإجابة الصحيحة من قبل التلاميذ أوضح لهم مفهوم الخبر شبه الجملة (الظرف، الجار والمجرور).

- ثم ناقش التلاميذ في الأمثلة الموجودة في الأوراق التي تم توزيعها عليهم وشجعهم عن طريق الاستماع إلى إجاباتهم وأن تطلب من أحد التلاميذ أن يقرأ الأسئلة قراءة جهرية وتحديد المطلوب.
- وبعد المناقشة وتحديد الإجابات الصحيحة أطلب منهم تسجيلها في أوراقهم.
- ثم ناقش التلاميذ في الأمثلة التي على السبورة ولكن من خلال توجيه أسئلة متنوعة لتنمية قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب والتطبيق من خلال:
- جمل لأنواع الخبر كالتالي:
- الفلاحون ماهرون.
- خيرات القرية اثارها عظيمة على الفلاحين.
- الفلاح يسأل عن جاره.
- الفلاحون وسط الحقول
- ناقش التلاميذ في اجاباتهم حتى يتم التوصل للإجابة الصحيحة، ومعرفة المفهوم النحوي مثل: مفهوم الخبر المفرد، الخبر الجملة (الجملة الاسمية، والجملة الفعلية)، الخبر شبه الجملة (الجار والمجرور، والظرف) ثم استنباط واستنتاج القاعدة لكل مفهوم عن طريق الأمثلة التي توضح ذلك.

٣- الغلق

- يقدم المعلم ملخصًا لمفهوم الخبر ومفهوم وكني الجملة وأنواع الخبر.

التطبيق

- يناقش المعلم التلاميذ في بعض أسئلة الكتاب المدرسي والأسئلة الموجودة بكتاب التلميذ.
- يشجع المعلم التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة.
- يقدم تعزيزًا للتلاميذ المتفوقين في الإجابة عن الأسئلة

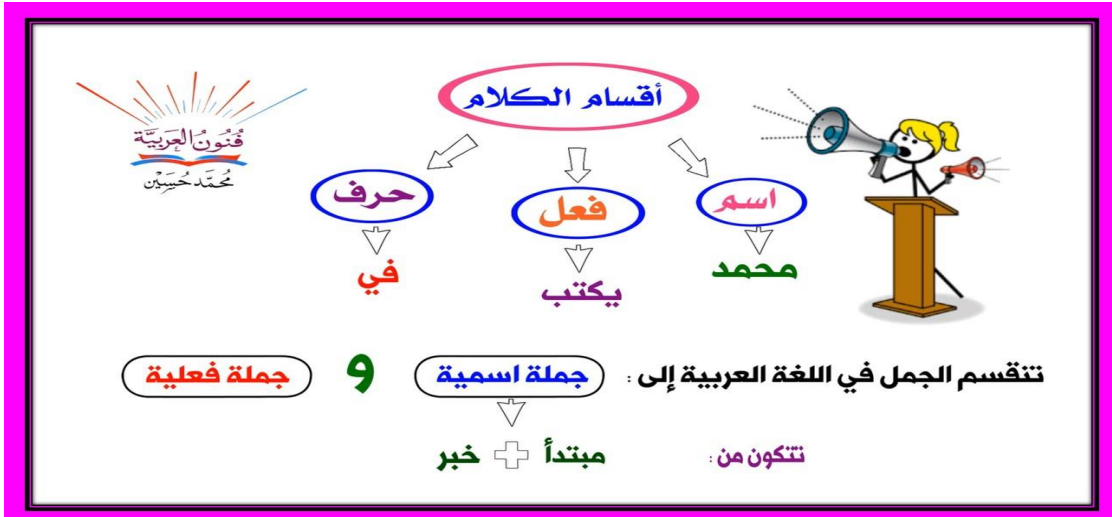
النشاط المنزلي

- يحدد المعلم الأسئلة التي يجب عنها التلاميذ في المنزل وقد تكون من كتاب التلميذ التي لم يتم الإجابة عنها في الحصة.
- ثم يطلب منهم ما يلي:
- استنتج القواعد العامة التي درستها واكتبها على لوحة تعلق في الفصل.

الأنشطة الإثرائية

- كتابة لوحة ورقية عليها قاعدة الدرس بخط جميل.
- كتابة كلمة للإذاعة المدرسية تتضمن المفاهيم النحوية التي درستها سابقاً في المرحلة الابتدائية.
- عمل جدول اعراب لبعض الأمثلة التي تشتمل على الخبر المفرد.
- عمل جدول اعراب لبعض الأمثلة التي تشتمل على الخبر الجملة.
- عمل جدول اعراب لبعض الأمثلة التي تشتمل على الخبر شبه الجملة.

❖ نماذج صور توضيحية لدرس أنواع الخبر:



أنواع الخبر



المضرد

تحت إشراف

شبه الجملة

الجملة

أنواع الخبر

نوعه	الخبر	الجملة
شبه جملة جار ومجرور	في البكور	البركة في البكور
شبه جملة جار ومجرور	كالأسد	الجندي كالأسد
شبه جملة جار ومجرور	من أنبل	الصدق من أنبل الأخلاق
شبه جملة ظرف مكان	تحت	الأسماك تحت الماء
شبه جملة ظرف زمان	قبل	السفر قبل الظهر
شبه جملة ظرف زمان	صباحاً	العمل صباحاً

أنواع الخبر

نوعه	الخبر	الجملة
خير مفرد	مزهرة	الحديقة مزهرة.
خير مفرد	ساطع	القمر ساطع.
خير مفرد	متحايان	الأخوان متحايان.
خير مفرد	مخلصتان	المعلمتان مخلصتان.
خير مفرد	مكرمون	المجتهدون مكرمون.
خير مفرد	بارزون	علماء العرب بارزون
خير مفرد	متفتحات	الزهارات متفتحات.

نوعه	الخبر	الجملة
جملة اسمية	حقه عظيم	الوطن حقه عظيم.
جملة اسمية	قائدته كبيرة	العلم قائدته كبيرة.
جملة اسمية	رقبتها طويلة	الزرافة رقتها طويلة.
جملة اسمية	أديهما واضح	الطائبتان أديهما واضح.
جملة اسمية	تعاونهما مثمر	الصديقان تعاونهما مثمر.
جملة اسمية	غرسهم طيب	الفلاحون غرسهم طيب.
جملة اسمية	مهارتهن فائقة	المهندسات مهارتهن فائقة

نوعه	الخبر	الجملة
جملة فعلية	يحب التفاح	محمد يحب التفاح.
جملة فعلية	تفوقت	فاطمة تفوقت في الامتحان
جملة فعلية	تستيقظان	الطفلتان تستيقظان ميكرأ.
جملة فعلية	يثمران	الحقلان يثمران كل عام.
جملة فعلية	يشيدون القصور	البناءون يشيدون القصور.
جملة فعلية	تنقل المسافرين	القطارات تنقل المسافرين

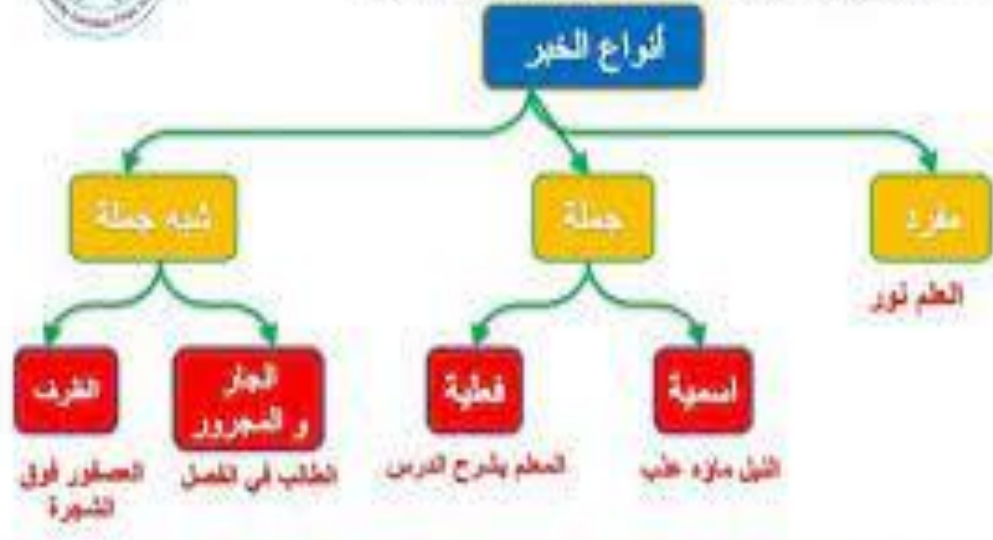


أنواع الخبر :



النشاطات التمهيديّة

١. اذكر أنواع الخبر بالتفصيل. ومثل لكل نوع بمثال



نماذج لبعض الفيديوهات التي يمكن للطالب الاستعانة بها لشرح أنواع الخبر:

١-<https://www.youtube.com/watch?v=5sLnAIW74vQ>

٢-<https://www.youtube.com/watch?v=J8hPzjzoDxE>

٣-<https://www.youtube.com/watch?v=tq6-ELjsksQ>

٤-<https://www.youtube.com/watch?v=GAeb62kI3Lk>

٥-<https://www.youtube.com/watch?v=mVLZooD5gBU>

٦-<https://www.youtube.com/watch?v=GAeb62kI3Lk>

٧-<https://www.youtube.com/watch?v=GAeb62kI3Lk>

الصف السادس الابتدائي

كان وأخواتها

الأنشطة الإثرائية

- كتابة لوحة ورقية عليها قاعدة الدرس بخط جميل.
- كتابة كلمة للإذاعة المدرسية تتضمن المفاهيم النحوية التي درستها سابقاً في المرحلة الابتدائية.
- عمل جدول إعراب لبعض الأمثلة التي تشتمل على كان وأخواتها.

❖ نماذج صور توضيحية لشرح درس كان وأخواتها:







الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

الأفعال الناسخة

أولاً - ما هي الأفعال الناسخة؟ ولماذا سميت ناسخة؟
 - الأفعال الناسخة هي: { كان - صار - ليس - أصبح - أضحى - ظل - ما زال -
 أمسى - بات - ما دام } .
 - وسميت ناسخة لأنها تغير أعراب الخبر .

مثال ذلك :

الطالب نشيط ليس الطالب نشيطاً ،، فمن الملاحظ هنا أن نشيطاً خير المبتدأ
 عندما دخلت عليه ليس أصبح (نشيطاً) حيث غيرت أعراب الخبر المرفوع إلى



علامات رفع اسم كان

• يرفع اسم كان وعلامة رفعه (الضمة) إذا كان:

(مفرد) مثل: أصبح الطالب مجتهداً

(جمع تكسير) مثل: صار العمال مهرة

(جمع مؤنث سالم) مثل: صارت الطالبات مجتهدات

• يرفع اسم كان وعلامة رفعه (الألف) إذا كان:

(مثنى) مثل: أصبح الطالبان مجتهدين

• يرفع اسم كان وعلامة رفعه (الواو) إذا كان:

(جمع مذكر سالم) مثل: ظل العاملون مجتهدين

فهم

❖ نماذج فيديو هات يمكن للطالب الرجوع إليها لشرح درس كان وأخواتها:

- 1- <https://www.youtube.com/watch?v=yei3WAIdtoM>
- 2- <https://www.youtube.com/watch?v=evbAyPgYkIk>
- 3- <https://www.youtube.com/watch?v=MRVn1jUKVa8>
- 4- <https://www.youtube.com/watch?v=kQZ1eFw6IBs>
- 5- <https://www.youtube.com/watch?v=E8idDjfxTTM>
- 6- <https://www.youtube.com/watch?v=RKyz6nieKLg>

قائمة المراجع:

- ١- ابن هشام (١٩٧١)، شرح شذور الذهب في كلام العرب، القاهرة، دار المعارف.
- ٢- ابن جني، الخصائص، القاهرة، دار المعارف.
- ٣- حسن شحاته (٢٠٠٠)، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٤- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٩)، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها، إربد، الأردن، عالم الكتاب الحديث.
- ٥- عبد الرحمن عبد الهاشمي (٢٠١٠)، استراتيجيات معاصرة في التدريس، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٦- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية.
- ٧- عبد الفتاح البجة (٢٠٠١)، أساليب التدريس في مهارات اللغة العربية وآدابها، عمان، دار الكتاب الجامعي.

الفصل السادس: تدريس الإملاء

*** ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما

يلي:

أولاً: تعريف الإملاء.

ثانياً: المهارات الإملائية.

ثالثاً: أهمية الإملاء.

رابعاً: العلاقة بين الإملاء وفروع اللغة.

خامساً: أهداف تدريس الإملاء عامة.

سادساً: أسس تدريس الإملاء.

سابعاً: القطعة الإملائية وشروط اختيارها.

ثامناً: أنواع الأملالي.

تاسعاً: أسباب الأخطاء الإملائية ومعوقات تدريسها.

عاشراً: طرق تصحيح الإملاء

حادي عشر: تحضير دروس نموذجية في الإملاء

قائمة المراجع

الفصل السادس: تدريس الإملاء

أولاً: تعريف الإملاء :

قال ابن منظور في (لسان العرب) أمل الشيء : قاله فكتبه، وأملاه: كأمّله، وأمّلت الكتاب وأمّلته، إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه.

والإملاء لفظ مفرد جمعه أمالي على غير قياس، ولهذا سميت بعض كتب القدماء بذلك: مثل الأمالي لأبي عبد الله القالي (عاشور والحوامدة).

أما في الاصطلاح فهناك عدة تعريفات للإملاء، منها ما يأتي:

* عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران، ويحتاج إلي عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية. (الهاشمي)

* رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً حسب الأصول المتفق عليها (عطا).

* القدرة علي رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً، بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة (اللقاني والجمل)

* تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة، والقدرة على الاحتفاظ بها إلى زمن آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشاهدوا الحديث ولم يستمعوا إليه (هديب)

وبناء علي التعريفات السابقة يمكن تعريف الإملاء بأنه:

رسم الحروف والكلمات والجمل، عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وفق القواعد المتفق عليها عند أهل اللغة .

ثانياً: المهارات الإملائية:

عرفها لافي بأنها: القدرة علي الكتابة الإملائية الصحيحة الخالية من الأخطاء في سرعة متناسبة.

كما عرفها شحاتة بأنها : كتابة الكلمات بشكل صحيح هجائياً، مع مراعات علامات الترقيم في الكتابة.

وعرفت بأنها: مهارة يتم من خلالها تحويل الأصوات المسموعة أو المنطوقة إلى رموز مكتوبة، مع مراعاة صحة الرسم الإملائي وفقا للقواعد اللغوية المتعارف عليها، ووضوح الخط تحقيقا للفهم والإفهام .

* أولا مهارات حتى الصف السادس الابتدائي:

- التاء المفتوحة والتاء المربوطة .
- الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق .
- كتابة الهمزة في أول الكلمة .
- كتابة الهمزة المتوسطة على السطر .
- كتابة الهمزة المتوسطة على الياء .
- كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .
- كتابة الهمزة المتوسطة على الألف .

ثانيا: مهارات الصف الثاني الاعدادي:

- الهمزة في اخر الكلمة .
- الهمزة المتوسطة على الألف .
- الهمزة المتوسطة على السطر .
- الهمزة المتوسطة على الياء .
- الهمزة المتوسطة على الواو .
- همزة القطع وألف الوصل ومواضع كل منهما .
- الألف اللينة في الأسماء والأفعال .

ولم تحدد مناهد اللغة العربية مهارات للصف الثالث الاعدادي، حيث يتم مراجعة ما سبق من مهارات إملائية في الصفين الأول والثاني الاعدادي .

ثالثا: أهمية الإملاء:

يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، وهو يعني كتابة الكلمات كتابة صحيحة من حيث الصورة الخطية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء

وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والإملاء بالنسبة للتلميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه في تعلم اللغة، ويمكن في سهولة الحكم على مستوى الطفل بعد أن ننظر إلى كراسته التي يكتب فيها قطع الإملاء (حمود).

والإملاء يعود التلاميذ صفات تربوية نافعة، فيعلمه التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عنده قوة الحكم والإذعان للحق، كما يعود علي الصبر والنظام والنظافة، وسرعة النقد، والسيطرة علي حركات اليد، والتحكم في الكتابة، والسرعة في الفهم والتطبيق السريع اليقظ للقواعد المختلفة، كما يعلمه الجلسة الصحيحة، إضافة إلى توسيع ثقافته، وثروته اللغوية والفكرية، وتحسين الأساليب الكتابية، وقوة الانتباه، وأدب الاستماع. (شحاتة)، (عسيري)، (الأسمري)

ومن ثم يمكن القول إن قواعد الإملاء لها أهمية لا تقل عن أهمية قواعد النحو والصرف والبلاغة، حيث إن قواعد الإملاء تسهم في ضبط كتابة الكلمات ورسمها بالشكل الصحيح، لتكتمل الدقة اللغوية في الكلام المكتوب من حيث ضبط بنية الكلمة (الصرف) وضبط موقع الكلمة في الجملة أو التركيب (النحو) وضبط رسم الكلمة (الإملاء) فيصل المعني المطلوب إلي القارئ كما أراده الكاتب. (الحديبي) وتوضح أهمية الإملاء بملاحظة أن الخطأ الإملائي قد يكون سببا في تغيير الحقائق العلمية، أو التاريخية، أو الأدبية. ويؤكد شحاتة أن الخطأ الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة فهما صائبا، وغير خاف ما يلحق المتعلم الضعيف في الإملاء من ضرر في حياته العلمية، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة أو مصنع أو مصلحة من المصالح التي يحتاج العمل فيها إلي الكتابة، وقد لا يسهل علي المتعلم نتيجة ضعفه في الإملاء أن يتابع الدراسة في التعليم، لأن التخلف في تعليم الإملاء يتبعه تخلف في المواد الدراسية جميعا. وتوضح أهمية الإملاء في أن الكلمات والجمال يتعثر فهم معناها بعدم ضبطها إملائيا، فمن خلال اتباع القواعد الإملائية يستطيع التلميذ أن يعبر عن أفكاره تعبيراً سليماً، إذ بها يستقيم المعنى ويحدث الفهم والإفهام لدي المرسل والمستقبل، كما يعد شرطاً لسلامة التعبير الكتابي الذي يعد الهدف الأساسي من تدريس فروع اللغة العربية المختلفة.

رابعاً: العلاقة بين الإملاء وفروع اللغة:

١ - العلاقة بين الإملاء والقراءة:

القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة، ولا يتحقق أحدهما دون الآخر؛ فالطالب لا يستطيع أن ينطق كلمة مكتوبة وهو لا يستطيع أن يميز رسمها، أو أن يكتبها وهو يجهل النطق بأصوات حروفها، أو بصورها الكتابية، لذا من يقرأ قراءة سليمة قلما يخطئ في رسم ما ينطقه، كما أن هناك أموراً تجمع بين القراءة والإملاء، حيث إن بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة مثل الكتابة بالإملاء المنقول والمنظور (زايد)

٢ - العلاقة بين الإملاء والاستماع:

الاستماع الجيد يمكن التلاميذ من التمييز بين أصوات الحروف، فيستطيعون كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة، كما يساعد التلاميذ على كتابة ما يسمعونه وتدوينه؛ للاستفادة منه عند الضرورة أو الحاجة (مجاور)

٣ - العلاقة بين الإملاء والنحو:

العلاقة بين الإملاء والنحو وطيدة، فالقواعد الإملائية وضعت لحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والبعد عن الخطأ في الرسم عند الكتابة، والقواعد النحوية وضعت لتعين الدارس على تقويم لسانه، وعصم أسلوبه من اللحن والخطأ، ومن هنا كان رسم الكلمة وبيان إعرابها وجهين لعملة واحدة، فالإملاء يحافظ على رسم الكلمة من الناحية الكتابية والنحو يحافظ على سلامة الإعراب.

٤ - العلاقة بين الإملاء والخط:

يمثل الخط جانب مهم من جوانب الكتابة، فإذا كان الإملاء هو الكتابة الصحية للحروف فإن الخط جمالها، لذلك قيل عن الخط بأنه متمم لعملية الإملاء، فإذا كان الغرض من الإملاء تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة فإن الخط جمالها وتحسينها وتنسيقها (الهاشمي). كما يعود التلاميذ على النظام، واستعمال علامات الترقيم، وترك الهوامش عند بدء الكتابة، وتقسيم الكلام إلى فقرات (مسعد).

٥ - العلاقة بين الإملاء والتعبير:

يحتاج التلميذ في التعبير إلى معرفة أصوات الحروف والنطق بالكلمات والتحدث بها مرات

ومرات، وكل ذلك يوقف التلميذ على تركيبها، ومن ثم يمكن كتابتها دون خطأ، وإذا أحسن المعلم اختيار قطعة الإملاء كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير بالأسئلة والمناقشة والتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابة (٦٠)

خامسا: أهداف تدريس الإملاء عامة:

يسعى تدريس الإملاء إلى تحقيق ما يلي:

- تدريب التلاميذ علي رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم الكتابة .

_ تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية .

- تجويد خطوط التلاميذ إضافة إلى تمكنهم من رسم الحروف والكلمات بشكل واضح ومقروء .

- تعليم التلاميذ استخدام علامات الترقيم استخداما مناسبيا .

- تمرين التلاميذ علي دقة الملاحظة والموازنة والنظام والنظافة والترتيب .

- غرس بعض الاتجاهات الايجابية في نفوس التلاميذ .

. المساهمة في تحقيق الفهم والإفهام، حيث إن كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة تعمل علي التعبير عن المطلوب تعبيراً دقيقاً .

- تدريب حاستي السمع والبصر تدريبا يساعد علي تمييز الحروف والأشكال .

- حفظ التراث البشري، وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلي جيل .

ويضيف الباحث إلي ما سبق ما يلي :

- قياس المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تعليم اللغة العربية .

- تعويد التلاميذ على الجلسة السليمة أثناء الكتابة .

- تنمية وإقبال شخصية الطالب .

أهداف الإملاء في الرحلة الإعدادية:

- يكتب ما يملئ عليه بسرعة مناسبة .

- يكتب الألف المقصورة في الفعل والاسم .

- يكتب همزة القطع .

- يكتب الألف الفارقة بعد واو الجماعة والحروف التي تكتب ولا تنطق.

- يكتب ما الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر .

- يتجنب تأثير العامية في كتابة بعض الحروف .

- يفرق في الكتابة بين ألف الوصل وهمزة القطع .

- يكتب مراعيًا شكل همزة المكسورة في وسط الكلمة .

- يكتب مراعيًا شكل همزة المضمومة في وسط الكلمة .

يكتب مراعيًا شكل همزة المتطرفة .

يكتب مراعيًا علامات الترقيم المختلفة. (المستويات المعيارية)

سادسًا: أسس تدريس الإملاء:

مجموعة من الأسس التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الإملائية، وهي كما يلي:

_ ينبغي ألا يتم تدريس الإملاء وفق فلسفة اختبارية تقوم على عد أخطاء التلاميذ وتقييمها

بدرجة رقمية، بل يجب أن يتجه تدريس الإملاء إلى إفهام التلميذ ما يكتب، إلى أن يتقن

المهارة.

- ينبغي ألا تقتصر أهداف تدريس الإملاء على القواعد الإملائية، والجوانب المعرفية

للإملاء فقط، ينبغي أن تشمل القيم الخلقية والاجتماعية، والالتزام بالنظافة والدقة، والجلسة

الصحيحة، وسلامة مسك القلم، ومهارات التفكير العلمي، وتنمية الثروة اللغوية وغيرها .

- تدريب الأذن على الاصغاء إلى مخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح،

وتدريب اليد على مسك القلم، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق .

"- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية التي توضح المعنى، وتطيل مدة ثبات المهارة

الإملائية .

- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذكروا عدة أسطر ثم

تمليتها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى .

- اتباع أسلوب التدريس الفردي، فلا ينبغي إهمال ضعاف التلاميذ ولا يجوز شغل الوقت

بمناقشة أخطاء قلة من التلاميذ .

- تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي؛ لتحقيق الغاية المرجوة .

_ الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج، والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة .
- الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية؛ لأن ذلك يكون اتجاها سلبيا .
_ الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء، يجب أن نربط الإملاء بالعمل التحريري فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطا بالتعبير الكتابي .

سابعا: القطعة الإملائية وشروط اختيارها:

هناك نوعان من النصوص التي تقدم للتلاميذ، وتملى عليهم: نوع يتكون من جمل متقطعة، أو كلمات منفردة تملى على التلاميذ. وما يعاب على هذا النوع أن كثيرا من الكلمات والحمل تتضح معانيها من خلال ورودها ضمن سياق الكلام في موضوع معين. أما النوع الآخر: هو أن تكون القطعة نصا يتضمن فكرة أو أكثر يعبر عنها، وبهذا النوع يتحقق التكامل بين فروع اللغة العربية، إذ يمكن للمعلم أن يسخر تدريس القطعة الإملائية لخدمة أكثر من فرع من فروع اللغة العربية، زيادة على ما يتضمنه موضوع القطعة من قيم واتجاهات.
على العموم هناك جوانب عديدة ينبغي على المعلم أن يراعيها عند اختيار قطعة الإملاء:
- أن تشمل على معلومات متنوعة، تضيف لأفكار التلاميذ، وتمدهم بألوان من الثقافة والخبرة المناسبة لعمرهم .
- أن تكون لغتها سهلة ومفهومة، مناسبة لمستوى التلاميذ اللغوي والفكري، غير بعيدة عن قاموسهم اللغوي؛ حيث لا مجال فيها للمفردات غير المألوفة .
- أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر؛ لأن المغالاة في طول القطعة يؤدي إلى تعب التلاميذ، ومن ثم وقوعهم في بعض الأخطاء الإملائية، كما أن القطعة القصيرة تضيع على التلاميذ الكثير من الفوائد .
- ألا تخلو القطعة من بعض القيم الدينية والتربوية والسلوكية، التي ينبغي على المعلم أن يخرسها في نفوس التلاميذ ولو بشكل غير مباشر مثل: الصدق، الأمانة، مساعدة المحتاج، الصبر، الشجاعة، الكرم، بر الوالدين، صلة الرحم .
- لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة، وعدم التكلف في تأليفها، والابتعاد عن الكلمات ذات الوجهين في رسمها .

ثامنا: أنواع الأمالي :

١- الإملاء المنقول :

هو ما ينقله التلاميذ من كتاب، أو سبورة، أو بطاقة توزع عليهم، بعد قراءة الكلمات وفهمها، وهذا النوع من الإملاء مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلي الصف الثالث.

أ- مزايا الإملاء المنقول :

- تدريب التلاميذ علي مهارة الملاحظة، والتمييز في تثبيت الحروف والكلمات، ونظام السطر.
- يدرب التلاميذ علي فهم معاني الكلمات .
- يفيد التلاميذ في معرفة الصورة الكتابية للكلمات الجديدة، والمماثلة لها التي تشير إلي صعوبة إملائية مماثلة .
- يدرب التلاميذ علي القراءة، والتعبير الشفوي أثناء النقاش.
- يعود التلاميذ علي التنسيق وجودة الخط .
- يتيح للتلاميذ التدريب على القاعدة الإملائية الجديدة .
- يقوي انتباه التلاميذ وملاحظاتهم، لأنه يعتمد علي تعويد الطفل علي النظر إلى الكلمات وتقليد نسخها

ب- طريقة تدريسه:

- التمهيد بأسلوب مناسب للموضوع، بعرض النماذج، أو الصور، أو استخدام الأسئلة الممهدة .
- كتابة الموضوع علي السبورة بخط واضح وجميل، مع كتابة الكلمات التي تتضمن القاعدة الإملائية بلون مغاير (عرفان) .
- قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة نموذجية مع الاهتمام بالكلمات المختارة، تلوها قراءات فردية للتلاميذ
- هجاء الكلمات المراد تدريبهم علي كتابتها ثم مطالبتهم بالإتيان بكلمات مشابهة لها .
- شرح الموضوع وما يتضمنه من أفكار ومناقشة التلاميذ للتأكد من فهمهم .

- شرح القاعدة الإملائية من خلال شرحه للكلمات التي تكتب بلون مغاير .
- إملاء الموضوع على التلاميذ كلمة كلمة وهم ينظرون إليه على السبورة كلمة كلمة .

٢- الإملاء المنظور:

يقوم فيه المعلم بعرض قطعة الإملاء على السبورة أو في كتاب أو بطاقة، وتكليفهم بقراءتها وتهجي كلماتها شفويا، ثم تحجب عنهم، ثم يملئها على التلاميذ غيبا جملة جملة مراعي وضوح الصوت وسرعة التلاميذ في الكتابة

أ- مزايا الإملاء المنظور :

- يدرّب التلاميذ على ملاحظة أشكال الكلمات والحروف .
- يدرّب التلاميذ على جودة الانتباه والبراعة في أن يختزن التلميذ في ذهنه الصورة الكتابية الصحيحة للكلمات الجديدة، وإعادة كتابتها كما التقطت .
- الانتقال بالطلاب من الاعتماد على نقل ونسخ ما يعرض أمامهم إلي الاعتماد على أنفسهم في كتابة ما شاهدوه .
- يسهم في معالجة الصعوبات الإملائية لدي التلاميذ .

ب- خطوات تدريسه :

- اختيار القطعة المناسبة لمستوى التلاميذ، والتمهيد لها بعرض الصور والنماذج واستخدام الأسئلة الممهدة .
- كتابة القطعة على السبورة بخط واضح وجميل مع كتابة الكلمات التي تتضمن القاعدة الإملائية بلون مغاير .
- قراءة المعلم القطعة بصوت واضح، ومناقشة التلاميذ فيما تتضمنه القطعة من معاني وأفكار، ثم قراءة التلاميذ للقطعة .
- حجب القطعة عن أنظار التلاميذ، ثم إملائها عليهم جملة، مع مراعاة وضوح الصوت وسرعة التلاميذ .

٣- الإملاء الاستماعي :

يقوم فيه المعلم بقراءة القطعة مرة أو مرتين، ثم مناقشة التلاميذ في معانيها وأفكارها،

وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من كلمات صعبة، وهذا النوع من الإملاء مناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

أ- مزايا الإملاء الاستماعي :

- تدريب التلاميذ على حاسة الإصغاء .
- تدريب حاسة السمع وتمارينها .
- تدريب التلاميذ علي استدعاء صور الكلمات من الذاكرة .
- الانتقال بالتلاميذ إلى الاعتماد على أنفسهم -

تدريب التلاميذ على أسلوب الاستنباط الذي يستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة مشابهة، وهو أسلوب تربوي مفضل.

ب- خطوات تدريسه :

- التمهيد للموضوع بعرض الصور والنماذج واستخدام الأسئلة الممهدة .
- قراءة المعلم للقطعة بصوت واضح، ثم مناقشة التلاميذ في ما تتضمنه من معاني وأفكار .
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابتها علي السبورة .
- قراءة المعلم للقطعة قراءة سريعة؛ استعدادا لإملائها .
- إملاء القطعة علي التلاميذ .

٤- الإملاء الاختباري :

هو ما يكتبه التلاميذ دون الاستعداد له سواء قرؤوه سابقا، أم لم يقرؤوه، والغرض منه: تشخيص نقاط الضعف في إملاء التلاميذ، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها، ثم العمل على علاجها، وينبغي للمعلم ألا يقوم به إلا إذا درب التلاميذ تدريباً كافياً على رسم الكلمات وكتابتها، ويكون هذا الاختبار على فترات متباعدة؛ حتي يتقنوه، كما ينبغي أن يدرك المعلم أن الإملاء الاختباري ليس وسيلة لعد أخطاء التلاميذ وإحصائها عليهم قدر ما هو وسيلة لتعليم الرسم الصحيح، لذا وجب علي المعلم مناقشتهم في الكلمات الجديدة الصعبة في المعنى والهجاء، ويلائم هذا النوع من الإملاء مختلف الصفوف حسب قدراتهم (سمك)

أ- مزايا الإملاء الاختباري :

- تدريب التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم عند الكتابة .
- اختبار مدي تمكن التلاميذ من الرسم الصحيح .
- اكتشاف نقاط القوة والضعف لدي التلاميذ في الكتابة .
- معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة ومعالجتها .
- التدريب علي بعض العادات السلوكية الحسنة مثل : الأمانة، عدم التحدث مع الاخرين والاعتماد عليهم.

ب- خطوات تدريسه :

يسير فيه المتعلم علي النمط الذي سار فيه علي تدريس الإملاء الاستماعي، مع حذف الخطوة المتعلقة بتهجي الكلمات الصعبة ومناقشة كلمات مشابهة لها.

تاسعا: أسباب الأخطاء الإملائية ومعوقات تدريسها:

برغم أهمية الإملاء في الوظيفة التي يؤديها من فهم اللغة وإفهامها، فإنه يلاحظ ضعف مستوي التلاميذ في المهارات الإملائية المرتبطة به، وقد ظهرت ملامح هذا الضعف في كثرة الأخطاء الإملائية في كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية. والخطأ الإملائي يعني: قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصورة الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصورة الخطية لها

معوقات تدريس الإملاء

* معوقات تتعلق بالتلميذ، ومنها:

- عدم النضج الكافي لدي التلاميذ، وعدم مقدرتهم التحكم بعضلاتهم .
- ضعف مستواه، وشرود فكره، وعدم القدرة على التذكر .
- ضعف السمع أو البصر، والخوف والتردد، وعدم الثقة فيما يكتب .
- عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة المخارج .
- إهمال الطالب وعدم ميله إلى النظام والتنظيم من جهة، وعدم اهتمامه بدروسه من جهة أخرى .

* معوقات تتعلق بالمعلم، ومنها:

- انخفاض المستوى اللغوي للمعلم، والذي ينعكس بدوره على التلاميذ .
- إهمال المعلم لعملية التعرف على أساليب تعلم التلاميذ المعرفية، وعدم أخذها في الاعتبار عند تحديد الطريقة التدريسية التي تناسب هؤلاء التلاميذ؛ الأمر الذي أدى إلى استخدام غالبية المعلمين للطرائق التقليدية التي تقوم على الحفظ والتلقين .
- سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية، ومعالجة التلاميذ الضعاف، أو أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحاً يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينها، وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها، أو من الذين يبالغون في إشباع الحركات .

* معوقات تتعلق بخصائص اللغة المكتوبة، ومنها :

- عدم المطابقة بين رسم الحرف وصوته الذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة وكتابتها، إلا إن هذه القواعد غير مطردة حيث توجد حالات خاصة زيدت في كلماتها أحرف تنطق ولا تكتب والعكس، ومن الأحرف التي تكتب ولا تنطق الواو في كلمة (عمرو) وألف واو الجماعة في (ذهبوا) ومن أمثلة الأحرف التي تنطق ولا تكتب الألف في (ذلك _ لكن - طه هذا) ومثل هذه الأمور توقع التلاميذ في حيرة ولبس .
- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف فعلى التلميذ أن يعرف قبل كتابة الكلمة، أصل الاشتقاق، والموقع الإعرابي للكلمة، ونوع الحرف الذي يكتبه وهذا فيه إرهاق علي التلميذ، وتتجلى هذه الصعوبة إذا نظرنا إلى الألف اللينة فإذا كانت ثلاثة أصلها واو رسمت (ألفا) كما في سما ودعا، وإذا كانت ثلاثة أصلها ياء رسمت (ياء) كما في منى وهدى ، وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت (ياء) اهتدي ومصطفى .
- إهمال الشكل في الكتب المدرسية، وخاصة في المرحلة الإعدادية، أدى إلى أن التلميذ لم يتعود الكتابة المشكولة؛ مما نتج عنه الوقوع في الأخطاء الإملائية، فالضمة قد يقلبها واو عند الكتابة كما في (يسرع) فيكتبها (يوسرع) والتنوين يقلبه نونا كما في (كتب) فيكتبه (كتبن) وهذا مما دفع البعض القول بأن الشكل أوضح وجوه النقص في الكتابة الإملائية .

- الاختلاف في قواعد الإملاء بين العلماء، مما أدى إلى تعدد القواعد وصعوبة الرسم الإملائي للكلمة الواحدة، فاختلقت الكتابة بين الناس ومن أمثلة ذلك (يقراون _ يقرؤون _ يقرءون) وكلها رسم صحيح.

* معوقات تتعلق بطرائق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية، ومنها :

- اعتماد معظم معلمي اللغة العربية أثناء تدريس الإملاء على الطرائق التي تهتم بالجانب النظري، وتهمل الجانب التطبيقي؛ مما يجعل التلميذ متلقيا سلبيا، الأمر الذي أدى إلى ضعفه في المهارات الإملائية

- قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة (سمعية، بصرية، سمعية _ بصرية)؛ مما يضعف انتباه التلاميذ ويؤدي إلى الملل من دراسة الإملاء.

_ إهمال الأنشطة اللاصفية المتمثلة في إقامة ناد للغة العربية، وتفعيل دور الإذاعة المدرسية إلى جانب الاهتمام بالمسرح المدرسي، والاقتصار على الأنشطة اللغوية الصفية .

* معوقات تتعلق بالتقويم، ومنها :

- تقويم التلاميذ وإعطائهم الدرجات من خلال قدرتهم على حفظ القواعد واسترجاعها، وليس من خلال توظيف واستخدام هذه القواعد في المواقف اللغوية المختلفة.

- عدم شمولية عملية التقويم وتكاملها من حيث مجالات الأهداف (معرفية _ وجدانية _ مهارية)

- إهمال نتائج الاختبار التشخيصي الذي يجرى في بداية العام الدراسي؛ للوقوف على مستوى التلاميذ، ووضع خطة علاجية لهم .

* معوقات تتعلق بالأسرة:

- قلة وعي بعض أولياء الأمور وتدني مستواهم الثقافي، وعدم متابعتهم لأبنائهم؛ يقلل من اهتمام التلميذ بكتاباته وواجباته، وقضاء معظم الوقت إما في الشارع أو العمل من أجل توفير لقمة العيش .

* معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والنظام التعليمي، ومنها:

- كثرة أعداد التلاميذ داخل الفصل، والعبء الثقيل على المعلم، وضعف التجهيزات داخل الفصل.

- عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء؛ مما يؤدي إلي إحباط المعلم .
- ضعف الاهتمام بإقامة دورات تدريبية للمعلمين لتنميتهم وتطوير مستوياتهم .

* معوقات أخرى:

- عدم اهتمام مدرسي المواد الأخرى بأخطاء التلاميذ الإملائية .
- ميل الكثر من المدرسين إلي استخدام الأسئلة الموضوعية القصيرة، وإهمال الأسئلة المقالية مما يؤدي إلي شعور التلاميذ بعدم الحاجة لمعرفة الكتابة .
- عدم تحديد درجات خاصة بصحة الرسم في الامتحانات الوزارية .
- عدم خلو وسائل الإعلام من الأخطاء الإملائية .
- استغلال دروس الإملاء من بعض المدرسين في تدريس فروع أخرى .

عاشرا: طرق تصحيح الإملاء:

تمثل عملية التصحيح لأي فرع من فروع اللغة جانبا تربويا مهما، لأن وقوف المتعلم على صحة ما صدر منه - خاصة إذا كان تربويا - تصحيح لمسار العملية التعليمية، بل وضمان لما قد يحيط بظروف المتعلم من نسيان، وسائر ما يعوق الفهم الصحيح لأبعاد عملية التعلم، وعلى الأقل تفادي عملية الاستهتار والإحباط من جانب المتعلم

من أجل ذلك اهتم التربويون بتنويع طرق تصحيح الإملاء، ومن الأفضل ألا يستخدم المعلم طريقة واحدة، بل ينوع حسب ما يتناسب مع عدد التلاميذ، ومستوى القطعة، أو مستوى التلاميذ، ومن هذه الطرائق، ما يلي:

١- تصحيح المعلم داخل الفصل:

يقوم المعلم بتصحيح كراسة كل تلميذ أمامه، وينبهه على كل خطأ، ويضع خطأ تحت الخطأ، ويطلب من التلاميذ إعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها عدة مرات. وهذه طريقة مجدية، لأن التلميذ سيفهم وجه الخطأ، وسيعرف الصواب، ولكن يؤخذ عليها أن باقي التلاميذ ربما ينصرفون عن العمل، ويجنحون إلى اللعب والعبث، لأن المعلم في شغل عنهم، كما يؤخذ عليها أنها طريقة لا يمكن اتباعها إلا إذا كان عدد التلاميذ قليلا، فإن كثر عدد التلاميذ يمكن للمعلم أن يستعين ببعض التلاميذ المتميزين، بعد أن يصحح لهم،

ويتأكد من خلو كتاباتهم من الأخطاء، فيقومون معه بتصحيح كراسات زملائهم

٢- تصحيح المعلم خارج الفصل:

يقوم المعلم بتصحيح كراسات التلاميذ خارج الفصل، ويضع خطأ تحت الكلمات التي يخطئ فيها كل تلميذ، ويطلب منهم إعادة كتابة الكلمات التي أخطأوا فيها عدة مرات في كراسة الإملاء.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها دقيقة، حيث يستطيع المعلم من خلالها الوقوف على جميع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، ويمكنه معرفة مستوى كل تلميذ من تلاميذه، ومعرفة نواحي قوته ونواحي ضعفه

ومما يؤخذ على هذه الطريقة طول الفترة بين وقوع الخطأ في الكتابة ومعرفة الصواب، وربما يؤدي ذلك إلى رسوخ صورة الخطأ في ذهن التلميذ

٣- تصحيح التلميذ خطأه بنفسه:

حيث يقوم المعلم بكتابة القطعة الإملائية في بطاقات يعدها مسبقاً، ثم يوزعها على التلاميذ، أو يكتب القطعة الإملائية على السبورة، ويطلب من التلاميذ المقارنة بين ما كتبوه وبين ما مهو مكتوب في البطاقة أو السبورة، ثم وضع خط تحت الخطأ وتدوين عدد الأخطاء .
ومن مزايا هذه الطريقة تعود التلاميذ دقة الملاحظة، وقوة الانتباه، والثقة بالنفس، وشعورهم بثقة معلمهم، كما تعودهم على الصدق، والأمانة، والشجاعة، والاعتراف بالخطأ، وهي مريحة للمعلم، ويفضل أن يمر المعلم بين التلاميذ وهم يصححون.

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن التلميذ قد لا تقع عينه على الخطأ، أو أنه لا يصحح الأخطاء التي يقع فيها حتى لا يظهر أمام زملائه بمظهر الضعف، وعلى المعلم أن يشعرهم بالرقابة، ويحملهم المسؤولية والدقة، في اطلعه على الكراسات واختبار مدي دقتهم.

٤- التبادل الثنائي في تصحيح التلاميذ:

حيث يتبادل التلاميذ كراسات الإملاء فيما بينهم بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم خطأ زميله، ويقارن ما كتب زميله بقطعة الإملاء الموجودة أمامه، فيضع خطأ تحت الخطأ، ويدون عدد الأخطاء، وبعد التصحيح ترد الكراسات للتلاميذ، ليعرف كل تلميذ خطأه، ويقوم بكتابه عدة مرات في كراسة الإملاء.

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن التلميذ قد يمر بالخطأ ولا يهتدي إليه، وقد تدفعه الرغبة في منافسة زملائه إلى التحامل عليهم، كما قد يخفي التلاميذ أخطاء بعضهم نتيجة الصداقة بينهم، لذا يجب على المعلم أن يعيد تصحيح كراسات التلاميذ بين الفينة والأخرى، ليتأكد من جدية التصحيح لديهم، كذلك يجب عليه إرشادهم إلى كيفية التصحيح وقواعده، وإلى توخي الدقة والأمانة والانتباه في عملية التصحيح.

حادي عشر: دروس نموذجية في الإملاء

الدرس الأول للصف الخامس الابتدائي: الهمزة المتوسطة

الأهداف:

عزيزي التلميذ في نهاية الدرس ينبغي أن تكون قادرا على أن:

- ١) أن تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على الألف.
- ٢) أن تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على الواو.
- ٣) أن تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على النبرة.
- ٤) أن تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على السطر.
- ٥) أن تكتب الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - الياء - السطر) في الكلمة كتابة صحيحة.
- ٦) أن تعرف سبب كتابة الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - الياء - السطر).
- ٧) أن تستنتج مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - الياء - السطر).
- ٨) أن تصوب الأخطاء الإملائية.
- ٩) أن توظف القاعدة الإملائية في جمل من إنشائك.
- ١٠) أن تقدر أهمية القواعد الإملائية.

الوسائل التعليمية: (السيبورة التفاعلية - جهاز داتا شو - بطاقات - لوحات - جهاز تسجيل)

التهيئة:

عزيزي التلميذ / سوف يقوم المعلم بعرض النص التالي على شاشة العرض، وفي نفس الوقت يقوم بقراءة النص قراءة جهريّة واضحة، عليك التركيز وملاحظة نطق المعلم، ووضع خط تحت الكلمة التي بها همزة متوسطة.

سئمت عنزة طائشة حياتها الهائلة التي كانت تعتبرها بؤسا ويأسا، وأفلتت من عقابها (رباطها) وانطلقت هائمة على وجهها في البراري، وهناك هنتت بما رأته من جمال أخاذ، ومن سحر رائع، فالأشجار أفيؤها ظليلة والجداول ماؤها عذب، والطيور لغنائها وقع في النفوس مطرب. فسرت كثيرا... وبعد أن أخذت من الأعشاب الندية غذاءها، ومن البراري الطلقة هواءها العليل، نظرت إلى الشمس فإذا بها تلملم أضواءها، تستعد للرحيل! ولكن، لا بأس! فأمامها بعض الساعة تستطيع أن تقيم لنفسها مأدبة أخيرة، فراحت تقضم الأعشاب بنهم تودعها الوداع الأخير.

وفيما كانت منسجمة في مآكلها ذاك سمعت صوت الذئب يهيبته المرعبة الهائلة.

بالتعاون مع زملائك استخرج الكلمات التي بها همزة متوسطة ووضح نوع الهمزة ودون ملاحظتك أمام كل كلمة.

الكلمة	نوع الهمزة المتوسطة	الملاحظات
سئمت	همزة متوسطة على نبرة	مكسورة وما قبلها مفتوح
.....
.....
.....
.....
.....

التقديم:

عزيزي التلميذ سوف يعرض عليك المعلم صوتيا من خلال جهاز التسجيل بعض الكلمات التي بها همزة متوسطة، عليك التركيز وحاول أن تتبين الفروق الصوتية بينها.
أولا الهمزة المتوسطة على الألف:

عزيزي التلميذ اقرأ القطعة التالية، ثم شارك زملاءك داخل المجموعة في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها.

عزيزي التلميذ سوف يقوم المعلم باستخراج بعض الكلمات التي بدنت بهمزة متوسطة على الألف وتدوين الملاحظات أمام كل كلمة، عليك التركيز وملاحظة ما يقوم به المعلم، ومعرفة الملاحظات التي يدونها المعلم أمام كل كلمة وتدوينها في كتابك.

لو تأملنا لوجدنا أن ابن آدم - رجلا كان أو امرأة - يولد صغيرا عاجزا يحتاج إلى عطف الأبوين ورأفتهم، إذ إليهما يأوي فيوفران له الراحة والطمأنينة، ونشأته مرتبطة بهم، فهما يدران عنه الشرور، ويطعمانه إن جاع ويسقيانه إن ظمئ ويعطيانه إن يسأل، إن دفى وجد في ذلك دفاهما، وإن أصابه برد أصاب الهلع قلوبهما، ويجدان في توفير ذلك لذة وسعادة.

الملاحظات	الكلمة
.....	امراة
.....	رأفتهما
.....	الطمأنينة

نشاط ١- عزيزي التلميذ من خلال التعاون مع أفراد مجموعتك قم باستخراج باقي الكلمات التي بها همزة متوسطة على الألف وتدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة.

الكلمة	تدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة
.....
.....
.....

عزيزي التلميذ من خلال الملاحظات التي تم تدوينها يمكن أن نستدل أن الهمزة المتوسطة تكتب على الألف في الحالات الآتية:

- ⇒ إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح
 - ⇒ إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن
 - ⇒ إذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح
- مثل تأملنا
مثل يسأل
مثل دفأهما



والشكل السابق يوضح مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على الألف

ثانيا الهمزة المتوسطة على الواو:

عزيزي التلميذ اقرأ القطعة التالية، ثم شارك زملاءك في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها:

كان أحد البخلاء لا يأكل سوي لحمه الرؤوس؛ لرخص ثمنه، فسئل يوما: لم تؤثر هذا اللحم على غيره؟ فهياً نفسه لإجابة السؤال ممتدحا الرأس قائلا: هو سيد البدن، وفيه الدماغ، لذا يقول الناس فلان يرأس قومه يسودهم، ورؤساء الأمة زعماءها، فالرأس هو المقدم، ولحمه أطيب اللحوم، ولكن الجهلاء ما استمرؤوه لقلّة معرفتهم به، فأجابه السائل والله في خلقه شؤون .

عزيزي التلميذ سوف يقوم المعلم باستخراج بعض الكلمات التي بها همزة متوسطة على الواو وتدوين الملاحظات أمام كل كلمة، عليك التركيز وملاحظة ما يقوم به المعلم، ومعرفة الملاحظات التي يدونها المعلم أمام كل كلمة وتدوينها في كتابك:

الملاحظات	الكلمة
.....	الرؤوس
.....	تؤثر
.....	رؤساء

نشاط ٢ -

عزيزي التلميذ من خلال التعاون مع أفراد مجموعتك قم باستخراج باقي الكلمات التي بها همزة متوسطة على الواو وتدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة:

الكلمة	تدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة
.....
.....
.....

عزيزي التلميذ من خلال الملاحظات التي تم تدوينها يمكن أن نستدل أن الهمزة المتوسطة تكتب على الواو في المواضيع الآتية:

رؤوس	إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مضموم
استمرؤود	إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مفتوح
زعاؤوها	إذا كانت مضمومة وسبقها حرف ساكن
رؤساء	إذا كانت مفتوحة وسبقها حرف مضموم
تؤثر	إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مضموم

ثالثا الهمزة المتوسطة على النبرة :

عزيزي التلميذ اقرأ القطعة التالية، ثم شارك زملاءك داخل المجموعة في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها:

الواحة أرض خضراء وسط رمال الصحراء، تسقى من عيون الماء والينابيع، مليئة بالنخيل، دافئة المناخ، تتشابك أشجارها في هيئة بديعة، لا يمل الجالس فيها، فهوؤها عليل وماؤها عذب، وأرضها خضراء، تحتاج من الزائر لها جهدا كبيرا؛ لقطع مسافات طويلة عبر الصحراء .

عزيزي التلميذ سوف يقوم المعلم باستخراج بعض الكلمات التي بها همزة متوسطة على النبرة وتدوين الملاحظات أمام كل كلمة، عليك التركيز وملاحظة ما يقوم به المعلم، ومعرفة الملاحظات التي يدونها المعلم أمام كل كلمة وتدوينها في كتابك:

الملاحظات	الكلمة
.....	ملينة
.....	دافنة

نشاط ٣

عزيزي التلميذ من خلال التعاون مع أفراد مجموعتك قم باستخراج باقي الكلمات التي بها همزة متوسطة على نبرة وتدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة: عزيزي التلميذ بالتعاون مع معلمك وضح سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الواو في الكلمات الآتية

عزيزي التلميذ من خلال الملاحظات التي تم تدوينها يمكن أن نستدل أن الهمزة المتوسطة تكتب على

الكلمة	تدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة
.....
.....

نبرة في المواضع الآتية:

رابعا الهمزة المتوسطة على السطر:

الزائر
إذا كانت مكسورة

دافنة
إذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا

هيئة
إذا كان ما قبلها ياء ساكنة

عزيزي التلميذ سوف يقوم المعلم باستخراج بعض الكلمات التي بها همزة متوسطة على السطر وتدوين الملاحظات أمام كل كلمة، عليك التركيز وملاحظة ما يقوم به المعلم، ومعرفة الملاحظات التي يدونها المعلم أمام كل كلمة وتدوينها في كتابك:

الملاحظات	الكلمة
.....	مروعة
.....	تضائل
.....	يتناهى

نشاط

عزيزي التلميذ من خلال التعاون مع أفراد مجموعتك قم باستخراج باقي الكلمات التي بها همزة متوسطة على السطر وتدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة:

الكلمة	تدوين الملاحظات
.....
.....
.....

عزيزي التلميذ من خلال الملاحظات التي تم تدوينها يمكن أن نستدل أن الهمزة المتوسطة تكتب على السطر في المواضع الآتية:

تضائل

إذا كانت مفتوحة بعد ألف

تبوء

إذا كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة ، أو واو مشددة مضمومة

الممارسة:

عزيزي التلميذ بالتعاون مع زملائك اقرأ الفقرة التالية قراءة صامتة، ثم استخراج الكلمات التي بها همزة متوسطة ، ووضح نوع الهمزة المتوسطة و سبب كتابة الهمزة، وقم بكتابتها في جملة من إنشائك.

يجب على الطالب أن ياتم بأهل الرأي المؤتمنين، ويأتلف وذوي الفضل، ويأترز بمنزر السؤدد والكمال، ويتأذب بجميل الآداب، فيكون صادقاً مؤتمناً، عاملاً مجتهداً، وعليه ألا يكذب فبنست عاقبة الكاذبين. إنه لم يأت دور العلم إلا ليتزود بالعلوم والمعارف، ويتأذب بأحسن الآداب، وخير الأخلاق؛ فإن الطالب العاقل لا يأتي أمراً يواخذ عليه، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه، وإنما يأتي الأمور من أبوابها، ويأتلف وإخوانه، فإن الائتلاف رأس النجاح، ويأتمر بأوامر أكابره، فإنهم أعرف بما يؤذيه ويؤلمه، أو يسره وينفعه، فإذا اتبع نصائحهم فهو يوتى الخير والعلم والسعادة. وإذا قسا الدهر عليه، ودعاه إلى اليأس فعليه أن يعود نفسه الصبر، وموازرة إخوانه، والإحسان إليهم، ولو كانوا أعداءه. إذ لا آذي على النفس من نسيان هذه الحكمة القائلة: " عفا الله عما مضى

الكلمة	نوع الهمزة	سبب كتابتها	الكلمة في جملة من إشاراتك
.....
.....

والان عزيزي التلميذ بعد أن عرفت مواضع كتابة الهمزة المتوسطة تعاون مع أفراد مجموعتك في إك المخطط العقلي التالي:

التقييم :

عزيزي التلميذ اقرأ الفقرة التالية قراءة صامتة، ثم قم بتصويب الكلمات التي بها أخطاء مع توضيح السبب:

إن أعم القراءات فاعدة، تلك التي تتحقق بأناة ووعي وتبصر، بحيث يتسنى للقراءيين أن يستثمروا ما يقرأون، فلا يكتفون بنظرة عاجلة فحسب، ولا يطمنون عند المعاني الباعنة. واستمراء القراءة يكون بالتثني والتأدة، وحسن التفهم؛ على أن استئصال المعاني، وسبر أغوار الحقائق ليس بالأمر الهين، ولكن لا بد للإنسان من الدأب، والتحصيل من الكتب وبجهد الخالص، ليحقق لنفسه مكاناً لا أفا تحت الشمس.

والمطالعة حياة مننسة تيسر للمعم بفوائدها أن يعيش، إلى عمره أعمار الآخرين من أهل العلم والأدب، خاصة أن ألفاظ هؤلاء فيما يكتبون، وتعابيرهم تتركب من تلك الألفاظ، وإنما هي فلذات من أفءدتهم، وفلذات من تجاربهم، فمن الغبن أن لا نغير آثارهم الائتفات اللانق بها، والعناية الفائقة لتفهم معانيها الرصينة.

الكلمة الخطأ	التصويب	السبب
.....
.....
.....
.....
.....

س ٢- فسر سبب كتابة الهمزة المتوسطة في الكلمات الآتية :

الكلمة	سبب كتابة الهمزة
ميؤوس
فئة
تأخر
سأل
مؤونة
يتأثر
رداءة
متلألئ
تفاعل
ماوى
يؤتي

س ٣- عزيزي التلميذ اكتب ما يمليه عليك المعلم في هذا الجزء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التوسع:

عزيزي التلميذ طلب منك المعلم أن تقوم بكتابة مقالة في مجلة الحائط عن دور القوات المسلحة

القوات المسلحة المصرية في مواجهة الإرهاب في سيناء

المصرية في مواجهة الإرهاب في سيناء، اكتب مستعينا بشبكة المعلومات الدولية، على أن تتضمن كتابتك كلمات بها همزة متوسطة.

	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
--	--

بطاقة التقييم الذاتي:

أستطيع الآن بعد الانتهاء من أنشطة الدرس، أن أقيم أدائي تقييما ذاتيا من خلال وضع علامة (✓) تحت الدرجة التي أرى أنها مناسبة لكل هدف من أهداف الدرس:

مستوى أدائي				الأهداف
ضعيف	مقبول	جيد جدا	ممتاز	
				تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على الألف.
				تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على الواو.
				تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة.
				تحدد مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على السطر.
				تكتب الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - النبرة - السطر) في الكلمة كتابة صحيحة.
				تعرف سبب كتابة الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - النبرة - السطر).

				تستنتج مواضع كتابة الهمزة المتوسطة على (الألف - الواو - النبرة - السطر).
				أن تصوب الأخطاء الإملائية .
				توظف القاعدة الإملائية في جمل من إنشائك.
				تقدر أهمية القواعد الإملائية .

دروس نموذجية في الإملاء

الدرس الثاني للصف السادس الابتدائي:

الهمزة المتطرفة

الأهداف:

عزيزي التلميذ في نهاية الدرس ينبغي أن تكون قادرا على أن:

- ١) تكتب الهمزة المتطرفة على الألف .
- ٢) تكتب الهمزة المتطرفة على الياء .
- ٣) تكتب الهمزة المتطرفة على الواو .
- ٤) تكتب الهمزة المتطرفة على السطر .
- ٥) تعرف سبب كتابة الهمزة المتطرفة .
- ٦) تستنتج قاعدة الهمزة المتطرفة .
- ٧) تصوب الأخطاء الإملائية .
- ٨) توظف قاعدة الهمزة المتطرفة في جمل من إنشائك .
- ٩) تميل إلى دراسة القواعد الإملائية .

الوسائل التعليمية:

السيبورة التفاعلية - جهاز داتا شو - بطاقات - لوحات - جهاز التسجيل

التهيئة:

عزيزي التلميذ / سوف يقوم المعلم بعرض النص التالي على شاشة العرض وفي نفس يقوم بقراءة النص قراءة جهرية واضحة، فعليك التركيز وملاحظة نطق المعلم ووضع خط تحت الكلمة التي بها همزة متطرفة:

قصد خالد شاطئ البحر الدافئ ليستنشق الهواء العليل، فالتقى بامرئ يعرفه وشاهد سفينة يقودها امرؤ يعمل في صيد اللؤلؤ. كانت السفينة تسير بهدوء وتباطؤ، بدأ خالد يداعب الماء بيديه فشعر بالدفء، فوقف يتأمل قدرة الله في الكون؛ مما يملأ القلب خشية وجلالا، وحمد الله الذي هيا لعباده هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى .

ملاحظاتك أمام كل كلمة:

الكلمة	نوع الهمزة المتطرفة	تدوين الملاحظة المتعلقة بالكلمة
شاطئ	همزة متطرفة على الياء	سبقت الهمزة بحرف مكسور
.....

التقويم:

- عزيزي التلميذ سوف يعرض عليك المعلم صوتيا من خلال جهاز التسجيل بعض الكلمات التي بها همزة متطرفة، عليك التركيز وحاول أن تتبين الفروق الصوتية بينها.
- عزيزي التلميذ اقرأ القطعة التالية، ثم شارك زملاءك داخل المجموعة في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها:

ذات يوم جرت هذه المحاورة بين فلاح ومتعلم وجندي، قال الفلاح: من غيري جرو على إخراج كنوز هذا الكون، وظمى ليروي سواه، بي يبتدى عمران الأرض، فأنا منشئ الخير، ومالى الدنيا نعماً.
قال المعلم: أنا أغوص في طلب لؤلؤ العلم، وأنشر مبادئ النور، وأبني النفس، وأنشئ العقول، فليس مثلي في الملاء .
قال الجندي: أنا لا أملكأ تلكؤ الجبناء عن نصره وطني، ولا أرجئ حماية علمه.

عزيزي التلميذ سوف يقوم المعلم باستخراج بعض الكلمات التي بدنت بهمزة متطرفة وتدوين الملاحظات أمام كل كلمة، عليك التركيز وملاحظة ما يقوم به المعلم، ومعرفة الملاحظات التي يدونها أمام كل كلمة وتدوينها في كتابك:

الكلمة	نوع الهزمة	الملاحظات
جرؤ
ظمئ
منشئ

نشاط ١-: عزيزي التلميذ من خلال التعاون مع أفراد مجموعتك قم باستخراج باقي الكلمات التي بدنت بهمزة متطرفة وتدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة:

الكلمة	نوع الهزمة	تدوين الملاحظات المتعلقة بالكلمة
.....
.....

عزيزي التلميذ من خلال الملاحظات التي تم تدوينها يمكن نستدل على أن الهزمة المتطرفة تكتب حسب حركة الحرف الذي قبلها:

بدأ

تكتب على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا

شاطئ

تكتب على الياء إذا كان ما قبلها مكسورا

امرؤ

تكتب على الواو إذا كان ما قبلها مضموما

هدوء

تكتب على السطر إذا كان ما قبلها ساكن أو حرف مد

الدفء

نشاط إثرائي:

عزيزي التلميذ قم بوضع كل بطاقة من البطاقات التي سوف يقوم المعلم بتوزيعها في المكان المناسب لها في لوحة الجيوب، تبعاً لفهمك لقاعدة كتابة الهمزة المتطرفة.

الممارسة:

- عزيزي التلميذ بالتعاون مع زملائك داخل المجموعة اقرأ الفقرة التالية قراءة صامتة، ثم استخراج الكلمات التي بها همزة متطرفة، ووضح سبب كتابتها، وقم بكتابتها في جملة من إنشائك:

ذهبت إلى شاطئ البحر وتمتعت بجمال السماء، وكانت النجوم تتلألأ كأنها حبات اللؤلؤ المنتور، فسبحان الخالق المصور الذي أنشأ هذا الكون على غير مثال

الكلمة التي بها همزة	سبب كتابة الهمزة	الجملة من إنشائك
.....
.....
.....

لا تلجء إلى نفسك، ولا تسر وراء عواطفك. أفع إلى الحق وأضو قلبك بنور الهداية. لا تبطن ولا تتلأ بأراء النصحاء والأمناء، فمن لجء إلى نفسه ردأ عمله وساء فعله وتبو أسوأ التبوء، ومن استنار برأي العقلاء، واستضاء بضوء الحكماء يبوء بأهني العواقب ويهنو بأفضل جزاء.

والآن عزيزي التلميذ بعد أن عرفت كيفية كتابة الهمزة المتطرفة تعاون مع أفراد مجموعتك من أجل إكمال المخطط العقلي التالي:

الكلمة التي بها همزة	سبب كتابة الهمزة	الجملة من إنشائك
.....
.....
.....

التقييم الذاتي:

أستطيع الآن بعد الانتهاء من أنشطة الدرس، أن أقيم أدائي تقييماً ذاتياً من خلال وضع علامة (✓) تحت الدرجة التي أرى أنها مناسبة لكل هدف من أهداف الدرس:

مستوى أدائي				الأهداف
ضعيف	مقبول	جيد جدا	ممتاز	
				تكتب الهمزة المتطرفة على الألف .
				تكتب الهمزة المتطرفة على الياء .
				تكتب الهمزة المتطرفة على الواو.
				تكتب الهمزة المتطرفة على السطر.
				تعرف سبب كتابة الهمزة المتطرفة .

				تستنتج قاعدة الهمزة المتطرفة
				تصوب الأخطاء الإملائية .
				توظف قاعدة الهمزة المتطرفة في جمل من إنشائك .

قائمة المراجع:

- ١- ابن منظور (٢٠٠٠):، لسان العرب، المجلد الرابع عشر، بيروت.
- ٢- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر.
- ٣- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٤- حسن شحاتة (١٩٩٩): تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه.
- ٥- فهد خليل زايد (٢٠٠٦): أساليب تدريس اللغة العربية، عمان.
- ٦- حسين علي الجلدي (٢٠٠٢): قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٧- داود حلس (٢٠١٥): الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية.
- ٨- طه الدليمي، سعاد الوائلي (٢٠٠٣): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٩- عاشور والحوامدة (٢٠٠٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.
- ١٠- عطية محسن (٢٠٠٨): اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، عمان، دار المناهج.
- ١١- عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨): تعليم النحو والإملاء والترقيم، عمان، دار المناهج.
- ١٢- مسعد زياد (٢٠٠٩): الشافي في الإملاء، دار الصحوة، الخرطوم.

الفصل السابع: الكتابة وتدريس التعبير الكتابي

***ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما

يلي:

أولاً: مفهوم الكتابة.

ثانياً: أهمية الكتابة في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

رابعاً: مهارات الكتابة اللازمة للمرحلة الابتدائية.

خامساً: مراحل تنمية الأداء الكتابي للمرحلة الابتدائية.

سادساً: تدريس التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية:

سابعاً: تحضير درس في التعبير التحريري بالطريقة العرضية.

- قائمة المراجع

الفصل السابع: الكتابة وتدريب التعبير الكتابي

الأداء اللغوي المكتوب (التعبير التحريري)

للكتابة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فهي وسيلة من أهم وسائل الاتصال وهي أداة الإنسان للتعبير عن أفكاره و عما يجول بخاطره، والهدف الأساسي للغة هو الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، فلو لا الكتابة ما وصلت الحضارة من الأجداد إلى الاحفاد، فالكتابة من عوامل تعرف مدى تطور التاريخ البشري، وبقاء التراث الاجتماعي والثقافي، وحفظ العلم والفكر الإنساني من الضياع.

أولاً: مفهوم الكتابة.

عرفها (مذكور) بأنها العملية التي تهتم بأمور ثلاثة رئيسية: أولهما: الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والجمال ومناسبة الكلام لمقتضى الحال، وهذا هو التعبير التحريري، وثانيهما: الكتابة السليمة من حيث الهجاء واستخدام علامات الترقيم ومشكلات الكتابة من همزات وغيرها، وثالثهما: الكتابة بشكل واضح وجميل.

يمكننا تعريف الكتابة بأنها:

استجابات سلوكية يقوم بها التلميذ حينما يكلف بكتابة موضوع ما، منها ما يختص بعملية تخطيط الكتابة، ومنها الذي يرتبط بمرحلة الكتابة الفعلية، ومنها ما يرتبط بمرحلة المراجعة للموضوع، ويندرج تحت كل عملية مهارات فرعية يمكن قياسها من خلال بطاقة تقييم الأداء.

ثانياً: أهمية الكتابة للمرحلة الابتدائية:

تحتل الكتابة منزلة مهمة في حياة الإنسان فهي وسيلة هامة من وسائل الاتصال، وهي غاية الدراسات اللغوية، أن يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وإراءة وتوجهاته بلغة سليمة، كما أنها ستظل الاداة المهمة التي تحمل الفكر الإنساني والحضارة الإنسانية من جيل إلى جيل. وقد لخص محمد على رشوان أهمية الكتابة فيما يلي:

- الكتابة أداة لحفظ التراث ونقله ومن ثم إيصال الخبرات بين الأجيال وأداة اتصال الحاضر بالماضي.
- الكتابة أداة من أدوات التعلم فالمكتوب إذا كان صحيحاً وواضحاً يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة ويسر.

- الكتابة اداة للتسجيل والاثبات ووسيلة اتصال بين القريب والبعيد ولذلك يقال: (الخط أفضل من اللفظ لأن اللفظ يعلم الحاضر، بينما الخط يعلم الحاضر والماضي).
- القدرة على الكتابة جانب من جوانب محو امية الوطن، وبالتالي فهي جزء اساسي من المواطنة السليمة.
- بالكتابة نستطيع الحكم على مستوى المتعلمين فكرياً ولغوياً، من خلال تقويم إجاباتهم المكتوبة وأعمالهم التحريرية.
- الكتابة وسيلة اتصال إنساني، يعبر بها الفرد لآخرين عما بداخله، ويتعرف من كتابات الآخرين عما لديهم من أفكار.
- للكتابة أثر اجتماعي؛ حيث أنها تسهم في تكوين الرأي العام. والتفاهم بين الأفراد وتقارب وجهات نظرهم. وبالتالي تقوية الروابط بين أفراد المجتمع الواحد.
- الكتابة وسيلة لكي يعبر الفرد عما يدور في النفس والخاطر خاصة في المواقف التي يصعب فيها الكلام كبعد المسافة أو عدم القدرة على المواجهة.
- بالكتابة يعبر الفرد عما بخاطره ومشاعره ومخاوفه. وبذلك يحقق لنفسه راحة نفسية وطمأنينة.

ثالثاً: أهداف تعليم الكتابة للمرحلة الابتدائية:

مما استخلص من أدبيات البحث في التربية فقد يمكننا تقسيم أهداف الكتابة في المرحلة

الابتدائية محمد على رشوان إلى:

(١) الأهداف العامة لتعليم الكتابة:

- تعويد التلاميذ على الكتابة بخط جميل أي خط مقروء.
- توسيع خبرات التلاميذ وتنمية الثروة اللغوية لديهم.
- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.
- تعويد التلاميذ على الجلوس جلسة صحيحة اثناء الكتابة.
- مساعدة التلاميذ على التعبير عما لديهم من أفكار.
- تمرين عضلات التلاميذ وخاصة عضلات اليدين، وتعويدهم على مواكبة العين لليد.
- تعويد التلاميذ على بعض المهارات والقيم كالنظافة والترتيب.

(٢) - الأهداف الخاصة لتعليم الكتابة:

- التزام قواعد الإملاء وصحة الكتابة وجمالها بحسن رسم الحروف وصحة ربطها.

- تحسين التعبير الكتابي وذلك بكثرة الاطلاع والقراءة للقصص والنصوص القرائية.
- تكلمة كتابة كلمات أو جمل ناقصة مع مراعاة صحة رسم الحرف أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- التدريب على كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب أو حروف تكتب ولا تنطق.
- استخدام الكلمات الجديدة في جمل وعبارات من إنشاء المتعلم.
- تطبيق قواعد الإملاء عند كتابة نص يملأ على المتعلم.
- إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكوين فقرة ذات معنى.
- التعبير عن الرأي بلغة صحيحة وواضحة.
- مراعاة موضع كتابة الهمزات عند الكتابة.
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- كتابة بطاقة دعوة أو تهنئة بشكل مختصر وموجز.
- كتابة لافتة إرشادية مستوفية العناصر.
- كتابة برقية مستوفية العناصر.

رابعاً: مهارات الكتابة اللازمة للمرحلة الابتدائية:

لقد تعددت مهارات الكتابة واختلفت باختلاف البحوث والدراسات التي اهتمت بها فنجد هناك كتب ودراسات تناولتها بشكل عام ومجمل وأخرى تناولتها بشكل مفصل في ضوء أكثر من مستوى وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المهارات:

- مهارات الكتابة في ضوء مستويين:

وهناك من جعل هذه المهارات في مستويين رئيسيين تبعاً لأهداف تعليم الكتابة فصنفها إلى ما يلي:

مهارات التعبير التحريري: ويقصد به الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والجمال ومناسيته لمقتضى الحال، ومهارات التحرير العربي: وتشمل على المهارات اليدوية لعملية الكتابة والتي تتضمن الكتابة السليمة من حيثُ الهجاء، ومهارات الترقيم، والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات والكتابة بخط واضح وجميل. (على مذكور)

ويصنف (حسنى عصر) مهارات الكتابة من حيثُ الشكل والمضمون فيما يلي:

- من ناحية الشكل: تتمثل في مهارة التهجي، والوفرة في الألفاظ المناسبة لما يراد التعبير عنه كتابه، ومهارة الخط والرسم الكتابي، والإلمام بأصوله وقواعده.

- ومن ناحية المضمون تتمثل في مهارة تنظيم الأفكار وترتيبها. (حسنى عصر) وحددها (حافظ عيسوى) في ضوء مستويين هما:
- مهارات الكتابة الإملائية: وتشمل مهارة كتابة الهمزة وسط الكلمة وآخرها، ومهارة كتابة همزة القطع وألف الوصل، والتمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة، وكتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب، وكلمات بها حروف تكتب ولا تنطق، وكتابة ال بنوعها ومعرفة الحروف التي تتبع كلا منهما، كتابة الألف اللينة وكتابة التتوين بأنواعه.
- ومهارات التعبير الكتابي: وتشمل تحديد الأفكار بدقة، ومهارة كتابة الجمل الرئيسية والمساعدة والختامية في الفقرة، ومهارة سلامة الرسم الإملائي، ومهارة استخدام ادوات الربط بين الكلمات والجمل، ومهارة كتابة جمل متكاملة الأركان، ومهارة صحة الكتابة النحوية، ومهارة تنظيم كتابة الفقرات والموضوع (حافظ عيسوي).

خامساً: مراحل تنمية الأداء الكتابي للمرحلة الابتدائية:

- يمر تلميذ المرحلة الابتدائية بخمس مراحل لتنمية مهارات الأداء الكتابي (علاء الدين سعود).
- أ- **مرحلة الكتابة التجريبية (المحاكاة):** حيث يقوم التلميذ في هذه المرحلة بنسخ (تقليد) كتابات تقدم إليه، حيث يتعلم التلميذ في هذه المرحلة أن الكتابة تستخدم للتواصل مع الآخرين، وأن الكلام يتكون من كلمات يمكن تحويلها إلى رموز لغوية مكتوبة بحيث يقابل كل صوت حرف مكتوب.
 - ب- **مرحلة استخدام الحروف:** وفي هذه المرحلة يبدأ التلميذ بكتابة ذات معنى بالنسبة له (اسمه) ويبدأ في تعلم أشكال الحروف في تكوين كلمات جديدة.
 - ت- **مرحلة كتابة الكلمات (التهجي):** خلال هذه المرحلة يتمكن التلميذ من مهارات تعرف الأصوات، وربطها بالحروف المكتوبة، وفي هذه المرحلة يستطيع تهجى الكلمات التي يسمعونها وترجمتها في صورة مكتوبة، وفي هذه المرحلة يتعلم أن بعض الكلمات لها نفس الوزن (جديد - حديد - شديد) ومن ثم يستطيع تهجى الكلمات الجديدة بنفس الطريقة التي يتهجى بها الكلمات المعروفة لديه.
 - ث- **مرحلة كتابة الجملة (تذكر الكلمات):** خلال هذه المرحلة يدرك أن هناك عدد معين من الكلمات تتكرر في كتاباته (الضمائر - أسماء الإشارة - الظرف) ومن ثم يبدأ بتكوين جملة من الكلمات.

ج- مرحلة كتابة النص (إتقان مهارات الكتابة): في هذه المرحلة يستطيع إتقان مهارات الكتابة ويتقن مهارات استخدام علامات الترقيم في الكتابة، وفي هذه المرحلة يدرك مراعاة الجمهور المستهدف من حيث الفكرة والصيغة والأسلوب المستخدم. والدراسة الحالية ترى أن تلميذ الصف السادس الابتدائي يمكن أن تنمي مهارات الأداء الكتابي لديه حتى مرحلة كتابة النص (إتقان مهارات الكتابة).

سادساً: تدريس التعبير التحريري:

يعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة وهو من أهم أدوات الإنسان في التواصل، والتي تتيح للفرد التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره، وتصله بالعالم من حوله تراثاً وفكراً. وتتجلى أهميته في كونه وسيلة اتصال تعبر حواجز وحدود الزمان والمكان بين طرفي التواصل (المرسل والمستقبل) فبدونه تفقد الجماعة اللغوية القدرة على الحفاظ على حضارتها وتسجيل تراثها، وتداوله، وتطويره ، فالكلمة المكتوبة كانت بداية التاريخ الحقيقي للبشرية والحضارة الإنسانية .

١- مجالات التعبير التحريري :

تتخصص مجالات التعبير الكتابي الإبداعي في الشعر الذي يقيد الوزن والقافية ويصور العاطفة ويعتمد على التصوير والتخيل أكثر من اعتماده على التفكير الدقيق والمسلمات المنطقية ، و النثر الذي لا يقيد وزناً ولا قافية وإنما يقيد الكتابة المسترسلة ، كما يعتمد على التفكير وأيضاً الخيال ، وصور العاطفة وبلاغة الأسلوب مما يضيف عليه جمالاً ورونقاً يضاهي الشعر في تأثيره .

وقد اشتمل النثر الأدبي على عدة فنون أهمها : الرسائل والخطب والمواعظ، والمقال والتراجم والوصف ، المذكرات والاعترافات والقصة ، والمسرحية وكتابة التقارير واليوميات الخ.

ومن خلال متابعة الأدب التربوي ونتائج البحوث والدراسات في هذا المجال، تبين أن الطلاب يميلون إلى الفنون الأدبية التي تمنحهم القدرة على التعبير عما بداخلهم وتسعى إلى تنمية القدرة على التعبير عن الذات والاتصال بالمجتمع وبناء الشخصية .

٢- ضعف التلاميذ في التعبير :

يلاحظ أن عدداً كبيراً من الطلاب في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي. فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات

الإعفاء على لغته ، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام ، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها ، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها .

ولعلّ هنالك من يظن أن التعبير الكتابي يمثل صعوبة أكبر من التعبير الشفوي بالنسبة للطالب، ولكن من يسأل الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية بالنسبة لهذه الإشكالية ، سيجد أن التعبير الكتابي أسهل لديهم من الشفوي ، ولكن هذا لا يعني أنهم يفلحون فيه أكثر من ذلك ، ولكنهم على الأقل يكتبون وحسب ، بغض النظر عن صحة ما كتبوا أو عدم صحته .

والمتتبع لأساليب تعبير التلاميذ في المرحلتين الإعدادية والثانوية يلاحظ أن الطلاب يميلون إلى الإجابة المباشرة ، التي تكون مقدورة بقدر على موضوع السؤال الذي يسألون عنه ، فإذا ما حوّر السؤال أو الموضوع تحويراً بسيطاً فإن الإجابة عليه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال والموضوع .

٣- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:

هنالك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف التلاميذ في التعبير ويمكن حصر هذه العوامل في :

أ- ازدواجية اللغة: فالطالب يعاني من ازدواجية اللغة فهناك اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع كل المتعلمين والمعلمين . ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية ، وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره . ولا ننكر أن ضعف أثر المدرسة في العالم العربي هو الذي قاد إلى سيادة العامية في الحياة العامة ، وما دام الطالب جزءاً من هذه الحياة فهو لن يخرج عن إجماع السواد الأعظم ، ولماذا يقلق - من ثم - بأمر الفصحى ، ما دام يرى أن كل أموره الحياتية تسير سيراً عادياً من خلال استعمال لغة الأغلبية !

ب- سيادة العامية : أما الخطر الكبير الذي يترتب على سيادتها في المجتمع فهو أن الذين يستطيعون ويرغبون في استعمال الفصحى من طلاب وغيرهم يجدون غمراً بل وهزأً من جانب العوام ، مما يدفع هؤلاء الراغبين والمحبين للفصحى لادخارها إلى المواقف التي لا

يشكل استعمالها أي حرج لهم وهكذا يغلب هؤلاء على أمرهم ، وهم يرون بأم أعينهم أن الشذوذ صار هو القاعدة !

حينما يشعر الطالب أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة : لأنها لغة التعليم والمدرسة فحسب ، فإنه لا يولي لغته الاهتمام الذي تستحقه ، كما لو كان يعيش هذه اللغة استعمالاً واستماعاً في البيت والمدرسة والشارع .

ومن الأسباب الأخرى أن بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة : من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة ، بل يمرون بها دون أن يضيفوها كاملة أو يضيفوا معظمها إلى معجم التلاميذ .

يضاف إلى ذلك أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدرّبون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة، ولا يدرّبونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الصحيحة.

٤ - علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

على الرغم من أن حجم المشكلة غير صغير، فإن هذا لا يعني بحال أن تثبط الهمم حيال اقتراح رؤى عملية ونظرية من شأنها أن تخفف من أثرها وتحد من تفاقم خطرها . إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبياً في تعبير التلاميذ، يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات . حتى تنعكس هذه الآثار الموجبة على حياة الطلاب ولغتهم في المدرسة والمجتمع.

وما دامت أسباب الضعف محصورة في المجتمع والمؤسسة التعليمية، ووسائل الإعلام المختلفة ، وفي أسرة الطالب ، فما هي المساهمات التي يجب أن تؤديها كل جهة من هذه الجهات كي تسهل عملية تعليم الطلاب في كافة الموضوعات الدراسية التي يتلقاها في المدرسة؟

بالنسبة للمجتمع : يرتبط رقي أي مجتمع من المجتمعات إلى حد كبير باستقلاله السياسي وباحترام رأي المواطن فيه وشعوره بالحرية والاكتفاء الاقتصادي ، وفي شعور الفرد فيه بأنه يؤدي دوره الموكول إليه بأمانة وإخلاص من أجل إسعاد الآخرين.

إن لكل مجتمع من المجتمعات سمات قد تشاركه في مجتمعات أخرى ، وسمات أخرى قد يتفرد بها مجتمع دون آخر ، وهذه السمات قد تكون عقلية أو جسدية أو قد تتعلق بالعادات والتقاليد وغيرها.

ولعل لغة المجتمع هي السمة التي تحاول جميع المجتمعات المحافظة عليها ، وتعليمها لأبنائها سواء أكانت مكتوبة أم ملفوظة ، من أجل أن يتفاهم الفرد مع غيره بها ، إن كانت غير مدونة ، ومن أجل نقل الموروث الديني والفكري والحضاري والأدبي إن كانت اللغة مكتوبة. ولعلّ تفشي الأمية في أقطار الوطن العربي راجع إلى الأوضاع السيئة التي ذكرت ، والأمية من أهم عوامل سيادة العامية ، ومن الأسباب المؤثرة في ضعف اللغة ، والبعد عن التمسك بها.

٥- مراحل التدريب على التعبير وموضوعاته في المرحلة الابتدائية:

أ- في الصفين الأول والثاني ، يقتصر تدريب الأطفال على التعبير الشفوي في المجالات التالية:

- التعبير عن خبرات الطفل ، ألعابه ، أصدقائه ، ما يشاهده من مظاهر طبيعية وحيوانات في بيئته ، وغير ذلك مما يقع في دائرة اهتمامه ومشاهداته.
- التعبير عن الصور الواضحة ، المتدرجة في دلالتها ، ابتداء من الصور المفردة ، ثم الصورتين وانتهاء بالقصة المصوّرة غير تلك الواردة في الكتاب .
- الاستماع إلى القصص ، وإعادة سردها من التلاميذ عن طريق الصور المتتابعة لها ، وإفساح المجال أمام التلاميذ لإسماع زملائهم قصصاً سمعوها من ذويهم.
- الحديث عن الأخبار البسيطة والنشاطات التي يقوم بها الأطفال كالحديث عن زيارتهم ، ورحلاتهم ، أو الحديث عن يوم العيد ، أو غير ذلك.

ب- تدريس الموضوعات المختلفة:

في المرحلة الابتدائية، ويكون عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع، ليجيب التلاميذ عليها. وقد يكون موضوع التعبير في المرحلة العليا منها وصفاً محددًا أو غير محدد ، وقد يكون تدريباً على كتابة قصة أو أخبار ونشاطات قام بها التلميذ.

ح- تدريس التعبير الحر:

التمهيد: يمكن أن يمهد المعلم لدرسه من خلال التالي:

- يربط الموضوع بخبرات التلاميذ ، أو غير ذلك.
- استثارة للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير ، فإن كان مجاله صورة ما ، يطرح المعلم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة.
- استثارة خبرات الأطفال حولها ، نظراً لأن كل طفل في إحدى جزئياتها ، صورة لخبرة أو تجربة مر بها أو عرفها.
- تمثيل التلاميذ دور المعلم ، بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.
- تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه ، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.

ولابد من مراعاة مجموعة من الأسس عند تدريس التعبير منها :

- ما قبل التدريس: وتهدف تحديد غرض موضوع التعبير ومجالها ومناسبتها للتلميذ.
- أثناء التدريس: وذلك من خلال مشاركة التلاميذ في تحديد الأفكار وكتابتها.
- المراجعة: وما تتضمنه من إجراءات تعدل الفكرة وتطورها.
- هذا وللتقويم دور مهم في تدريس التعبير، والمثل الأعلى لتصحيح التعبير سواء أكان تحريراً أم شفويًا هو الإصلاح المباشر لإرشاد التلميذ إلى الصواب أولاً بأول. ودور المعلم هو التركيز على الفكرة الرئيسية ومعالجتها.

٦- قياس وتقويم مهارات التعبير الكتابي:

لتقويم التعبير الكتابي أهمية تعليمية بالغة، إذ يدرك المدرس عن طريقه مدى ما وصل إليه التلاميذ من المقدرة التعبيرية والإبداعية ، كما يتعرف على مستوياتهم المختلفة ، ونواحي الضعف والقوة لديهم ، وعلى هذا الأساس يخطط لكيفية علاجه للضعفاء منهم ، ليتم مراعاة ذلك في دروسه المستقبلية .

وفي الوقت نفسه يعد تغذية راجعة للتلاميذ ، من خلاله يتعرفون على أخطائهم مما يعينهم على اجتنابها ومحاولة تصويبها ، كما أن معرفتهم لمستواهم بدقه يوقفهم على تحديد جهودهم

في ضوء مستواهم الحقيقي ، فيضاعف المقصر جهده ، كما يولي المجتهد الثقة بقابليته الإبداعية .

وللتقويم في مجال التعبير الكتابي أغراض عديدة أهمها الوقوف علي ما وصل إليه الطلاب من فهم للفكرة وسلامة في التعبير وصحة في اللغة والنحو وعناية بالتنظيم والترتيب وقدرة علي الطلاقة والمرونه والأصالة والتفاصيل مع الالتزام بالمهارات الخاصة والفنية بكل مجال من مجالات التعبير الكتابي الإبداعي المحددة في البحث الحالي . ولكي تتم هذه العملية بشكل علمي يجب مراعاة مجموعة من المبادئ والأسس تتمثل فيما يلي :

أ- يجب أن يشجع المعلم التلميذ علي أن يقوم تعبيره بنفسه قدر الإمكان فإن خير إصلاح يمكن رسوخه ودوامه هو الذي يدرك الطالب معناه وحقيقته ، فليس الغرض من التصحيح أن يتعب المعلم نفسه في الوقوف علي فكرة وكلمة وأسلوب .

ب- يجب أن يكون التعليق الذي يقدمه المعلم مرتبطاً بكتابات التلاميذ تعليقاً مباشراً وأن يكون موضوعياً.

ج- ينبغي أن يركز المعلم في التصحيح علي قياس مدى إتقان مهارات التعبير الكتابي الإبداعية العامة ومتطلبات الكتابة الإبداعية ثم مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بكل مجال من المجالات المحدد في البحث، ولا مانع من أن يعالج الأخطاء بوجه عام أولاً ثم يعالج الحالات الفردية إذا أحس بأهمية ذلك لكل تلميذ حتى سنحت له الفرصة.

د- يجب أن يعيد المعلم إلي الطلاب كراساتهم سريعاً بقدر الإمكان، حتى يمكنهم الإفادة مما قام به من نقد وتوجيه، بعد وضع الخط تحت الأخطاء أو الإشارة إليها بالرمز المتفق عليه.

هـ - يجب أن يوضح المعلم للطلاب الذين توجد لديهم مشكلات وجهه نظره في تصحيح هذه الأخطاء والتوجيهات التي يوجهها لهم لتلافيها.

و- لا بأس أن يتخير المعلم الكتابات الجيدة ويوضح أوجه التميز فيها ويبرز أهم مهارات الإبداع الممثلة فيها ثم يقرأها أو ينشرها في مجلة الفصل أو مجلة المدرسة .

ز- يجب أن يتدرج المعلم في عملية التصحيح وينبغي ألا يغالي في المرات الأولى في تقدير الدرجات لأن ذلك ربما يؤدي إلي انصراف الطلاب عن الكتابة وقتل الإبداع لديهم.

ح- من الخطأ أن يتصور المعلم أنه يستطيع إصلاح جميع الأخطاء مرة واحدة وأن يتوقع أسلوباً راقياً وإتقاناً لجميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعد كتابه موضوع أو موضعين .

٧- الخلاصة حول التعبير:

مثل اللغة العربية والتعبير كنهز النيل له منابع وروافد عديدة هي: فروع اللغة العربية كلها، وكما للنيل مصبان، للتعبير مصبان أو شكلان هما: التعبير الشفوي والتعبير التحريري، ونوعان هما: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، وأداتان هما: اللسان والقلم، ويمكن أن يقال إن التعبير خادم ومخدوم: خادم الإنسان يفي له بأغراضه وحاجاته، ومخدوم من جميع فروع اللغة العربية، فجميعها خدم للتعبير، كما يقال أيضا أن: التعبير ثمرة الدراسات اللغوية وقمتها، وتميز التلميذ في التعبير هو دليل تميزه في اللغة العربية كلها.

سابعاً: نموذج تحضير درس تعبير للصف السادس الابتدائي

بالطريقة العرضية

اليوم والتاريخ/

المادة/ تعبير.

الموضوع/ نهر النيل.

موضوعات متضمنة/ تنمية حب الوطن.

التمهيد/ دور النيل كمصدر للحياة.

الأهداف الإجرائية	وسائل ومصادر التعلم	الاستراتيجيات	الأنشطة والأساليب
١- أهداف معرفية: أن يتعرف التلميذ على أهمية النيل لمصر.	خريطة لمصر موضح عليها نهر النيل.	الحوار والمناقشة	عرض بعض الأسئلة والاستماع للإجابة.
٢- أن يوضح أثر النيل في الحياة في مصر.	كتاب عن موقع مصر الجغرافي	العصف الذهني	اجابات مختلفة للتلاميذ بعد عرض السؤال عليهم
٣- أن يستخدم التلميذ رأس الموضوع في استخلاص العناصر.		لعب الأدوار	مناقشة العناصر من خلال اختيار مفاتيح للأسئلة حسب تسلسل الموضوع: ما أهمية نهر النيل لمصر؟ من أين ينبع نهر النيل؟

			هدف وجداني: أن يقدر التلميذ دور النيل كمصدر للماء
متابعة التلاميذ أثناء الحديث قبل الكتابة في كراسات الحصة. مراعياً: المقدمة، والأسلوب، والأخطاء الإملائية والنحوية	فهم المسموع		مهارة: ١- أن يتحدث التلميذ فب الموضوع. ٢- أن يكتب التلميذ في الموضوع.
الواجب المنزلي		النشاط المصاحب	التقويم
أبحث في المكتبة عن أهمية النيل لمصر.		أرسم خريطة لنهر النيل.	تقويم إجابات التلاميذ
تلخيص الموضوع بطريقة جيدة. كتابة علامات الترقيم وتعليقه في حجرة الدراسة.		القاء كلمة عن أهمية نهر النيل. أكتب علامات الترقيم.	أذكر أهمية نهر النيل لمصر. برأيك كيف نحافظ على نهر النيل. تقويم السنة التلاميذ أثناء الحديث.

صور توضيحية لنهر النيل





فيديوهات للشرح يمكن للطلاب الرجوع اليها:

- ١-<https://www.youtube.com/watch?v=HPkdlhp2FS0>
- ٢-<https://www.youtube.com/watch?v=DC0p5jRQxKA>
- ٣-<https://www.youtube.com/watch?v=WLLyn3VWPrM>
- ٤-<https://www.youtube.com/watch?v=Oo0Z8UAUPvw>
- ٥-<https://www.youtube.com/watch?v=PIepettHBdl>
- ٦-<https://www.youtube.com/watch?v=EGFYyEzqfVE>

- مراجع التعبير الكتابي:

- ١- أحمد محمد على رشوان (٢٠١٥)، فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣١(١).
- ٢- حافظ حفني شعبان عيسوي (٢٠٠٨)، فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (١٠)، ١٩٧-٢٢٤.
- ٣- حسام مصطفى الدبور (٢٠١٢). أثر توظيف نموذج جانيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- ٤- حسن سيد شحاته (٢٠٠٨). المرجع في فنون الكتابة العربية، القاهرة: دار العالم العربي.
- ٥- حسنى عبد البارى عصر (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٦- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (٣)، عمان: دار المسيرة.
- ٧- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧م). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط (٢)، الأردن: دار الميسرة.
- ٨- طه على الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط (١)، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- ٩- على أحمد مدكور (٢٠٠٠). تدريس فنون العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٠- فتحية بنت يحيى الزهراني: [فتحية بنت يحيى الزهراني : تدريس التعبير التحريرى](http://www.blogspot.com/٠٧٥٨٠٧٥٨/)

[blogspot.com/٠٧٥٨٠٧٥٨/](http://www.blogspot.com/٠٧٥٨٠٧٥٨/)

الفصل الثامن: أهمية التربية الإسلامية وتدریس العقيدة

*** ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما

يلی:

أولاً: مقدمة في أهمية التربية الإسلامية.

ثانياً: تربية العقيدة عند الأطفال

ثالثاً: أهمية العقيدة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً: أهمية العقيدة في حياة الفرد والمجتمع.

خامساً: مصادر العقيدة الإسلامية.

سادساً: موضوعات علم العقيدة.

سابعاً: كيفية ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ.

ثامناً: أهداف تدریس العقيدة.

تاسعاً: أهداف تدریس العقيدة والتوحيد في المرحلة الابتدائية.

عاشراً: تحضير درسين في العقيدة الإسلامية.

قائمة المراجع

الفصل الثامن: أهمية التربية الإسلامية وتدریس العقيدة

أولاً: مقدمة فی أهمية التربية الإسلامية:

فهذا يكون أميرًا وذاك مأمورًا، وهذا مخدوم وذاك خادم، وهذا كأنه هو العالم كله وذاك كأنه لا وجود له في العالم.

فهل يُفكّر أحد منّا أن هذه الفروق من أين جاءت؟ وكيف تواجدت بين رجل ورجل؟ وهل صار العظيم عظيمًا والقائد قائدًا والزعيم زعيمًا بمجرد أنه رجل؟ لا؛ وإلا فالمأمور والمملوك والخادم كل واحد منهم رجل، وهل صار العظماء والقواد والزعماء بمجرد طفولتهم عظامًا وكبارًا؟ لا، لأن كل رجل أمرًا كان أو مأمورًا كان طفلًا.

إذن ما هو منبع تلك الفروق؟

ألا وذلك المنبع المنتج لقواد وخدام التربية، فالفروق ليست بين رجل ورجل في الحقيقة، بل الفروق بين تربية وتربية، فإذا نشأ الصغير وترعرع في بيئة تربوية عالية قيادية، يكون رجلاً عظيماً مفيداً للمجتمع البشري، وإذا تربى تربية ساقطة ناقصة، فإنه سيكون رجلاً ساقطاً يتجه نحو الانحراف، ويمشي في طريق الكفر والزيغ والفسوق والضلال كما قيل:

وهل يرجى لأطفال كمال ** إذا ارتضعوا ثدي الناقصات

والله سبحانه وتعالى قادر وخالق بديع، يستطيع خلق الناس كبارًا ورجالاً، دون أن يكونوا أولادًا صغارًا، ولكنه حكيم عليم، وفعل الحكيم لا يخلو عن الحكمة، فحكيمته تقتضي أن يكون الإنسان طفلًا في بداية إتيانه إلى الدنيا، ثم يكبر ويتزرع شيئاً فشيئاً، ويشبُّ مرحلة إثر مرحلة، ليأنس بهذا العالم ومتطلباته ومقتضياته، ولينترَّب على الإنسانية الصحيحة، والفطرة السليمة تدريجياً، وليكون على علم واسع بالمشاكل والمصائب والأزمات، التي تعترضه في رجولته وليعرف كيفية مقاومة تلك المشاكل إبان طفولته وصباه، لئلا يكون عاجزاً عن التكليف حينما يقوم بدور مثالي هام في مستقبله.

الطفولة هي التربية:

وهنا يحسن بنا أن نقف على معنى "التربية" بصفة عامة، والتربية الإسلامية، بصفة خاصة.

فالتربية لغةً: ولاية الطفل وتعهده بما يُغذّيه ويُنمّيه ويؤدّبه، وهذا أقرب المعاني إلى موضوع بحثنا.

والتربية بصفة عامة اصطلاحاً: عملية تعليم تهدف إلى استثمار طاقات الفرد واستخدام قدراته ومواهبه من أجل تكوينه وبناءه، ومن أجل مجتمعه الذي ينتمي إليه.

وكذلك التربية تعني أن يُصبح الإنسان إنساناً، فيه خصائص الكائن الإنساني من التفكير والإرادة والوجدان، وهي تأخذ مكانها داخل الفرد، وتُمثّل انعكاساً للنمو الاجتماعي والثقافة التي يعيشها.

وأما لتربية الإسلامية بصفة خاصة: فيمكن أن يقال فيها: إنها أسلوب صناعة الإنسان لبناء المجتمع على أساس من وحدة العقيدة وقوة الفضيلة. لكي بهذه التربية الصافية والسلوك الفاضل يعيش الناس جميعاً في أمن وسلام، ووحدة وسعادة.

والتربية الدينية الإسلامية هي أشمل وأفضل من أيّ تربية أخرى، فهي ليست تعلماً فحسب، ولا مجرد اكتساب خبرات وتجارب، ولا مشاركة ثقافية وحضارية بل هي تقوم بتكوين الإنسان من حيث عقيدة وشريعة تتناول الإنسان من جميع جوانبه ونواحيه، وتسعى به في الطريق الإلهي الصحيح إلى مدارج الكمال ومسالك العزة والسعادة في الدارين.

وخلاصة القول:

إنّ التربية الإسلامية لا تنحصر في تلك الحدود الضيقة ولا تسعى فقط لإعداد 'الولد الصالح' بل إنها تسعى لإعداد 'الإنسان الصالح' بمعناه الشامل من حيث هو "الإنسان" في أنحاء العالم، إنها التربية التي تجمع بين تأديب النفس، وتصفية الروح، وتنقيف العقل، وتقوية الجسم.

ومن هنا تبدو أهمية دراسة التربية الإسلامية للأولاد من حيث إنهم قواد المستقبل، أو بتعبير آخر إنهم 'هم القواد'.

التربية الدينية الإسلامية في القرآن والسنة:

إن التربية الإسلامية فن أو عملية إعداد الولد إعداداً صحيحاً، فلا بد أن يكون هذا الإعداد مستمداً من التشريع الإسلامي، وهذا التشريع نُظِمَ وقوانين تُنظَمُ علاقة الإنسان بربه، وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وعلاقة الإنسان بكل ما في الكون والحياة، فهذا التشريع هو التربية، والتربية هي التشريع الإسلامي بكل جوانبه ومحتوياته من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق وآداب، وما دام ذلك كذلك فإن مصادر التربية الإسلامية هي القرآن الكريم والسنة النبوية صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا تأتي مسؤولية التربية الدينية والتلقين والتأديب في نشأة الولد وترعرعه على الانسانية الصافية الصالحة.

والولد إذا تيسر له عاملان:

الأول: عامل التربية الإسلامية، والثاني: عامل البيئة الصالحة. فإن الولد يتربى على الإيمان وعلى أخلاق الإسلام، ويصل إلى قمة الفضائل النفسية، والمكارم الذاتية.... والإسلام يُرغَّب ويُحمَلُ الآباء والأمهات والأساتذة والمرّيبين جميعاً مسؤولية التربية في أبعاد حدودها. وإن الله سبحانه وتعالى سألهم يوم القيامة عن هذه الأمانة والمسؤولية هل أدّوها؟، وعن هذه الرسالة هل بلّغوها وتحملوها؟ كما قال:

{وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ} (الصافات: ٤٢) وكما قال: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} (الحجر: ٢٩).

ولكن ما هي تلك المسؤولية؟ ومن أين تعرف أن المسؤولية التي أرادها الله تعالى في هذه الآية هي التربية الدينية الإسلامية؟ فالسنة المفسّرة للقرآن الكريم تُفسّر هذه الآية:

- .. 'الرجل راع ومسؤول عن رعيته'. متفق عليه.
- .. 'والمرأة راعية ومسؤولة عن رعيّتها'. متفق عليه.
- .. 'علّموا أولادكم وأهليكم الخير وأدّبوهم'. رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور.
- .. 'وما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن'. رواه الترمذي.

.. إن الله سائل كل راع عما استرعاه، حفظ أم ضيّع، حتى يُسأل الرجل عن أهل بيته!
رواه ابن حبان.

.. 'أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله!' رواه الطبراني.

فانطلاقاً من هذه التوجيهات القرآنية والنبوية يجب على كل مربٍّ مؤمن عاقل بصير حكيم، أن ينهض بهذه المسؤولية على أكمل وجه وأتم استعداد، وأقوى عزيمة واضعاً نصب عينيه حساب الله له إذا فرّط، وعذاب جهنم إذا قصر، لأن المسؤولية يوم العرض الأكبر ثقيلة، والمحاسبة عسيرة، والهول عظيم وجهنم تنادي {هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} (ق: من الآية ٣٠)

فماذا يجب علينا نحن المربين؟

يجب علينا نحن المربين أن نفهم هذه الحقائق، وأن ننهج منهج القرآن الكريم في مواعظه وإرشاداته في إعداد أولادنا الصغار قبل سن التمييز، وبعده إيمانياً وخلقياً وتكوينهم نفسياً واجتماعياً، إذا أردنا لأولادنا الخير والكمال، والنضج الخلقى والعقلي والائتزان.
والقرآن الكريم ينتهج في هذا المضمار تارة أسلوب النداء الإقناعي وتارة بالأسلوب القصصي المصحوب بالعبر والموعظة، وتارة بالأسلوب التوجيهي المصحوب بالوصايا والمواعظ، ولكل واحد من هذه الأساليب أمثلة كثيرة.

نماذج من السنة حول التربية بالنصيحة:

إن الرسول قد اهتم بالنصيحة، ووجّه المربين والدعاة إلى إلقاء الموعظة، وإهاب بكل مسلم في الحياة أن يكون داعيةً إلى الله تعالى في كل مكان يحلُّ وينزل فيه، وفي كل بيئة يلجأ إليها، عسى أن يتأثر بنصائحه من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، وعسى أن يقوم بإنقاذ رجال ضاعوا في متاهات الزيغ والضلال، فيقول رسول الله: 'الدين النصيحة' قيل: لمن؟ قال: الله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم!.

* عن جرير (رضي الله عنه) قال: 'بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم!.'

والأحاديث في هذا الشأن كثيرة ومستفيضة، فعلى المربين الأساتذة ومنهم والآباء والأمهات أن يأخذوا بتوجيهاته صلى الله عليه وسلم ولا سيما الأمور التي تخص أولادهم وتلامذتهم ومريديهم مليئة بالأمثلة والسنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام.

* فتارةً تنهج بالأسلوب القصصي في التربية، وتارةً بالأسلوب الحوارى.

* وتارةً بالأسلوب التوكيدي (بالقسم بالله تعالى).

* وتارةً بالأسلوب دمج الموعظة بالمداعبة.

* وتارةً بالأسلوب الاقتصاد في الموعظة مخافة السامة.

* وتارةً بالأسلوب الهيمنة بالتأثير الوعظى على الحاضرين.

* وتارةً بالأسلوب التمثيلى بالأشياء.

* وتارةً بالأسلوب التمثيلى باليد.

* وتارةً بالأسلوب التمثيلى بالرسم والإيضاح.

* وتارةً بالأسلوب الفعل التطبيقى.

* وتارةً بالأسلوب الانتهازى للمناسبة.

فما على المربين الأساتذة والآباء والأمهات وأولياء الأمور إلا أن ينتهجوا بمناهج الرسول في التوجيه، وأساليبه في الموعظة لكونها أحسن الطرق وأفضل الأساليب.... لأنه ما كان ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، وقد أدبه ربه فأحسن تأديبه، فكان مؤدباً ومعلماً في التربية من عند الله تعالى، ومصنوعاً على عين الله ومشمولاً دائماً برعايته وعنايته فإذا كان الأمر كذلك فكل ما يصدر منه من أقوال وأفعال وتقريرات فهي تشريع للإنسانية وهداية لها على مدى الزمان والأيام.

ولذا يقول الله سبحانه وتعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (الأحزاب: ٢١)

ويقول: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} (النساء: من الآية ٨٠)

فأيها المرَبون: بعد ما علمتم منهجية الإسلام المتمثلة بالقرآن الكريم، والسنة المطهرة في طرائق الموعظة، وأساليب النصح ووسائل الإرشاد، عليكم أن تشجّدوا الهمة، وتضاعفوا العزم في تنفيذ ما استوعبتموه من منهجية الإسلام، وتطبيق ما استفدتموه من طرائقه حتى تُربوا أولادكم أو تلامذتكم تربيةً سليمةً فتفتح قلوبهم للموعظة، ويخضعوا إلى سنن الهدى والرشاد ويستجيبوا للحق والإسلام.

ثانياً: تربية العقيدة عند الأطفال:

العقيدة لغة: عرف (المعجم الوسيط) العقيدة لغة بأنها : الحُكْمُ الذي لا يُقبل الشك فيه لدى معتقده ، والعقيدة (فى الدين): ما يقصد به الاعتقاد دون العمل ، كعقيدة وجود الله ، وبعثة الرسل ، وجمعها عقائد.

مأخوذة من الفعل (عقد) تقول العرب عقد حكمه على الشيء ، أي ألزمه ، وعقد البيع واليمين والعهد ، أكده ووثقه ، وعقد الحبل والبيع والعهد ، أى شده ، والعقد : العهد ، وهى الحُكْمُ الذى لا يُقبل الشك فيه لدى معتقده ، (وفى الدين) : ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله ، وبعثة الرسل ، وجمعها عقائد (المعجم الوسيط)

العقيدة اصطلاحاً: هناك عديد من التعريفات للعقيدة ومنها ما يلى :

عرفها حسام عبد الملك العبدلى بأنها : العلم اليقيني والتصديق الجازم ، الذى لا يتطرق إليه شك ، بالحقائق التى دعا إليها الأنبياء والرسل من الإيمان بالله عز وجل وعبادته دون سواه ، والإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسل ، والإيمان بالقدر خيره وشره ، واليوم الآخر.

بينما عرفها خالد عطية السعودى بأنها: جميع الأمور الغيبية المتعلقة بأركان الإيمان الستة وما ينطوي عليها من مسائل وأحكام.

ويعرفها محمد سعد البيضى بأنها: الإيمان الراسخ بكل ما ورد في الكتاب وصحيح السنة، بما له صلة بما له صلة بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

مما سبق يتضح أن العقيدة هي إيمان استقر بالقلب وصدق العمل بالامتثال لأوامر الله سبحانه وتعالى في الإيمان به وحده لا شريك له ، والإيمان باليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله.

ثالثاً: أهمية العقيدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

الإسلام يعنى بالعقيدة ويوليها أكبر عناية ، سواء من حيث ثبوتها بالنصوص ووضوحها ، أو من حيث ترتيب آثارها في نفوس معتقديها (على نايف الشحود)

تعد العقيدة أهمية كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث تربيتهم وتنشئتهم على عقيدة سليمة لا تشوبها شائبة ولا يخالطها شك ، ولا يكدر صفوها خرافات باطلة واعتقادات فاسدة ، عقيدة صحيحة تعمق في نفوسهم الروح الصافية السليمة ، وتوجههم إلى السلوك الديني الصحيح ، وتبعدهم عن الخرافات والاعتقادات الباطلة ، بحيث لا يكون لها تأثير على التلميذ ، وإن صادفته في حياته الحاضرة أو المستقبلية.

فمرحلة الطفولة من أهم المراحل وأخطرها في مجال تربية الأبناء ، فهي مرحلة تأسيس العادات الحسنة وتكوينها وترسيخ العقيدة السليمة في أعماق الفكر والقلب ، وتثبيتها والتوجيه إلى الأخلاق الفاضلة وتثبيتها في جميع تصرفاتهم.

فالعقيدة هي الركن الأساسي الذي بدأ به الإسلام في تكوين شخصية المسلم ؛ لأنه الجذر في بناء شخصيته ، وهو العنصر الأساسي المحرك لعواطفه والموجه لإرادته ؛ ومتى صحت جوانب العقيدة في الإنسان استقامت الأساسيات الكبرى لديه ، وكان أطوع للاستقامة على طريق الحق والخير والرشاد ، وأقدر على التحكم في جميع سلوكه فيما يدفع عنه الضر والألم والمفسدة. (أحمد عبده عوض). والعقيدة هي المحور الأساسي الذي تدور حوله بقية جوانب الدين ومحاوره ، كالعبادة ، والأخلاق ، وتتمثل العقيدة في كل ما شرعه الله من عبادات جعلها ركناً من أركان الدين ، كالصلاة والصيام والزكاة والحج والعبادة بمفهومها الشامل (سعيد إسماعيل القاضي)

فكلما كانت عقيدة المرء صافية وإيمانه قويا ، وتصديقه جازماً لا يداخله شك ، كان هادئ النفس ، حسن السلوك سليم المنهج ، والعكس بالعكس ، فصاحب العقيدة الصحيحة في الله

يكون مطمئن النفس هادئ البال ، لا يصيبه قلق ولا اضطراب نفسى ، فهو يحصن نفسه بذكر الله ، ويحفظ سلوكه بعبادته لربه على الوجه السليم ، ويسمع قوله تعالى لعباده المخلصين : " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب " سورة الرعد الآية ٢٨ (محمد زين الهادى)

رابعاً: أهمية العقيدة فى حياة الفرد والمجتمع :

ولما كان أمر العقيدة من أخطر الأمور أهمية فى حياة الأفراد والمجتمعات ؛ لأهميتها فى ذاتها ثم لأثرها القوى فى حياتهم ، فالسعادة فى الدارين يفوز بها من كانت عقيدته صحيحة ؛ إذ هى التى تحرره من العوامل والمؤثرات الخارجية وتجعل توجهه إلى معبود واحد متجرداً من العلائق الخارجية وإذا كان ذلك المعبود الواحد هو الخالق سبحانه المستحق للعبودية المطلقة كانت أهميتها أسمى وأجل. (محمد عبد النبى سيد محمد ، جيهان لطفى محمد محمد ، منال على محمد الخولى)

وتعمل العقيدة الإسلامية على إيجاد إنسان قوى الإرادة ثابت العزيمة ذى شخصية متميزة بنفس مطمئنة إلى استقامة الطريق الذى تسلكه مطمئنة إلى سمو الغاية التى تهدف إليها ، والخير الذى يشع منها بين الناس ، فالإنسان بهذه الشخصية العالية التى كونتها العقيدة الإسلامية لابد وأن يكن بها الأثر الكبير فى تقدم وتطور المجتمع الذى يعيش فيه. (وفاء كاظم سليم)

حيث تسهم فى تربية النفس وتوجيهها ، وحمايتها من الرذائل والذلل ، إضافة إلى أنها تكسبها الفضائل ، والقيم الأخلاقية ، وتوجيه الفرد المسلم إلى الطريق الصحيح الذى رسمه الله له.

وقد أولى الشرع العقيدة المستكنة فى القلب اهتماماً بالغاً فجعل الحد الفاصل بين الخلود فى الجنة أو فى النار إنما هو بصحة العقيدة أو بفسادها ، وللعقيدة أهمية أخرى فهى وحدها التى تؤدى إلى تحقيق الأمن النفسى والأمن على المستقبل وهى وحدها الموصلة إلى محبة الله الخالق وشكره مما ينبثق عن ذلك هداية ورحمة بين الأفراد والمجتمعات ولذا كان من الأهمية بمكان تربية الأطفال على العقيدة الصحيحة منذ نعومة أظفارهم لينشئوا عليها فيكونوا أفراداً

مؤمنين صالحين في المستقبل ويتكون منهم المجتمع المسلم كما أراده الله تعالى. (محمد عبد النبي سيد محمد ، جيهان لطفى محمد محمد ، منال على محمد الخولى).

فالعقيدة هي أساس قيام المجتمع ، وأساس صلاحه أو فساده ، بل هي أساس بقائه واستمراره ، فهذا الدين في حقيقته النقية المصفاة ، له أثره المبارك في تهذيب النفس ، وإسعاد الإنسان ، وتوجيه الحياة وجهة الحق والخير. (أحمد عبده عوض)

إن الحاجة إلى العقيدة الصحيحة تكمن فيما يلي : (حسام عبد الملك العبدلى)

- إن اعتناق الإنسان العقيدة الصحيحة يعنى الوصول إلى الحقيقة التى يبحث عنها ، كالإنسان هل هو أزلئ أم مخلوق ؟ وهل هناك حياة بعد الموت ؟ وما مصير الإنسان فيها ؟

- لابد للإنسان أن يكون له هدف فى الحياة ، وهدفه فى هذه الحياة الذى رسمه الله سبحانه وتعالى له ، عمارة الأرض ، وعمل الخير وكف الأذى عن الناس ، وهذا يمكن تحقيقه من خلال العقيدة الصحيحة.

- برائين الجاهلية التى توارثها الإنسان من الخرافات والأباطيل ، والعبودية لغير الله تعالى مهما كان نوعها وشكلها ، تبقى عائقة فيه يمكن التحرر منها باعتناق العقيدة الصحيحة. (حسام عبد الملك العبدلى)

وتبرز أهمية تدريس العقيدة الإسلامية الصحيحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي :

- توضيح المفهوم الصحيح للعقيدة الإسلامية.
- معرفة أصول الدين وأسس الإيمان.
- تعميق العقيدة الإسلامية الصحيحة فى نفوس التلاميذ.
- تصحيح المفاهيم العقائدية الخاطئة لديهم.
- تحصين عقيدتهم ضد البدع والخرافات.
- تحصين عقيدتهم ضد التيارات الفكرية المنحرفة والمذاهب العقيدية الباطلة.
- تمكينهم من دحض الدعاوى الباطلة ضد الإسلام.

خامسا: مصادر العقيدة الإسلامية:

ترجع العقيدة إلى مصدرين عظيمين هما القرآن الكريم والسنة الشريفة ، فقد ذكر السيد سابق أنه منذ قامت دولة التوحيد على يدي خاتم أنبياء الله ورسوله ، بقيت العقيدة تستمد قدسيتها من وحى الله وتعاليم السماء ، وتعتمد أول ما تعتمد على الكتاب والسنة ، وتتجه في الدرجة الأولى إلى تربية الملكات، وإعلاء الغرائز وتهذيب السلوك ، كي ترفع الإنسان إلى السمو اللائق بكرامته ، وتجعل منه قوة إيجابية في الحياة.

وهذا ما أشار إليه محمد عبد القادر أحمد بأنه ينبغي أن يكون مصدرنا الأول لشرح تفاصيل العقيدة وأركانها هو كتاب الله وسنة رسوله ، فيجب وصف الله بما وصف به نفسه في محكم آياته ، وبما وصفه رسوله ، وكذلك أسماء الله ، وصفات ملائكته ، وصفات اليوم الآخر ، والجنة والنار ، وبنائها على المشاهدات الطبيعية في الإنسان والحيوان ، والنبات والجماد والحياة والموت .. إلخ ، فالقرآن الكريم يتميز بأسلوب فريد في التعريف بالله ، والكشف عما ينبغي له من صفات الكمال ، هذا الأسلوب يقوم على إيقاظ الأبصار والبصائر إلى ما في الكون من شواهد وآثار ، بل يقوم على إيقاظ العقول إلى ما في كيان الإنسان نفسه من أدلة على وجوده تعالى ، واتصافه بصفات الكمال.

كما يرى عمر سليمان الأشقر أن العقيدة الإسلامية تستمد من الكتاب والسنة ، ندية صافية مشرقة ، تقنع العقل بالحجة والبرهان ، وتملأ القلب إيمانا ويقينا ونورا وحياة ، فقد قال تعالى (كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا) (الشورى: الآية ٥٢)

سادسا: موضوعات علم العقيدة:

يذكر السيد سابق أن العقيدة تضم ستة موضوعات يجب الإلمام بها ، وهى :

١- المعرفة بالله ، وبأسمائه الحسنى وصفاته العليا ، والمعرفة بدلائل وجوده ، ومظاهر عظمته فى الكون والطبيعة.

٢- المعرفة بعالم الغيب ، وما فيه من قوى الخير التي تتمثل فى الملائكة ، وقوى الشر التي تتمثل فى إبليس وجنوده من الشياطين ، وما يضمه هذا العالم من جن وأرواح.

٣- المعرفة بكتب الله التي أنزلها لتحديد معالم الحق والباطل ، والخير والشر ، والحلال والحرام.

٤- المعرفة بأنبياء الله ورسله الذين اختارهم ليكونوا أعلام الهدى ، وقادة الخلق إلى الحق.

٥- المعرفة باليوم الآخر ، وما فيه من بعث وجزاء ، وثواب وعقاب وجنة ونار.

٦- المعرفة بالقدر الذى يسير عليه نظام الكون فى الخلق والتدبير.

أما محمد عبد القادر أحمد فقد قسم موضوعات العقيدة إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

١- الإلهيات : وتشمل صفات الله سبحانه وتعالى ، وأسماءه وصفاته.

٢- النبوات : وتشمل صفات الأنبياء عليهم السلام ، وعصمتهم فى تبليغ الرسالة ، والإيمان برسالاتهم ومعجزاتهم ، والإيمان بالكتب السماوية.

٣- السمعيات وتشمل :

أ- الروحانيات : وهى تبحث فى العالم غير المنظور.

ب- الحياة البرزخية فى القبر بعد الموت إلى أن تقوم الساعة.

ج- الحياة الآخروية : وتشمل علامات الساعة وقيامها ، وأحوالها وما فيها من حساب وجزاء.

تشمل العقيدة الإسلامية الإيمان بالله وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، والإيمان بالله تعالى هو لب العقيدة وجوهر التوحيد ، وتتنوع موضوعات العقيدة الإسلامية لتشمل الأركان الثلاثة التالية :

أ- الإلهيات :

وتشمل ما يجب في حق الله عز وجل وما يستحيل وما يجوز ، وصفاته سبحانه وتعالى وأسمائه ، وأفعاله ، وآثار ذلك على سلوك المسلم في علاقته بربه وعلاقته بالآخرين.

ب- النبوات :

وتشمل إرسال الرسل ، وصفاتهم ، وعصمتهم في تبليغ الرسالة ، والفرق بين النبي والرسول ، والإيمان بالرسل والأنبياء جملة وتفصيلا ، والمعجزات التي تمت على أيدي الأنبياء ، والوحي وكيفية نزوله ، والإيمان بالكتب السماوية.

ج- السمعيات :

وتشمل الملائكة والجن والأرواح ، وسؤال القبر ، ونعيمه وعذابه ، واليوم الآخر ، وعلامات القيامة ، والجنة والنار. (مصطفى رسلان ، عبد الجليل حماد)

سابعاً: كيف ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس التلاميذ :

هناك عوامل عديدة تساهم في ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس التلاميذ، ومن هذه العوامل : العوامل العقلية ، والعوامل الوجدانية (الانفعالية) ، وعامل الممارسة العملية.

العوامل العقلية :

إن الإقناع العقلي يعتمد على الأدلة المنطقية ، لأن العقل هو المحرك الأول للإنسان ، فلا بد من القناعة العقلية لحصول الاعتقاد.

العوامل الوجدانية (الانفعالية) : إن العقيدة علم وعمل ، لذا فإن الإقناع العقلي فقط ، لا يكفي في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ والعمل بها ، بل لا بد من إثارة العواطف ، وتحريك المشاعر من أجل التطبيق والعمل.

عامل الممارسة العملية :

العمل عامل مهم له من القيمة والأثر في تثبيت العقيدة في نفوس التلاميذ ، ففي الوقت الذي تحرص فيه على حث العقل على التأمل في كل مناسبة ، وعلى إثارة الانفعالات والعواطف والميول السامية ، لا بد من العناية بالجانب العملي من الدين ، والذي يعمل على تثبيت العقيدة في النفوس ، وذلك كالعبادات والأخلاق والتهديب ، والتزام شرع الله في كل سلوك.

ثامنا: أهداف تدريس العقيدة الإسلامية :

ولعل من المهم الإشارة إلى أن من أبرز أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المؤسسات التعليمية ؛ ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس المتعلمين وتدعيمها ، وتربية وجدان المتعلمين بغرس القيم والمبادئ ، وتحصين المتعلمين فكريا ، وتنمية قدرة المتعلمين على مهارات التفكير السليم ، وبناء العقل الإسلامي المتفتح والناقد ، والبعد عن التقليد الأعمى ، وبناء شخصيات المتعلمين بشكل متكامل ومراعاة جوانبها المختلفة (وزارة التربية والتعليم) ، وفي السنوات الأخيرة ، شهدت مناهج العلوم الشرعية تطورا ملحوظا ؛ لتتواءم مع تحديات العصر ، ولتلبى أهداف التربية والتعليم ، وهو ما نصت عليه وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام (وزارة التربية والتعليم) حيث نصت على : " أن غاية التعليم في فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية ، وبالمثل العليا ، وإكسابه المهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ؛ ليكون الفرد عضوا نافعا في بناء مجتمعه " .

أهم أهداف تدريس العقيدة الإسلامية في المرحلة الابتدائية ما يلي :

كما أوردت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠ ، ١٣) أهداف تدريس العقيدة الإسلامية

بالمرحلة الابتدائية على النحو التالي :

- ١- تعريف التلاميذ بخالقهم وبناء عقيدتهم الإسلامية على أساس الفهم والإقناع.
 - ٢- الإيمان بأن الله وحده حق التشريع ليتربى وينشأ التلاميذ على نبذ كل الأفكار والخرافات والشبهات البعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي الحنيف.
 - ٣- إبعاد التلاميذ عن كل ما يوقعهم فى الشرك والعياذ بالله ، لأن الله لا يغفر أن يشرك معه كائنا من كان.
 - ٤- حث التلاميذ وتعويدهم على الاقتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم) فى جميع أقواله وأعماله.
 - ٥- أن يتعرف التلاميذ على أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة ويؤمنوا بها إيماناً راسخاً.
 - ٦- أن يتعرف التلميذ على أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة ، ويدرك يسر الإسلام من خلالها.
- كما يوضح (محمد عبد القادر أحمد) أن دراسة العقيدة تستهدف تحقيق الأغراض التالية :
- تعريف التلاميذ بالاعتقاد الصحيح الذى ينجيهم من عذاب الله ، وبأركان الإيمان ، وبما يجب تكميل الإيمان به من طاعة الله ، وعمل الخير.
 - تقوية الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فى نفوس التلاميذ.
 - تنشئة جيل صحيح العقيدة ، صادق الإيمان ، قوى الصلة بالخالق ، دائم الذكر والشكر والعبادة له سبحانه وتعالى.
 - مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض الحقائق مثل :
 - قدرة الله على كل شئ وسعة علمه بكل شئ.
 - الثقة فى عدالة الله فى الدنيا والآخرة.
 - تصفية عقول التلاميذ ، وتطهير قلوبهم من شوائب الشرك والبدع.

تاسعا: أهداف تدريس العقيدة والتوحيد في المرحلة الابتدائية:

إن الهدف الأساسي لتدريس العقيدة والتوحيد في المرحلة الابتدائية: هو تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ، وتنقيتها من الخرافات والبدع وشوائب الزيغ والانحراف ، وبذلك فإن تدريس العقيدة الإسلامية يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية وهي كما أوردها لنا صالح هندی على النحو التالي:

(أ) الأهداف المعرفية :

- تعرف حقائق ومفاهيم وأحكام العقيدة الإسلامية على أساس الفهم والإقناع.
- إدراك أهمية التفكير والنظر العقلي في الإسلام.
- التمييز بين العقائد الصحيحة والفاصلة.
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في نبذ الخرافات والبدع.
- إدراك دور العقيدة الإسلامية في حياة الفرد والمجتمع.

(ب) الأهداف الوجدانية :

- تعميق الإيمان بالله تعالى.
- الالتزام فكريا وسلوكيا بمبادئ وقيم وأحكام العقيدة الإسلامية.
- الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية ودورها في تحصين الأفراد ، وحماية المجتمع من البدع والخرافات.

(ج) الأهداف النفس حركية :

- تصويب المفاهيم الخطأ ورد الشبهات عن بعض قضايا العقيدة. (صالح ذياب هندی ، ٢٠١٣ ،
(٤٤٩

- استثمار السنن الكونية وتوظيفها لما فيه من النفع والإفادة.

عاشرا: تحضير درسين فى العقيدة:

الموضوع : الإيمان بالملائكة عليهم السلام

الزمن : ١٥٠ دقيقة

المكان : مناهل المعرفة

الأدوات والوسائل التعليمية : كمبيوتر – شاشة عرض – المقرر الإلكتروني

استراتيجيات التدريس : الحوار والمناقشة – العصف الذهنى

الأهداف الإجرائية :

فى نهاية الدرس يتوقع أن يصبح التلميذ قادرا على أن :

-أن يتعرف مصادر العقيدة الإسلامية.

-أن يذكر أهمية العقيدة فى حياة المسلمين.

-أن يذكر تأثير العقيدة الإسلامية فى حياة الفرد والمجتمع.

-أن يتعرف من هم الملائكة، وما عملهم.

-أن يؤمن بالملائكة، وبوجودهم من حولنا.

خطوات سير الدرس :

يقوم المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة العامة على تلاميذه حول الأهداف السابقة :

يتلقى منهم المعلم الإجابات مع التعقيب ، ثم يقوم المعلم بعرض دروس العقيدة الإسلامية من المقرر

الإلكترونى موضحا أقسام العقيدة الإسلامية ، ومصادرها ، وأهميتها ، وبعض السلوكيات المخالفة

للعقيدة ، ثم يطلب من طلابه أن يذكروا بعض الأمثلة المخالفة للعقيدة الإسلامية وكيفية تصويبها.

قم بجمع مجموعة من الصور التى تدل على مخالفة العقيدة الصحيحة.

التمهيد : يمهّد المعلم للدرس بتلاوة الآيات الكريمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم " وإنه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين " (١) سورة الشعراء ١٩٢ - ١٩٥

وقوله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير * لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " (٢) سورة البقرة ٢٨٥ - ٢٨٦

وقوله تعالى : " ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة "

ويناقش الدارسين حول هذه الآيات.

الوسيلة : نسخة من المصحف الشريف.

العرض : ويكون بقراءة الحوار الموجود في كتاب الوزارة وهو على النحو التالي.

جلست الأسرة في شرفة من البيت تطل على البحر ، وأمامها قوارب الصيد تتمايل على سطح الماء في ضوء القمر ، وفي أحد القوارب البعيدة مذياع يأتي منه صوت خافت ، فتنصت الأسرة المسلمة حتى تسمع قوله تعالى " من كان عدوا لله وملائكته ورسله ، وجبريل وميكائيل فغن الله عدو للكافرين " ثم يغيب الصوت. فيقول الأب من كان عدوا لله ، ومن لم يؤمن بالملائكة والرسول ، لم يكن مؤمنا بالله.

أحمد : ألا تحدثنا الليلة عن الملائكة يا أباي ؟

فإن القرآن الكريم يذكرهم كثيرا ، ونحن لا نعرف عنهم إلا قليلا.

فمن الملائكة ؟

ولماذا خلقهم الله تعالى ؟

وماذا يعملون ؟

وأين يعيشون ؟ وما الفرق بيننا وبينهم ؟

قال الأب مبتسما : هذه أسئلة عظيمة يا أحمد. وقبل أن أجيبك عنها يجب أن تعلموا جميعا أن الإيمان بوجود الملائكة ضرورى ، كالإيمان بالله تعالى فقد أعلمنا الله سبحانه في القرآن الكريم أن الملائكة من مخلوقاته ، يروننا ولا نراهم.

أما سؤالك يا بنى عن سبب خلق الملائكة ، فاعلم أن الله تعالى قد خلقهم ، ليعبدوه ليلا ونهارا ويسبحوه ليلا ونهارا لا يملون ولا ينقطعون عن العبادة ، وهم يطيعون الله تعالى في كل ما يأمرهم به ، ولا يخالفون له أمرا ، كما يفعل الكثير منا.

أحمد : وهل رآهم أحد يا والدى ؟

الأب : نعم أنهم يتشكلون أحيانا بأشكال الناس إذا أرادوا ، فقد جاء جبريل عليه السلام للرسول صلى الله عليه وسلم بعض المرات ، وهو في هيئة رجل حسن الصورة والمنظر.

عائشة : وهل للملائكة يا أبى أعمال أخرى غير عبادة الله تعالى ، وتسبيحه ؟

الأب : نعم ، لهم أعمال كثيرة غير عبادة الله : فجبريل عليه السلام هو ملك الوحي ، الذى يرسله الله إلى الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام ليبلغهم ما يريد.

وهو الذى نزل بالكتب المقدسة ، كالقرآن الكريم ، والتوراة ، والإنجيل.

عائشة : وقد عرفنا يا أبى قصته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار حراء عندما جاءه وقال له :

" اقرأ باسم ربك الذى خلق .. " وكذلك عندما قال له : " يا أيها المزمّل .. " و " يا أيها المدثر .. "

الأب : هذا حق يا عائشة.

وهناك من الملائكة من يكتب أعمال الناس ، ويسجلها في كتب ، فكل واحد منا معه ملكان ، لا يتركانه أبدا أحدهما يكتب حسناته ، والآخر يكتب سيئاته.

ومنهم الذين يقبضون أرواح الناس عند الموت ، ومنهم الذين يستقبلون المؤمنين يوم القيامة عند دخول الجنة.

ومنهم الذين يسوقون الكفار والعصاة إلى النار ، ويعذبونهم فيها.

أحمد : وقد درسنا في القرآن الكريم قوله تعالى : " وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة " وضحكنا من أبى جهل وهو يقول للمشركين : ألا تستطيعون التغلب عليهم ؟ !

الأب : إن الملائكة يا أولادى هم جنود الله فكما أن لكل ملك من ملوك الدنيا جنودا وحاشية يطيعونه ، وينفذون أوامره ، ولا يخالفونه أبدا ، فكذلك هؤلاء الملائكة بالنسبة لله تعالى.

عائشة : وأين يعيش الملائكة يا أبى ؟

الأب : يعيشون في السموات السبع ، ومنهم من يعيش بيننا ومعنا ، ولكننا لا نراهم.

المناقشة والربط :

بعد قراءة الدرس من قبل التلاميذ :

-يناقش المعلم التلاميذ في مادته بتوجيه الأسئلة التالية :

١- عم سأل أحمد أباه ؟ وبماذا أجابه الوالد ؟

٢- مم خلق الله الملائكة ؟ والجن ؟ والإنس ؟

٣- من أى شئ خلق الله سيدنا آدم عليه السلام ، وأما حواء ؟

٤- لماذا خلق الله الملائكة عليهم السلام ؟

٥- اذكر بعض الوظائف التى يقومون بها.

٦- أين يعيش الملائكة ؟

٧- هل تصحبك ملائكة ؟ وماذا يفعلون لك ؟

٨- أيجب الملائكة كل الناس ؟ ولماذا ؟

٩- الإيمان بالملائكة يعطى المؤمن قوة. فكيف توضح هذا ؟

١٠- ما رأيك فيمن يعادى الملائكة ولا يحبهم ؟

ويشير المعلم أن لله ملائكة كثيرين مستعينا بمثل قوله تعالى : " وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعملون ما تفلتون "

- وأن الملائكة الأربعة الكبار هم :

١- جبريل عليه السلام الذى ينزل بوحي الله على الأنبياء والمرسلين ، ويعلمهم الكتب السماوية.

٢- وإسرافيل. ٣- وعزرائيل. ٤- وميكائيل.

ويحرص المعلم في هذا العرض على تعريف التلاميذ بأن الوحي الذى حمله جبريل عليه السلام إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن الكريم . وهو آخر الكتب السماوية التى أنزلها الله تعالى على الرسل عليهم السلام.

وأن المسلم مطالب بالإيمان بالملائكة لأن إيمانه بهم جزء متمم للإيمان بالله سبحانه وتعالى.

الاستنباط :

يستنبط المعلم من تلاميذه المعتقدات التالية :

١- أن الله تعالى خلق الملائكة.

٢- وأن هؤلاء الملائكة يعبدون الله ليلاً ونهاراً ويطيعونه ، ولا يعصونه.

٣- وأن لهم أعمالاً أخرى غير عبادة الله ، يكلفهم الله بها ، وأن جبريل عليه السلام هو ملك الوحي.

٤- وأن الملائكة ينتشرون في السموات الأرض ، لأنهم جند الله.

٥- وأنه لا يصح لمسلم أن ينكر وجود الملائكة ، لأن الله أخبرنا بوجودهم.

السلوك التطبيقي للدرس :

١- تأكيد حب الملائكة لدى الدارسين.

٢- غرس محبة القرآن الكريم في قلوب الدارسين ، وتعويدهم تلاوته وفهمه وحفظه والعمل بما فيه.

نموذج لدرس في العقيدة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية

الإيمان بالرسول عليهم السلام

النشاط المنزلي: أسئلة متنوعة وتكليفات تشمل كل ما سبق.

الدرس الثانى (مكانة الأنبياء):

الأهداف :

- ١- يذكر بعدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم.
- ٢- يعدد أركان الإيمان.
- ٣- يذكر أسماء أولى العزم من الرسل وصفاتهم.
- ٤- يبين مكانة الرسل وفضلهم.
- ٥- يشرح كيف يعبر عن حبه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الوسائل والأنشطة :

- ١- السبورة لكتابة الأفكار الرئيسة.
- ٢- الشفافية لعرض الآيات والأحاديث ذات الصلة والموضوع.
- ٣- لوحة مرسوم عليها شجرة الأنبياء والرسل عليهم السلام.
- ٤- فيلم فيديو مأخوذ من أحد المسلسلات الدينية مثل مسلسل " محمد رسول الله " .

طرق وأساليب التدريس :

- ١- الحوار والمناقشة.
- ٢- العصف الذهنى.
- ٣- التعلم في مجموعات صغيرة.
- ٤- التعلم الذاتى.

الخطوة الأولى : التهيئة الحافزة :

المعلم : من منكم يحفظ صيغة الأذان ؟

التلميذ : أنا يا أستاذ

المعلم : أذن لنا كما تحفظ

التلميذ : يؤذن أمام تلاميذ الصف

المعلم : ذكر زميلكم في الآذان " أشهد أن محمدا رسول الله " . من هو محمد ؟

التلميذ : نبينا محد صلى الله عليه وسلم.

المعلم : هناك أنبياء آخرون بعثهم الله لهداية الخلق قبل نبينا محمد سوف نتعرف إليهم اليوم.

الخطوة الثانية : عرض الموضوع :

يعرض المعلم نصا قرآنيا مثل (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (البقرة ، ٢٨٥) وحديثا نبويا " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ... " والقضاء والقدر خيره وشره " (صحيح البخارى ، ٤٤٩٩).

الخطوة الثالثة : اختيار استراتيجية التدريس المناسبة (الأنشطة والوسائل)

النشاط الأول : الحوار والمناقشة والأسئلة :

يوجه المعلم الأسئلة التالية :

المعلم : ما أركان الإيمان التي ذكرها الله عز وجل في الآية السابقة ، وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ؟

التلميذ : الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء والقدر.

المعلم : كم عدد الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم ؟

التلميذ : عددهم (٢٥) نبيا ورسولا.

المعلم : ماذا سمى هؤلاء الرسل المذكورين في هذه الآية ؟

(وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) (الأحزاب : ٧)

التلميذ : سماهم بأولى العزم من الرسل.

المعلم : ولماذا سماهم الله بأولى العزم ؟

التلميذ : لأن العزم يعنى الصبر ، وهم صبروا على تبليغ دعوة الله ، وعلى إيذاء قومهم وتكذيبهم لهم.

المعلم : هل يجب أن تؤمن بالأنبياء والرسل كلهم ، أم إننا نؤمن بنبينا محمد فقط ؟

التلميذ : يجب أن نؤمن بهم كلهم دون استثناء.

المعلم : لو قال أحد أنا أو من بكل الأنبياء إلا واحدا فقط ، هل يكون مؤمنا ؟

التلميذ : لا يكون مؤمنا ، بل هو كافر خارج عن ملة الإسلام.

-يعزز المعلم الإجابات الصحيحة ، ويصحح الخطأ.

بعد المناقشة الجماعية ، يقوم المعلم بتلخيص أهم النقاط التي دار حولها الحوار على السبورة

كما يلي :

١-أركان الإيمان هي :

-الإيمان بالله

-الإيمان بالملائكة

-الإيمان بالكتب السماوية

-الإيمان بالرسل

-الإيمان باليوم الآخر

-الإيمان بالقضاء والقدر

٢-الإيمان بالرسل ركن من أركان الإيمان.

٣-عدد الرسل المذكورين في القرآن ٢٥ نبيا ورسولا.

٤-أولو العزم من الرسل خمسة :

-نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

-نوح. - إبراهيم. - موسى. - عيسى.

٥-سمى الله هؤلاء الرسل بأولى العزم لأنهم صبروا وتحملوا المشاق وتكذيب أقوامهم لهم بعزم وشدة.

٦-يجب الإيمان بجميع الأنبياء والرسل دون تفريق ، ومن ينكر واحدا منهم فهو كافر غير مؤمن.

النشاط الثانى : كتابة صحيفة تأمل :

بعد الانتهاء من كتابة الملخص يكلف المعلم بكتابة تقرير من صفحة واحدة عن أحد الأنبياء يشتمل هذا التقرير على :

١-اسم النبى.

٢-القوم الذين أرسل إليهم.

٣-قصته مع قومه.

٤-الدروس والعبر المستفادة من القصة.

النشاط الثالث : المناقشة فى مجموعات صغيرة:

يقسم المعلم الصف إلى مجموعات صغيرة من ٤ – ٦ طلاب ثم يوزع عليهم ورقة عمل تشتمل على بعض الأسئلة الموضوعية والمقالية ويطلب من كل مجموعة مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها ، ثم يقوم منسق كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه مجموعته من إجابات.

السؤال الأول :

-اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (/) فى المربع أمامها من بين الإجابات التالية :

١-عدد الرسل المذكورين فى القرآن الكريم :

٢٠ – ٢٥ – ٣٠

٢-أرسل الله الرسل :

لهداية الخلق إلى توحيد الله – لمحاسبة الخلق على أعمالهم – لقتال الكافرين

٣-الترتيب الصحيح لأولى العزم من الرسل حسب تاريخ بعثتهم :

محمد صلى الله عليه وسلم ، إبراهيم ، نوح ، موسى ، عيسى عليهم الصلاة والسلام

نوح ، إبراهيم ، موسى ، عيسى ، محمد عليهم الصلاة والسلام

إبراهيم ، موسى ، عيسى ، محمد ، نوح عليهم الصلاة والسلام

٤- عندما تسمع ذكر نبينا محمد نقول :

رحمه الله - رضى الله عنه - صلى الله عليه وسلم

٥- خاتم الأنبياء والمرسلين هو :

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - عيسى عليه السلام - موسى عليه السلام

السؤال الثانى : صل بين النبى في العمود (أ) بقومه في العمود (ب)

(أ) (ب)

١- محمد صلى الله عليه وسلم - ثمود

٢- موسى عليه السلام - أهل مدين

٣- هود عليه السلام - عاد

٤- صالح عليه السلام - الناس أجمعين

٥- شعيب عليه السلام - بنى إسرائيل

السؤال الثالث :

١- اكتب ثلاث جمل تعبر فيها عن حبك لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

.....
.....
.....

٢- اكتب ثلاث جمل أخرى تبين فيها مكانة الرسل وفضلهم عند الله عز وجل.

.....
.....
.....

قائمة مراجع الفصل الثامن:

- ١- أحمد عبده عوض (٢٠٠٩). العقيدة والسلوك من الإيمان إلى التطبيق والانفصام بينهما ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- ٢- السيد سابق (٢٠٠٩). العقائد الإسلامية ، القاهرة ، دار الفتح للإعلام العربى.
- ٣- حسام عبد الملك العبدلى (٢٠٠٨). مباحث فى طرائق تدريس العلوم الشرعية ، دمشق ، دار النهضة.
- ٤- سعيد إسماعيل القاضى (٢٠٠٤). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٥- عمر سليمان الأشقر (٢٠١٢). العقيدة فى ضوء الكتاب والسنة " العقيدة فى الله " ، عمان ، دار الفنائس.
- ٦- على بن نايف الشحود (٢٠٠٩). الخلاصة فى خصائص العقيدة الإسلامية ، ماليزيا ، دار المعمور.
- ٧- محمد زين الهادى (١٩٩٥). علم نفس الدعوة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- محمد عبد القادر أحمد (٢٠١١). طرق تعليم التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٩- محمد عبد النبى سيد ، وجيهان لطفى محمد ، ومنال على الخولى (٢٠١٤). فعالية استخدام الحقائق التعليمية فى تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، (٤٦) ، الجزء الأول ، فبراير ، ص ص ١٢ - ٤٧.
- ١٠- مصطفى رسلان ، وعبد الجليل حماد (١٩٩٢). طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار الكتاب المصرى.
- ١١- وفاء كاظم سليم (٢٠١٣). أثر أنموذج درايفر فى اكتساب المفاهيم العقائدية فى مادة أصول الدين الإسلامى واستبقائها لدى طلبة المرحلة الجامعية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، ١٦ (٣) ، ص ص ٣٤٩ - ٣٧٥.
- ١٢- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى التعليم العام. الرياض ، مركز التطوير التربوى.

الفصل التاسع: تدريس الحديث النبوي الشريف

*** ينبغي في نهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرا على أن يتعرف ويحب ويستخدم ما

يلي:

أولاً: مفهومه.

ثانياً: أهميته.

ثالثاً: أهدافه.

رابعاً: الوظائف التربوية له.

خامساً: أسس تدريسه.

سادساً: تحضير دروس في الحديث النبوي الشريف.

سابعاً: جداول بمفاهيم دينية خاطئة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتصويبها من خلال الأحاديث النبوية.

قائمة المراجع.

ختاماً: تنبيه مهم بشأن تدريس القرآن الكريم.

الفصل التاسع: تدريس الحديث النبوي الشريف

أولاً: مفهومه:

يُعرف الحديث لغةً بأنه: نقيض القديم، والحديث: الجديد من الأشياء، والحديث بمعنى الخبر، ويطلق على القليل والكثير، والجمع أحاديث، والحديث: ما يحدث به المحدث، وقد حدثه الحديث وحدث به، ورجل حديث أي كثير الحديث (ابن منظور).

ويعرف الحديث النبوي الشريف أيضاً: بأنه ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو وصف خُلقي أو خُلقي، وكذا ما أضيف إلى الصحابة والتابعين (عبدالله ممدوح مسعد).

ويعرف أيضاً: هو ما أثر عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خَلقية.

والحديث النبوي الشريف قد يكون نبوياً أي من كلام الرسول ﷺ بينما المعاني تكون من جملة الوحي المنزل عليه ﷺ وقد يكون الحديث قدسياً فيكون من كلام الله - عز وجل - المنزل على رسوله ﷺ بلفظه ومعناه، أو بمعناه دون لفظه (علي أحمد مذكور).

وبذلك يتضح أن الحديث النبوي الشريف مصدر لتوجيه السلوك الديني، ومنهج للتوعية الدينية والتربية الأخلاقية الواجب توافرها في نفوس التلاميذ، وينمي في حياتهم اتجاهات إيجابية، كما يزود التلاميذ بالفهم الصحيح لأصول الإسلام وعقيدته وشريعته.

ثانياً: أهميته:

تتمثل أهمية الحديث النبوي الشريف فيما يلي:

- أن الحديث النبوي الشريف يبرز خصائص المنهج الإسلامي في شموليته، وتوازنه، وتيسيره، ووسطيته.
- الفهم الصحيح لأصول الإسلام وعقيدته وشريعته، وذلك من خلال أقواله ﷺ وتوجيهاته.
- أن الحديث النبوي الشريف مصدر لتوجيه السلوك الديني في كل حالاته، عبادةً، وأخلاقاً، ومعاملاتٍ، وطاعةً لله عز وجل، وخدمةً للمجتمع وللحياة بصفة عامة.

- فهم روح الشريعة الإسلامية فهماً صحيحاً يؤدي إلى التطبيق الصحيح لدين الله تعالى، ومعالجة المشاكلات، والمستجدات معالجة سليمة بعيدة عن التساهل المذموم، والتشدد الممقوت.
- فهم شخصية النبي ﷺ من خلال حياته، وظروفه التي عاش فيها.
- مجابهة الحملة الإعلامية الغربية المسيئة إلى مقام النبي ﷺ والتي تستدعي مواجهتها بدراسة الحديث النبوي الشريف، وذلك لكي يكون سدّاً منيعاً أمام الفكر المتطرف.
- الحديث النبوي الشريف منهج للتوعية الدينية والتربية الأخلاقية الواجب توافرها في نفوس التلاميذ، مما يساعد على غرس القيم الدينية في نفوس الناشئة، وتنمية القيم الخلقية في سلوكهم، وذلك من خلال دراسة الحديث النبوي (سعيد عبدالله سعيد شعلان).
- وبذلك يتضح أهمية دراسة الحديث النبوي الشريف أنه: يبرز خصائص المنهج الإسلامي في شموليته، وتوازنه، وتيسيره، ووسطيته، كما يساعد على الفهم الصحيح لأصول الإسلام وعقيدته وشريعته، وذلك من خلال أقواله ﷺ وتوجيهاته في خدمة المجتمع وللحياة بصفة عامة، والحديث النبوي الشريف منهج للتوعية الدينية والتربية الأخلاقية الواجب توافرها في نفوس التلاميذ، مما يُساعد على غرس القيم الدينية في نفوس الناشئة، وتنمية القيم الخلقية في سلوكهم.

ثالثاً: أهدافه:

- تتمثل أهداف تدريس الحديث النبوي الشريف فيما يلي:
- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف، وضبط حركاته وسكناته وإظهار المعنى في قراءته.
- سلامة الفهم لمعاني الحديث النبوي الشريف، بالاعتماد على قواعد اللغة العربية، وعلى آيات القرآن الكريم، وعلى الأحاديث النبوية الشريفة الأخرى، التي توضح الصورة الذهنية للحديث النبوي الشريف المشروح، وتحدد أبعادها، وتوسع آفاقها.
- إظهار عظمة الحديث النبوي الشريف، في علاجه لجزئيات الأمور ودقائق المشكلات التي تواجهنا في كل آن، وبهذا يفهم التلاميذ أن الإسلام ليس عموميات وخطوطاً عريضة للحياة فحسب، بل هو كذلك تبيان لكل شيء، وتفصيل لكل أمر.

- التأكيد على الجانب العقلي، والتحليل المنطقي، أثناء شرح الأحاديث النبوية الشريفة إضافة إلى الاستعانة بالنصوص وواقعية الحل.
- التفارقة بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومكانته في الدين الإسلامي كمصدر ثانٍ للتشريع الإسلامي.
- التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة من حيث طبيعتها وأنواعها، وأهم أعلامها وطريقة تدوينها (حسن سيد أحمد شحاته).
- كذلك يهدف تدريس الأحاديث النبوية الشريفة عند التلاميذ إلى تحقيق ما يلي:
 - قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة سليمة معبرة خالية من الأخطاء.
 - توضيح ما في الأحاديث النبوية الشريفة من مفردات وتراكيب وتعابير.
 - بيان المناسبات التي ارتبطت بها الأحاديث النبوية الشريفة.
 - معرفة حياة رواة الأحاديث النبوية الشريفة، وجهودهم في خدمة الحديث النبوي الشريف.
 - شرح مضامين الأحاديث النبوية الشريفة وبيان ما فيها من مفاهيم وسلوكيات وحقائق ومبادئ وأحكام شرعية.
 - استنتاج ما ترشد إليه الأحاديث النبوية الشريفة من قيم واتجاهات وآداب وتوجيهات.
 - تتضمن الأحاديث النبوية الشريفة كثيرًا من المثل العليا والقيم والاتجاهات والآداب والتوجيهات.
 - ينمي في نفوسهم محبة الرسول ﷺ ويقتدي به في حياته.
 - أن الأحاديث النبوية الشريفة مصدر رئيس للسيرة النبوية وتراجم الصحابة رضي الله عنهم، والمجتمع الإسلامي الذي يصبو إليه.
 - احترام الأحاديث النبوية الشريفة وتوقيرها والاعتزاز بها.
 - تُعرف المنهجية الإسلامية التي سلكها علماء الحديث في رواية وتدوين وتمحيص ودراسة الأحاديث النبوية الشريفة.
 - يكتسب مهارة استنباط الأحكام الشرعية العملية من الأحاديث النبوية الشريفة.
 - حفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة غيبًا.

- اكتساب ثروة لغوية مناسبة من خلال ألفاظ الأحاديث النبوية الشريفة وتراكيبها وأساليبها البيانية.
 - تذوق ما في الأحاديث النبوية الشريفة من جمال، والانفعال بها والتفاعل معها.
 - يُنمي في نفوسهم اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي الشريف، مما يدفعه لاحترامها وتقديرها والتحدث بها.
 - تُعرف أمهات المراجع الأساسية في الأحاديث النبوية الشريفة ويحسن استخدامها والإفادة منها (محمود مزعل الشباطات).
- وبذلك يتضح من أهداف تدريس الحديث النبوي الشريف أنه يزود التلاميذ بالمفاهيم الدينية الصحيحة، ويعدل السلوكيات الخطأ لدى التلاميذ، ويوسع مداركهم وآفاقهم ومعارفهم الدينية، كما يُثبت العقيدة الدينية في نفوس التلاميذ ويحثهم على العادات الحسنة، والأخلاق الحميدة التي تحميهم من التيارات الفكرية والانحرافات السلوكية، وتوجه التلاميذ إلى الاقتداء برسول الله ﷺ باتباع ما أتى به من قول أو فعل أو تقرير، واجتناب ما نهى عنه الرسول ﷺ لضمان سلامة العقيدة وقوة الإيمان بالله عز وجل.

رابعاً: الوظائف التربوية له:

الوظيفة الأولى: التبليغ الأمين الكامل لرسالة الإسلام:

حيث بلغ النبي ﷺ القرآن الكريم للناس تبليغاً أميناً دون إخفاء شيء منه، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٧).

الوظيفة الثانية: توضيح المنهج التربوي الإلهي:

حيث قام ﷺ بالتفصيل والبيان والتوضيح لما جاء مجملاً في القرآن الكريم المصدر الأول للمنهج التربوي الإسلامي من خلال ما صدر عنه من أقوال أو أفعال أو تقارير، قال الله تعالى ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٤٤).

الوظيفة الثالثة: تبليغ رسالة الإسلام، وتجسدت في شخصه الكريم والشريف:

وذلك من خلال ما ظهر في أقواله وأفعاله وتقاريره، وما اتصف به من أخلاق حميدة وصفات كريمة، عاشها ﷺ في جميع مراحل حياته بصدق وأمانة وإخلاص، وقد وصفت ذلك أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قائلة: (كان خلقه القرآن).

الوظيفة الرابعة: التوجيه والإرشاد والتربية:

كان الرسول ﷺ حريصاً على توجيه المسلمين إلى معاني الخير وإرشادهم إلى كل فضيلة، وتربية لهم على أحكام الإسلام ومعانيه وبناء لشخصياتهم بناءً إيمانياً شاملاً لجميع جوانب الشخصية السوية في أبعادها العقلية والروحية والجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية (علي خليل مصطفى ابو العينين، ١٩٨٨، ١٤٥).

وقد أطاعه المسلمون وتقبلوا ما جاء به واقتدوا به في جميع أحواله وأفعاله وسلوكه امتثالاً لقوله تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر: ٧).

الوظيفة الخامسة: الدعوة إلى الله:

أن الرسول ﷺ كان يدعو باللين، والرفق، والحكمة، والموعظة الحسنة (عبد الحميد الهاشمي) مصداقاً لقوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥).

خامساً: أسس تدريسه:

- يمكن توضيح أسس تدريس الأحاديث النبوية الشريفة فيما يلي:
- التهيئة الجيدة للموضوع والإمام بأهدافه، والربط بين ما تحتوي عليه الأحاديث والآيات القرآنية.
 - توجيه التلاميذ إلى كيفية التفرقة بين الحديث الصحيح وغير الصحيح بإمداده بالوسائل والطرق التي تمكنهم من ذلك وإرشادهم لمصادر الأحاديث الصحيحة.

- ينبغي على المعلم أن يفرق بين القرآن الكريم، والحديث القدسي، والحديث النبوي الشريف، وأهميته كمفسر لأحكام القرآن المجملة، حتى لا يختلط الأمر في ذهن التلاميذ، مع بيان مكانه كموجه لسلوك التلميذ في حياتهم العامة والخاصة.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى أهمية الأحاديث النبوية الشريفة، وكيفية استنباط الأحكام والقواعد من الأحاديث النبوية الشريفة بأنفسهم.
- ينمي ميول التلاميذ الدينية للأحاديث النبوية الشريفة، وحفظها والإلمام بأكبر عدد ممكن منها بما يتناسب مع مراحل حياتهم التعليمية، وربط الحديث النبوي الشريف بمشكلاتهم الواقعية، وكيفية مواجهتها أسوة برسول الله ﷺ (حسن سيد حسن شحاته).

سادسا: دروس نموذجية في الحديث النبوي الشريف

الحديث الأول باستخدام استراتيجية تنال القمر للصف السادس الابتدائي

موضوع الحديث / أركان الإسلام

المفاهيم المستهدفة تصويبها: الإسلام، والشهادتان (لا إله إلا الله محمد رسول الله)،
والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج.

السلوكيات المستهدفة تصويبها: لا يهتم بجميع أركان الإسلام، ولا يردد ذكر الله (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ويصلي الفرائض في البيت، ولا يتصدق على المحتاجين من زملائه، ويفطر في أيام رمضان أو كلها مع استطاعته الصوم، ولا يفكر في أداء فريضة الحج.
الزمن المستغرق: ثلاث حصص.

الأهداف الإجرائية:

يتوقع من التلميذ بعد نهاية الدرس أن:

- يحدد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسية في الحديث النبوي الشريف.
- يتنبأ بأهمية الإسلام، والشهادتين (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج.
- يشبع روح التعاون بين التلاميذ.

- ينظم مجموعات للقيام بتمثيل الصلاة، وبعض أركان الحج.
- يقوم بأبحاث عن قصص الصحابة التي تتحدث عن الإسلام، والصلاة، والزكاة، والحج، والصوم.
- يلخص الحديث النبوي الشريف في شكل خريطة معرفية.
- يُجري مقارنة للخرائط المعرفية التي أُعدت قبل قراءة الحديث وبعد قراءته.

استراتيجية التعليم:

استراتيجية تنال القمر.

التعلم التعاوني كاستراتيجية مساعدة.

الوسائل التعليمية:

السيورة، الكتاب المدرسي، أوراق عمل، شبكة المعلومات.

طريقة السير في الدرس:

أولاً: التمهيد:

ما أركان الإسلام؟

ما مفهومك عن الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج؟

ثانياً: عرض المحتوى:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: ((بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت)). أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ١٠ باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس، حديث رقم (٨)، وأخرجه مسلم في صحيحه أيضاً ١/٤٥ حديث رقم (١٦).

ثالثاً: قراءة المحتوى:

يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى. يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الحديث النبوي الشريف وتصحيح الأخطاء لهم بشكل فوري.

رابعاً: الشرح:

● التعريف براوي الحديث:

هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير، وهاجر معه، وكان من فقهاء الصحابة وعبادهم، روى ١٦٣٠ حديثاً، وتوفي سنة ٧٣ هـ عن ٨٤ عاماً، ودفن بقرب مكة.

مرحلة تقديم الاستراتيجية: وتتضمن الخطوات التالية:

أ- التنبؤ:

- يقرأ المعلم عنوان الحديث بصوت مسموع، ثم يطلب من التلاميذ تدوين المفاهيم الدينية التي يوحى بها الحديث النبوي الشريف، والسلوكيات التي يتوقعون أن يسردها الحديث النبوي الشريف، ثم يكتب عدداً من تنبؤات التلاميذ على السبورة بخط واضح.
- يستخرج التلميذ المفاهيم الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في معانيها.
- يستخرج التلميذ السلوكيات الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في كيفية أدائها.

ب- التنظيم:

- يطلب المعلم من التلاميذ سرد المفاهيم، والسلوكيات الدينية.
- يكتب المعلم المفاهيم، والسلوكيات الدينية التي يسردها التلاميذ في صورة خريطة معرفية والجدول التالي يوضح شكل الخريطة المعرفية:

جدول (١)

شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المفاهيم الدينية المفهومة خطأ	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (بعد تصويب الفهم)
الإسلام.	العقيدة	إني مسلم ورثت الإسلام، وفي شهادة الميلاد، وفي البطاقة أنا مسلم.	هو دين الله الحق، أنزله الله رحمة للعالمين، وخاتماً للرسالات، فأعلى بنيانه، وأسسها على خمسة أركان.
الشهادتان (لا إله إلا الله محمدًا رسول الله).	العبادات	شهادة الميلاد وشهادة الوفاة أو أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، فيقر المسلم بقلبه، وينطق بلسانه أن الله واحد لا شريك له، ولا معبود بحق سواه، وأن محمدًا رسول الله، وخاتم النبيين ﷺ، ولا يعد المرء مسلمًا إلا إذا نطق بهاتين الشهادتين.
الصلاة.	العبادات	هيئة تتكون من ركوع وسجود وقيام وجلوس ثم تسليم، ثم انصراف.	عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، ومختتمة بالتسليم ذات خشوع وخضوع وقرّة عين المسلم.
الزكاة	العبادات	بذل المال على الفقراء في رمضان قبل العيد.	إعطاء الأغنياء حقًا معلوماً من أموالهم للفقراء، وهي زكاة المال التي ذكرها الله تعالى (وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة) وهي ربع العشر إذا بلغت النصاب.
الصوم.	العبادات	هو الامتناع عن الطعام والشراب فقط.	ويعني الإمساك عن الطعام والشراب، والشهوة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وصوم الجوارح السبعة، والصوم يزكي النفس، ويرببها على مراقبة الله - تعالى - والخشية منه.
الحج.	العبادات	السفر للسعودية والرحلة والترفيه وليأخذ من يسافر لقب الحاج.	وهو قصد بيت الله الحرام لأداء المناسك في وقت معلوم بشروط معلومة.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

جدول (٢)
شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للسلوكيات الدينية

السلوكيات الدينية	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (بعد تصويب الفهم)
لا يهتم بجميع أركان الإسلام.	العقيدة	يهتم ببعض أركان الإسلام، ولا يهتم بالبعض الآخر، وأن البعض يغني عن الكل.	أن يهتم المسلم بجميع أركان الإسلام، ولا يفرط في أي ركن من الأركان.
لا يردد ذكر الله (لا إله إلا الله محمد رسول الله).	العبادات	لا يردد ذكر الله (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وأنه ليس مطالبًا بترديد الذكر.	أن يردد المسلم قول (لا إله إلا الله محمد رسول الله) في كل وقت وما استطاع إلى ذلك سبيلًا.
يصلي الفرائض في البيت.	العبادات	يفهم أن الصلاة في البيت نفس الصلاة في المسجد من حيث الأجر والثواب.	أن يصلي المسلم الصلاة كاملة في المسجد حتى ينال ثواب صلاة الجماعة، وأنها أمرنا بعمارة المساجد.
لا يزكي على المحتاجين من زملائه.	العبادات	لا يزكي على المحتاجين من زملائه لأن هذا شأن الجمعيات الخيرية.	إعطاء الأغنياء حقًا معلوماً من أموالهم للفقراء والمستحقين، والزكاة تكون سبباً للبركة في المال، قال تعالى (وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) والرزق، وتقوية لروابط الود والإخاء، ورفع الحسد والبغضاء.
يفطر في أيام رمضان أو كلها مع استطاعته الصوم.	العبادات	يصوم عن الطعام والشراب فقط، ويجوز الفطر للتلاميذ لأنهم صغار.	أن يصوم شهر رمضان والصوم هو الإمساك عن الطعام والشراب، والشهوة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، والصوم يزكي النفس، ويربيها على مراقبة الله - تعالى - والخشية منه.
لا يفكر في أداء فريضة الحج.	العبادات	لا يفكر في أداء فريضة الحج، لأنها على الكبار فقط والموسرين.	أن يفكر في أداء فريضة الحج وهو قصد بيت الله الحرام لأداء المناسك متى استطاع إلى ذلك سبيلًا.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

ج - البحث:

- يوزع المعلم نسخًا مصورة من الحديث النبوي الشريف على التلاميذ.

- يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة بصوت واضح.
- يثير المعلم نقاشًا حول تنبؤات التلاميذ التي تمت كتابتها على السبورة، وبيان مدى اتفاق التنبؤات والمفاهيم والسلوكيات الموجودة في الحديث النبوي الشريف.
- يطلب المعلم بحثًا عن الفهم الصواب للمفاهيم الدينية، والفهم الصواب للسلوكيات الدينية المذكورة في الخريطة المعرفية.

د- التلخيص:

- يطلب المعلم من التلاميذ تحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسية التي وردت في الحديث النبوي الشريف ويجعلونها في شكل خريطة معرفية.
- يعين المعلم التلاميذ على كتابة عبارات تلخص الحديث النبوي الشريف في ضوء محتويات الخريطة المعرفية.

هـ - التقييم:

- إجراء مقارنة الخرائط المعرفية الأولى التي أعدت قبل القراءة في مرحلة (التنظيم) بالخرائط التي أعدت بعد قراءة الحديث النبوي الشريف في مرحلة (التلخيص) التي تمثل المفاهيم والسلوكيات الدينية، وفي ضوء هذه المقارنة يلاحظ التلاميذ مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص معلم الفصل.
- يطلب المعلم من التلاميذ تفحص العنوان الذي كتبه المعلم بقصد معرفة ما إذا كان هذا العنوان يتضمن ما يوحي بالمفاهيم والسلوكيات الدينية التي ذكرت في الحديث النبوي الشريف أم لم يتضمن ذلك، ويحددون ما إذا كان الحديث النبوي الشريف سهلاً أم صعباً ومعرفة إذا كان يتضمن تنبيهات كافية أم لا، على أن يحدد المعلم وقتاً محدداً لكل خطوة من الخطوات.

و- الممارسة:

- يقوم التلاميذ بحل تمارين أو أوراق عمل محضرة مسبقاً في الكتاب أو من قبل المعلم.

ز- المراجعة:

- تنفذ هذه الخطوة كنشاط غلق الحصة أو تتم في الحصة القادمة كمراجعة للدرس السابق.

مرحلة التدريب الموجه لاستخدام تنال القمر:

- أ- يقوم التلاميذ بقراءة العنوان وتنبؤ المفاهيم والسلوكيات الدينية التي يمكن أن تدرج تحته من دون توجيه المعلم.

ب- يعمل التلاميذ في مجموعات ثنائية ويقوم أفرادها بتنظيم المفاهيم والسلوكيات الدينية عن طريق خريطة معرفية.

ج- يقوم التلاميذ بقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة لتحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف.

د- يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بعمل خريطة معرفية للمفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف في ضوء القراءة الصامتة للحديث النبوي الشريف.

هـ- يصوغ التلاميذ بشكل ثنائي عبارات تلخيص المفاهيم والسلوكيات الدينية التي تم التوصل إليها.

و- يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة وفي ضوء المقارنة يحددون إذا كان الحديث سهلاً أم صعباً، وما إذا كان العنوان يدل على المضمون أم لا.

مرحلة التدريب المستقل:

وفي هذه المرحلة تقسم هذه الاستراتيجية إلى قسمين:

الأول: ينفذ داخل قاعة الدرس.

الثاني: ينفذ خارج قاعة الدرس (نشاط منزلي).

وهذا يعني أن الخطوة الأولى والثانية من هذه الاستراتيجية تنفذان داخل قاعة الدرس، أما باقي الخطوات فيجري تنفيذها في المنزل، ويتم تسليم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه التلاميذ فيه مكتوباً إلى المعلم على أن يقدم التلاميذ مقترحات أفكار يرون أنها تحسن شرح الحديث النبوي الشريف، ويتبادل أفراد المجموعات أفكارهم ومقترحاتهم.

خامساً: التقويم النهائي:

ما الفرق بين الزكاة والصوم في الإسلام وضح؟

ما دور الصوم في تربية النفس الإسلامية؟

سادساً: النشاط المنزلي:

اكتب بعض ما يستفاد من الحديث؟

كيف تعظ غيرك بكل ركن من أركان الإسلام؟

الحديث الثاني باستخدام استراتيجية تنال القمر

موضوع الحديث / على كل مسلم صدقة

المفاهيم المستهدف تصويبها: الإيمان، والإحسان، والإخلاص، والتواضع، والصدقة، والأمر بالمعروف.

السلوكيات المستهدف تصويبها: لا يقر بكل أركان الإيمان، لا يتعامل مع زملائه بالإحسان، ينافق غيره بالأقوال والأفعال، يتكبر على زملائه، لا يتصدق على المحتاجين من زملائه، يتجنب الأمر بالمعروف.

الزمن المستغرق: ثلاث حصص.

الأهداف الإجرائية:

يتوقع من التلميذ بعد نهاية الدرس أن:

- يحدد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسية في الحديث النبوي الشريف.
- يتنبأ بأهمية الإيمان، والإحسان، والإخلاص، والتواضع والصدقة في الإسلام، والأمر بالمعروف.
- يشجع روح التعاون بين التلاميذ.
- ينظم مجموعات للقيام بتمثيل إعانة المحتاج، وإغاثة الملهوف، ونصر المكروب.
- يقوم بأبحاث عن قصص الصحابة التي تتحدث عن الصدقة في الإسلام، والتواضع، والإخلاص، والإحسان، والأمر بالمعروف، والإيمان.
- يلخص الحديث النبوي الشريف في شكل خريطة معرفية.
- يُجري مقارنة للخرائط المعرفية التي أعدت قبل قراءة الحديث وبعد قراءته.

استراتيجية التعليم:

استراتيجية تنال القمر.

التعلم التعاوني كاستراتيجية مساعدة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الكتاب المدرسي، أوراق عمل، شبكة المعلومات.

طريقة السير في الدرس:

أولاً: التمهيد:

ما حكم الصدقة في الإسلام؟

ما الذي يجب علينا أن نفعله تجاه زملائنا الفقراء، والمحتاجين؟

ثانياً: عرض المحتوى:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((على كل مسلم صدقة))، فقالوا: يا نبي الله، فمن لم يجد؟ قال: ((يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق)) قالوا: فإن لم يجد؟ قال: ((يعين ذا الحاجة الملهوف))، قالوا: فإن لم يجد؟ قال: ((فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة))(((أخرجه البخاري في صحيحه، باب على كل مسلم صدقة، ١١٥/٢، حديث رقم (١٤٤٥)، وأخرجه مسلم في صحيحه، ٦٩٩ /٢، حديث رقم (١٠٠٨)).

ثالثاً: قراءة المحتوى:

يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى. يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الحديث النبوي الشريف وتصحيح الأخطاء لهم بشكل فوري.

رابعاً: الشرح:

● التعريف براوي الحديث:

هو عبدالله بن قيس بن سليمان، أبي موسى الأشعري، هاجر إلى الحبشة، وكان والياً على الكوفة والبصرة في خلافة عمر روي ٣٦٠ حديثاً، توفي سنة ٤٢ هـ.

مرحلة تقديم الاستراتيجية: وتتضمن الخطوات التالية:

أ- التنبؤ:

- يقرأ المعلم عنوان الحديث بصوت مسموع، ثم يطلب من التلاميذ تدوين المفاهيم الدينية التي يوحي بها الحديث، والسلوكيات التي يتوقعون أن يسردها الحديث النبوي الشريف، ثم يكتب عدداً من تنبؤات التلاميذ على السبورة بخط واضح.
- يستخرج التلميذ المفاهيم الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في معانيها.
- يستخرج التلميذ السلوكيات الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في كيفية أدائها.

ب- التنظيم:

- يطلب المعلم من التلاميذ سرد المفاهيم، والسلوكيات الدينية.
- يكتب المعلم المفاهيم، والسلوكيات الدينية التي يسردها التلاميذ في صورة خريطة معرفية والجدول التالي يوضح شكل الخريطة المعرفية:

جدول (٣)
شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية

المفاهيم الدينية	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (تصويب الفهم بعد)
الإيمان	العقيدة	يقر ببعض أركان الإيمان ولا يقر ببعض الآخر أي يؤمن بالله ورسوله فقط.	هو الاعتقاد القلبي الجازم بالله تعالى والتصديق بالرسالات السماوية، ورسول الله، والتصديق باليوم الآخر.
الإحسان	العقيدة	أن يحسن إلى الفقراء والمساكين.	هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
الإخلاص	العقيدة	لا يكون مخلصاً في أقواله وأفعاله مع زملائه، ويخلص لله عند اخراج الصدقات للفقراء.	هو أن يفعل المكلف كل أنواع الطاعة خالصة لله وحده، لا يريد بها تعظيماً من الناس ولا توقيراً، ولا جلب نفع ديني، ولا دفع ضرر دنيوي، وإنما يبتغي بها وجه الله ورضا الله.
التواضع	الأخلاق	أن يطأطئ رأسه أمام الكبار.	هو خلق إنساني عظيم يجعل الإنسان يعامل الآخرين بلطف وأدب ثم يتطلع لهم بنظرة احترام وتقدير ومساواة دون تكبر أو تعال سواء كان يتفوق عليهم بالمال أو العلم أو الجاه.
الصدقة	العبادات	لا يتصدق على المحتاجين من زملائه، ما يعطى للشحاتين في الشوارع في أيديهم.	هي كل ما يتم إعطاؤه للمحتاجين من أجل التقرب إلى الله تعالى وطلباً لرضاه ولثوابه، وقد تكون في بيوتهم أو في أموالهم أو ترسل إليهم وقد تكون نقداً أو عيناً.
الأمر بالمعروف	العقيدة	لا يتعامل مع زملائه بكل ما أمر الله به ورسوله ﷺ ويقال في الزواج دخلنا بالمعروف يبقى نطلع بالمعروف.	هو كل ما أمر الله به عباده أو رسوله ﷺ ونحن مطالبون به في كل وقت وحين.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

جدول (٤)
شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للسلوكيات الدينية

السلوكيات الدينية	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (بعد تصويب الفهم)
يستهزئ بأركان الإيمان	العقيدة	يقر ببعض أركان الإيمان ولا يقر بالباقي الآخر، أركان الإيمان يعني حصة الأركان في النشاط يعني أركان البيت.	أركان الإيمان هي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، والاقرار بها قولاً وفعلاً.
لا يتعامل مع زملائه بالإحسان.	العقيدة	أن التعامل مع زملائه بالشعرة والعنف ليخافوه فيحترمونه.	أن يراقب الله في تعاملاته مع زملائه، وكأنه يرى ربه.
ينافق غيره بالأقوال والأفعال.	العقيدة	لا يكون مخلصاً في أقواله وأفعاله مع زملائه، بالنفاق تزيد العلوات والأرزاق، نافق الجميع تسابق وتكون محبوب.	أن يكون مخلصاً في أقواله وأفعاله مع زملائه، ولا ينبغي من ورائها شيئاً إلا رضا الله.
يتكبر على زملائه.	الأخلاق	لا يتعامل مع زملائه بلطف ويتطلع لهم بنظرة تكبر أو تعال، تكبر عليهم ليقولوا عنك عظيم وابن عائلة عظيمة.	أن يتعامل مع زملائه بلطف ويتطلع لهم بنظرة احترام وتقدير ومساواة دون تكبر أو تعال سواء كان يتفوق عليهم بالمال أو العلم أو الجاه.
يتجنب الأمر بالمعروف.	العبادات	الأمر بالمعروف عمل الشيوخ فقط.	أن الأمر بالمعروف واجب على كل مسلم في أي ظرف.
لا يتصدق على المحتاجين من زملائه.	العقيدة	لا يتصدق على المحتاجين من زملائه، والذين يتصدقون هم الآباء والكبار والأغنياء منهم.	أن يتصدق على المحتاجين من زملائه لأجل التقرب إلى الله تعالى وطلباً لرضاه ولثوابه، حتى وإن كان محتاجاً.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

ج - البحث:

- يوزع المعلم نسخاً مصورة من الحديث النبوي الشريف على التلاميذ.
- يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة بصوت واضح.
- يثير المعلم نقاشاً حول تنبؤات التلاميذ التي تمت كتابتها على السبورة، وبيان مدى اتفاق التنبؤات والمفاهيم والسلوكيات الموجودة في الحديث النبوي الشريف.

- يطلب المعلم بحثًا عن الفهم الصواب للمفاهيم الدينية، والفهم الصواب للسلوكيات الدينية المذكورة في الخريطة المعرفية.

د- التلخيص:

- يطلب المعلم من التلاميذ تحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسة التي وردت في الحديث النبوي الشريف ويجعلونها في شكل خريطة معرفية.
- يعين المعلم التلاميذ على كتابة عبارات تلخص الحديث النبوي الشريف في ضوء محتويات الخريطة المعرفية.

هـ - التقييم:

- إجراء مقارنة الخرائط المعرفية الأولى التي أعدت قبل القراءة في مرحلة (التنظيم) بالخرائط التي أعدت بعد قراءة الحديث النبوي الشريف في مرحلة (التلخيص) التي تمثل المفاهيم والسلوكيات الدينية، وفي ضوء هذه المقارنة يلاحظ التلاميذ مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص معلم الفصل.
- يطلب المعلم من التلاميذ تفحص العنوان الذي كتبه المعلم بقصد معرفة ما إذا كان هذا العنوان يتضمن ما يوحي بالمفاهيم والسلوكيات الدينية التي ذكرت في الحديث النبوي الشريف أم لم يتضمن ذلك، ويحددون ما إذا كان الحديث النبوي الشريف سهلاً أم صعباً ومعرفة إذا كان يتضمن تنبيهات كافية أم لا، على أن يحدد المعلم وقتاً محدداً لكل خطوة من الخطوات.

و- الممارسة:

- يقوم التلاميذ بحل تمارين أو أوراق عمل محضرة مسبقاً في الكتاب أو من قبل المعلم.

ز- المراجعة:

- تنفذ هذه الخطوة كنشاط غلق الحصة أو تتم في الحصة القادمة كمراجعة للدرس السابق.

مرحلة التدريب الموجه لاستخدام تنال القمر:

أ- يقوم التلاميذ بقراءة العنوان وتنبؤ المفاهيم والسلوكيات الدينية التي يمكن أن تدرج تحته من دون توجيه المعلم.

ب- يعمل التلاميذ في مجموعات ثنائية ويقوم أفرادها بتنظيم المفاهيم والسلوكيات الدينية عن طريق خريطة معرفية.

ج- يقوم التلاميذ بقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة لتحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف.

د- يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بعمل خريطة معرفية للمفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف في ضوء القراءة الصامتة للحديث النبوي الشريف.

هـ- يصوغ التلاميذ بشكل ثنائي عبارات تلخيص المفاهيم والسلوكيات الدينية التي تم التوصل إليها.

و- يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة وفي ضوء المقارنة يحددون إذا كان الحديث سهلاً أم صعباً، وما إذا كان العنوان يدل على المضمون أم لا.

مرحلة التدريب المستقل:

وفي هذه المرحلة تقسم هذه الاستراتيجية على قسمين:

الأول: ينفذ داخل قاعة الدرس.

الثاني: ينفذ خارج قاعة الدرس (نشاط منزلي).

وهذا يعني أن الخطوة الأولى والثانية من هذه الاستراتيجية تنفذان داخل قاعة الدرس، أما باقي الخطوات فيجري تنفيذها في المنزل، ويتم تسليم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه التلاميذ فيه مكتوباً إلى المعلم على أن يقدم التلاميذ مقترحات أفكار يرون أنها تحسن شرح الحديث النبوي الشريف، ويتبادل أفراد المجموعات أفكارهم ومقترحاتهم.

خامساً: التقويم النهائي:

كيف تنصر المكروب، والملهوف، والمحتاج؟

سادساً: النشاط المنزلي:

اكتب بعض ما يستفاد من الحديث؟

كيف تعظ غيرك بالحث على إعانة المحتاج، وإغاثة الملهوف، ونصر المكروب؟

الحديث الثالث باستخدام استراتيجية تنال القمر

موضوع الحديث / مكارم الأخلاق

المفاهيم المستهدف تصويبها: بر الوالدين، والأمانة، والصبر، والحفاظ على الوقت، والنظافة، والحياء.

السلوكيات المستهدف تصويبها: يعصي والده غالبًا، ولا يحافظ على أداء الأمانة، ويجزع من أية مشكلة أو مصيبة، ويضيع الوقت فيما لا يفيد، ولا يهتم بنظافة ملابسه، ولا يستحي من فعل السوء.

الزمن المستغرق: ثلاث حصص.

الأهداف الإجرائية:

يتوقع من التلميذ بعد نهاية الدرس أن:

- يحدد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسية في الحديث النبوي الشريف.
- يتنبأ بأهمية بر الوالدين، والأمانة، والصبر، والحفاظ على الوقت، والنظافة، والحياء.
- يشبع روح التعاون بين التلاميذ.
- ينظم مجموعات للقيام بتمثيل بر الوالدين، والأمانة، والصبر، والحفاظ على الوقت، والنظافة، والحياء.
- يقوم بأبحاث عن قصص الصحابة التي تتحدث عن بر الوالدين، والأمانة، والصبر، والحفاظ على الوقت، والنظافة، والحياء.
- يلخص الحديث النبوي الشريف في شكل خريطة معرفية.
- يُجري مقارنة للخرائط المعرفية التي أعدت قبل قراءة الحديث وبعد قراءته.

استراتيجية التعليم:

استراتيجية تنال القمر.

التعلم التعاوني كاستراتيجية مساعدة.

الوسائل التعليمية:

السيبورة، الكتاب المدرسي، أوراق عمل، شبكة المعلومات.

طريقة السير في الدرس:

أولاً: التمهيد:

ما المفاهيم التي نتحدث عن مكارم الأخلاق؟

ما مفهومك عن بر الوالدين، والأمانة، والصبر، والحفاظ على الوقت، والنظافة، والحياء؟

ثانياً: عرض المحتوى:

(عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن من أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون؟ قال المتكبرون). أخرجه الترمذي في سنته من حديث جابر، باب ما جاء في معالي الأخلاق، ٣ / ٤٣٨، حديث رقم (٢٠١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، ٢٦٧ / ٢٩، حديث رقم (١٧٧٣٢)، وحديث رقم أيضاً (١٧٧٤٣).

ثالثاً: قراءة المحتوى:

يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى. يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الحديث النبوي الشريف وتصحيح الأخطاء لهم بشكل فوري.

رابعاً: الشرح:

● التعريف براوي الحديث:

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما شهد مع النبي (١٩) غزوة، روى (١٥٤٠) حديثاً، وكان مفتياً في المدينة في زمانه مات سنة ٧٧ هـ عن ٧٤ سنة.

مرحلة تقديم الاستراتيجية: وتتضمن الخطوات التالية:

أ- التنبؤ:

- يقرأ المعلم عنوان الحديث بصوت مسموع، ثم يطلب من التلاميذ تدوين المفاهيم الدينية التي يوحى بها الحديث، والسلوكيات التي يتوقعون أن يسردها الحديث النبوي الشريف، ثم يكتب عدداً من تنبؤات التلاميذ على السبورة بخط واضح.
- يستخرج التلميذ المفاهيم الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في معانيها.

- يستخرج التلميذ السلوكيات الدينية من الحديث النبوي الشريف ويتم التناقش في كيفية أدائها.

ب- التنظيم:

- يطلب المعلم من التلاميذ سرد المفاهيم، والسلوكيات الدينية.
- يكتب المعلم المفاهيم، والسلوكيات الدينية التي يسردها التلاميذ في صورة خريطة معرفية والجدول التالي يوضح شكل الخريطة المعرفية:

جدول (٥)

شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية

المفاهيم الدينية	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (بعد تصويب الفهم)
بر الوالدين	الأخلاق	عدم مخاطبتهم بالألفاظ السيئة	هو طاعة الوالدين وإظهار المحبة لهما واحترامهما ومساعدتهما وفعل الخيرات لهما في حياتهما وبعد مماتهما.
الأمانة	الأخلاق	التصرف في الأمانة وعدم ردها إلى صاحبها، وأن يضع عندك أجر مبلغاً من المال ويقول لك دي أمانة عندك.	هي حفظ الأمر أو الشيء وعدم تضييعه أو خيانتة، وهي كل ما يجب على الإنسان حفظه كحقوق الآخرين، وأن يحافظ على أمانة السر
الصبر	الأخلاق	الغضب وقت وقوع المصيبة، والانتظار في طوابير العيش وأي طوابير أخرى.	لغة: الحبس والكف. اصطلاحاً: حبس النفس على فعل شيء أو تركه ابتغاء وجه الله تعالى، ولو كان مُراً مكروهاً.
الحفاظ على الوقت	الأخلاق	الحفاظ على الوقت فيما لا يفيد، وأن تنظر في الساعة كل فترة وجيزة.	الحفاظ على الوقت فيما يفيد دائماً، وعدم تضييع أي دقيقة أو ساعة بدون عمل جاد.
النظافة	الأخلاق	غسل الوجه والرجلين واليدين بالصابون الجيد والماء الساخن.	النزاهة عن الأقدار والأوساخ، سواء كانت حسية أم معنوية، لذا اعتني بها الإسلام عناية فائقة، لما للنظافة من أمر عظيم على صحة الأفراد والجماعات، وتشمل نظافة البدن والثياب في البيت.
الحياء	الأخلاق	الوقاحة وبمعنى آخر أن تعطي المرأة وجهها عند مرور الرجال الأجانب.	خلق يبعث على فعل حسن وترك القبيح وهو الاحتشام التام في كل زمان ومكان.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

جدول (٦)
شكل الخريطة المعرفية في تصويب الفهم الخطأ للسلوكيات الدينية

السلوكيات الدينية	المجال	الفهم الخطأ	الفهم الصواب (بعد تصويب الفهم)
يعصي والده غالباً	الأخلاق	مخاطبتهم بالألفاظ السيئة، وطاعة الوالدين ليست واجبة وفرض من الله ولكنها احترام عادي.	هو طاعة الوالدين وإظهار المحبة لهما واحترامهما ومساعدتهما وفعل الخيرات لهما في حياتهما وبعد مماتهما.
لا يحافظ على أداء الأمانة	الأخلاق	ان كان عندك أمانة واضعتها فتعامل معها بالخيانة، وتصرف فيها ولا تردّها إلى صاحبها.	هي حفظ الأمر أو الشيء وعدم تضييعه أو خيانتة، وهي كل ما يجب على الإنسان حفظه كحقوق الآخرين.
يجزع من أية مشكلة أو مصيبة	الأخلاق	الغضب وقت وقوع المصيبة	يصبر على المصائب والمشاكل، ويهدأ ولا يجزع ولا يفزع.
يضيع الوقت فيما لا يفيد	الأخلاق	استمتع بأوقاتك قبل ما يجي مماتك	الحفاظ على الوقت فيما يفيد
لا يهتم بنظافة ملابسه	الأخلاق	لا ينظف ملابسه ولا يعتني بها، والثوب ليس فيه رائحة ولا ألوان مختلفة فهو نظيف.	الاهتمام بنظافة الملابس وكيه في كل وقت وحين وفي كل زمان ومكان.
لا يستحي من فعل السوء.	الأخلاق	لا يخجل من فعل السوء، لا أستحي من فعل السوء إلا في حضور والديّ	الحياء وهو الاحتشام وتوقير الجميع والحياء من الله.

أخذ الفهم الخطأ للمفهوم أو السلوك من أفواه التلاميذ أنفسهم ومن آبائهم ومن معلمهم.

ج - البحث:

- يوزع المعلم نسخاً مصورة من الحديث النبوي الشريف على التلاميذ.
- يقرأ المعلم الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة بصوت واضح.
- يثير المعلم نقاشاً حول تنبؤات التلاميذ التي تمت كتابتها على السبورة، وبيان مدى اتفاق التنبؤات والمفاهيم والسلوكيات الموجودة في الحديث النبوي الشريف.
- يطلب المعلم بحثاً عن الفهم الصواب للمفاهيم الدينية، والفهم الصواب للسلوكيات الدينية المذكورة في الخريطة المعرفية.

د- التلخيص:

- يطلب المعلم من التلاميذ تحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية الرئيسية التي وردت في الحديث النبوي الشريف ويجعلونها في شكل خريطة معرفية.
- يُعين المعلم التلاميذ على كتابة عبارات تلخص الحديث النبوي الشريف في ضوء محتويات الخريطة المعرفية.

هـ - التقييم:

- إجراء مقارنة الخرائط المعرفية الأولى التي أعدت قبل القراءة في مرحلة (التنظيم) بالخرائط التي أعدت بعد قراءة الحديث النبوي الشريف في مرحلة (التلخيص) التي تمثل المفاهيم والسلوكيات الدينية، وفي ضوء هذه المقارنة يلاحظ التلاميذ مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص معلم الفصل.
- يطلب المعلم من التلاميذ تفحص العنوان الذي كتبه المعلم بقصد معرفة ما إذا كان هذا العنوان يتضمن ما يوحي بالمفاهيم والسلوكيات الدينية التي ذكرت في الحديث النبوي الشريف أم لم يتضمن ذلك، ويحددون ما إذا كان الحديث النبوي الشريف سهلاً أم صعباً ومعرفة إذا كان يتضمن تنبيهات كافية أم لا، على أن يحدد المعلم وقتاً محدداً لكل خطوة من الخطوات.

و- الممارسة:

- يقوم التلاميذ بحل تمارين أو أوراق عمل محضرة مسبقاً في الكتاب أو من قبل المعلم.

ز- المراجعة:

- تنفذ هذه الخطوة كنشاط غلق الحصة أو تتم في الحصة القادمة كمراجعة للدرس السابق.

مرحلة التدريب الموجه لاستخدام تنال القمر:

- أ- يقوم التلاميذ بقراءة العنوان وتنبؤ المفاهيم والسلوكيات الدينية التي يمكن أن تندرج تحته من دون توجيه المعلم.
- ب- يعمل التلاميذ في مجموعات ثنائية ويقوم أفرادها بتنظيم المفاهيم والسلوكيات الدينية عن طريق خريطة معرفية.

ج - يقوم التلاميذ بقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة لتحديد المفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف.

د - يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بعمل خريطة معرفية للمفاهيم والسلوكيات الدينية التي هي داخل الحديث النبوي الشريف في ضوء القراءة الصامتة للحديث النبوي الشريف.
هـ - يصوغ التلاميذ بشكل ثنائي عبارات تلخيص المفاهيم والسلوكيات الدينية التي تم التوصل إليها.

و - يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة وفي ضوء المقارنة يحددون إذا كان الحديث سهلاً أم صعباً، وما إذا كان العنوان يدل على المضمون أم لا.

مرحلة التدريب المستقل:

وفي هذه المرحلة تقسم هذه الاستراتيجية على قسمين:

الأول: ينفذ داخل قاعة الدرس.

الثاني: ينفذ خارج قاعة الدرس (نشاط منزلي).

وهذا يعني أن الخطوة الأولى والثانية من هذه الاستراتيجية تنفذان داخل قاعة الدرس، أما باقي الخطوات فيجري تنفيذها في المنزل، ويتم تسليم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه التلاميذ فيه مكتوباً إلى المعلم على أن يقدم التلاميذ مقترحات أفكار يرون أنها تحسن شرح الحديث النبوي الشريف، ويتبادل أفراد المجموعات أفكارهم ومقترحاتهم.

خامساً: التقويم النهائي:

ما الفرق بين بر الوالدين، والأمانة، والصبر وضح؟

ما دور الصوم في النفس الإسلامية؟

سادساً: النشاط المنزلي:

اكتب بعض ما يستفاد من الحديث؟

كيف تعظ غيرك بكل مفهوم من مفاهيم مكارم الأخلاق؟

قائمة مراجع الفصل التاسع

القرآن الكريم.

- ١- ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.
- ٢- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- حسن سيد حسن شحاته (١٩٩٤). تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٤- سعيد عبدالله سعيد شعلان (٢٠١٣). تطوير منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء حاجات الطلاب ومشكلاتهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٥- عايش محمود زيتون (١٩٩٨). أساليب تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- ٦- عبدالحميد الهاشمي (١٩٨١). الرسول العربي المربي، دمشق، دار الثقافة للجميع.
- ٧- عبدالرازق مختار محمود، وعزت صلاح عبداللطيف عمران، وعبدالوهاب هاشم سيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحوث ومقالات، مجلة كلية التربية، ٣١ (٥)، ص ص ٢٤٤ - ٢٩٣.
- ٨- عبدالله ممدوح مسعد (٢٠١٨). الاستشهاد بالحديث النبوي في معجم "تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري"، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- ٩- علي أحمد مذكور (١٩٩٩). منهج تدريس العلوم الشرعية، دار الشواف، الرياض.
- ١٠- محمود مزعل الشباطات (٢٠١٠). أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط ٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

ختاما: تنبيه مهم بشأن تدريس القرآن الكريم

القرآن الكريم كتاب الله العظيم، هو خير مبتداء وخير تتميم، فقد تم من خلال ثلاث لقاءات متتاليات، مع طلاب الفرقة الرابعة أساسي لغة عربية، واستعراض وشرح أهداف تدريس القرآن الكريم، وأهمية العلم بتفسيره وحفظه وإتقان تلاوته بأحكام تجويده، وقد تم التدريب عمليا على الأحكام التالية:

- ١- النون الساكنة والتنوين.
 - ٢- النون والميم المشددتان.
 - ٣- القلقة.
 - ٤- المد بأنواعه.
 - ٥- بعض أحكام التفخيم والترقيق.
- وقد استمع الطلاب مني إلى نماذج للتلاوات المتقنة، وبيان الأحكام فيها، كما قرأ بعض الطلاب المجودين مثل قرأتي.

فيرجى منكم طلابي الأعزاء
المدائمة على تلاوة القرآن الكريم بالأحكام التي تم
دراستها، والمواظبة عليها، حيث هي آتية في الامتحان
النهائي، والأهم هو الأجر الكبير الذي تظفرون به من
ثواب إتقان التلاوة، جعلكم الله قرآنيين تمشون على
الأرض، ووقفكم فوق الأرض، وحفظكم تحت الأرض،
وأنجاكم يوم العرض، ودمتم من أهل أداء السنة
والفرض، ولا احتجتم إلى دين أو قرض، مع خالص
الدعوات بتحقيق جميع الأمنيات، لأولادي الطلاب
والطالبات.

كما أرجو قراءة السور التالية قراءة مرتلة مجودة،
واستخرج كل أحكام التجويد التي فيها، وسوف يأتيك منها في
الامتحان النهائي بإذن الله:

سُورَةُ الْعَصْرِ

ترتيبها
١٦٣آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

ترتيبها
١٦٤آياتها
٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ٢
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْعَدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ٩

سُورَةُ الْفَيْلِ

ترتيبها
١٠٥آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَ تَرَكَيْتَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضَلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها ٤

ترتيبها ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ① إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
 ② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها ٧

ترتيبها ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ① فَذَلِكَ الَّذِي
 يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③
 فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
 ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سورة الكافرون

ترتيبها
١٠٩آياتها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❶ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ❷
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❸ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ❹
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❺ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ❻

سورة النصر

ترتيبها
١١٠آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ❶ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ❷ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ❸

سورة المسد

ترتيبها
١١١آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ❶ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ❷ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَبَ ❸ وَأَمْرَاتُهُ
حَمَالَةَ الْحَطَبِ ❹ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ❺

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

ترتيبها
١١٢آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ

ترتيبها
١١٣آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

ترتيبها
١١٤آياتها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

طاب لكم الزمان، وعمّر بكم المكان، وأنجزتم عملكم بإتقان، بفضل الله الرحمن، فهو المستعان، وعليه التكلان، وتقبلوا بامتنان، تحيات أستاذكم الأستاذ الدكتور/ سيد السايح حمدان